



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10106 Friday 4 December 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10106 الجمعة 4 كانون الأول (ديسمبر) 2020 - 18 ربيع الثاني 1442 هـ

23 حركة الاحتجاج والعودة إلى البيت الشيعي



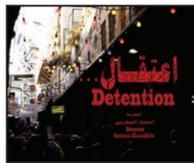
19 موندريال قطر سيكون الأكثر ملائمة لاحتياجات ذوي الإعاقة في تاريخ كأس العالم



14 لماذا طالب الجمهور بوقف برنامج ريهام سعيد بعد عودتها؟



13 «اعتقال» فلسطيني يضع القضية في مواجهة النار والدلم



تجار الألماس في تل أبيب يتطلعون للمنامة كجسر لأسواق السعودية البحرين تعلن عزمها استيراد منتجات المستوطنات وتوقع مذكرة تفاهم لتعزيز السياحة البيئية مع إسرائيل



إسرائيلي يلتقط صورة مع المغني الإماراتي وليد الجاسم ومرافق له تظهر في خلفيتها القدس القديمة وقبة الصخرة للمسجد الأقصى

وعندما وصلت إلى الشرفة التي ترى منها الحرم الشريف، شعرت بنفس الشعور الذي شعرت به في مدينتي مكة والمدينة المقدستين.. (رأي القدس ص 23)

الأقصى لأنه كان مغلقاً. وقال «مشيت لمدة ساعة في البلدة القديمة، وكنت أراقب حائط المبكى (الاسم اليهودي لحائط البراق الإسلامي) والمسجد الأقصى،

شركة للاستشارات التجارية منذ 25 عاماً.. وكشف الوزير البحريني أنه زار ليل الأربعاء/ الخميس البلدة القديمة في مدينة القدس الشرقية، لكنه لم يتمكن من دخول المسجد

وقال إنها «تتناقض مع قرارات الأمم المتحدة والشريعة الدولية». ودعا الدول العربية إلى عدم استيراد المنتجات حتى من داخل إسرائيل من أجل خاصة «تتمدد وتتغلغل في الأسواق العربية لكي تعزز اقتصادها». وتوقع إسرائيل أن يبلغ حجم التبادل التجاري مع البحرين نحو 220 مليون دولار في العام المقبل 2021 دون أن يشمل ذلك الاتفاقات المحتملة في مجالات السياحة والدفاع. وقالت صحيفة «غلوبوس» الاقتصادية الإسرائيلية «إن الوزير بن راشد الزياني ورئيس بورصة الألماس في إسرائيل، يورام ديباش، وقعا اتفاقية تعاون بين بورصة الألماس الإسرائيلية وبورصة البحرين». وأضافت «تريد البحرين دخول تجارة الألماس والأحجار الكريمة، وخاصة اللؤلؤ الذي تخصص فيه»، وتابعت «التي هي استخدام المعرفة والخبرة الإسرائيلية لدخول السوق العالمية». وأكلت الصحيفة «بالنسبة لتجار الألماس الإسرائيليين، فإن هذا سوق جديد آخر، خلفه سوق أكبر بكثير، وهو السوق السعودي». واعتبرت أن البحرين هي بمثابة «جسر للشركات الإسرائيلية للتجارة بشكل غير مباشر مع المملكة العربية السعودية». وأشار الزياني في مقابلة مع موقع «تايمز أوف إسرائيل» إلى أن المنامة تريد من الشركات الإسرائيلية أن تستثمر في البحرين وتوقع صفقات مع شركات بحرينية، مضيفاً «لن تكون هناك أي قيود على ذلك».

لندن - «القدس العربي»: على خطى نظام أبو ظبي وتعامله مع منتجات المستوطنات، وفي تناقض وانتهاك صارخ لقوانين الشرعية الدولية، يسير النظام البحريني. وقال وزير التجارة البحريني الذي اختتم أمس زيارة استغرقت ثلاثة أيام لدولة الاحتلال، وقع خلالها العديد من الاتفاقات، إن واردات البحرين من إسرائيل لن تميز بين المنتجات المصنعة داخل إسرائيل وتلك المنتجة في مستوطنات في الأراضي المحتلة، رغم أن معظم دول العالم تعتبر المستوطنات ومنتجاتها غير شرعية، وبموجب توجيهات من الاتحاد الأوروبي يتعين وضع إشارة تدل على منتجات المستوطنات عند التصدير إلى الدول الأعضاء. وكان قرار وزارة الخارجية الأمريكية الشهر الماضي وسم بضائع المستوطنات بأنها منتجات إسرائيلية قد قوبل بانتقادات عربية ودولية، بما في ذلك من جامعة الدول العربية والأمم المتحدة. وأضاف الزياني لوكالة «رويترز» أثناء زيارة لإسرائيل أن البحرين ستعامل المنتجات الإسرائيلية باعتبارها منتجات إسرائيلية بغض النظر عن مصدرها. وأعقب تصريحا للوزير الفلسطيني، الذين يخشون الآن من أن يلحق تقارب العلاقات بين بلدان خليجية وإسرائيل ضررا بالغا بتطاعتهم نحو إقامة دولتهم المستقلة. وتدد واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتصريحاته الزياتي،

الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان المحتل

■ دمشق - وكالات: جددت الجمعية العامة للأمم المتحدة مطالبتها لإسرائيل بالانسحاب من منطقة الجولان بالكامل، مشددة على عدم شرعية بناء المستوطنات الإسرائيلية على مرتفعات الجولان. وقالت الجمعية عبر موقعها الرسمي، إن 88 دولة صوتت لصالح مشروع قرار يقضي بالانسحاب الإسرائيلي من الجولان المحتل بالكامل حتى خط الرابع من حزيران لعام 1967 وفق قانون مجلس الأمن الدولي، ولأقصى التصويت اعتراضا من إسرائيل وثمانية دول أخرى على القرار، وامتعت 62 دولة عن التصويت، وذكرت الجمعية أن

حُتت الكاظمي على الإسراع في إتمام الارتباط بالقائد العام للقوات المسلحة فصائل شيعية مسلحة مرتبطة بالسيستاني تلوح بالانفصال عن «الحشد»

بغداد - «القدس العربي»: لوتحت فصائل شيعية مسلحة تطلق على نفسها «حشد المرجعية» أمس الخميس، بالانفصال عن «هيئة الحشد الشعبي» والارتباط مباشرة بالقائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، تفعيلاً لقرار سابق صدر بهذا الخصوص، وفيما أعلنت منع منتسبيها من الخوض في غمار العمل السياسي أو الحزبي، أشارت إلى أن بناء الدولة يبدأ ب«محاربة الفساد». وأصدر «حشد العتبات المقدسة» الذي يضم (فرقة الإمام علي، وفرقة العباس القلابية، ولواء علي الأكبر، ولواء أنصار المرجعية) والرتب بشكل مباشر برجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني،

لبنان: جريمة غامضة ثانية تستهدف عقيداً من الجمارك بعد مقتل عقيد آخر وكلام حول نيتات تفجير المرفأ

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: على وقع تحليق استعزازي مكثف للطيران الحربي للعدو الإسرائيلي على مستوى منخفض في الأجواء اللبنانية، على مدى يومين من دون استثناء الضاحية الجنوبية لبيروت حيث معقل «حزب الله» الذي، حسب تعليقات ناشطين، التزم «الصبر الاستراتيجي» انعقد المجلس الأعلى للدفاع في قصر بعيداً برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، وحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وعدد من الوزراء وقادة الأجهزة الأمنية والقضائية.

جدل في تونس حول إقصاء أطراف سياسية من الحوار الوطني

تونس - «القدس العربي»: من حسن سلمان: أثار الحديث عن احتمال إقصاء أطراف سياسية من الحوار الوطني الذي اقترحه مبادرة اتحاد الشغل، جدلاً كبيراً داخل الطبقة السياسية، حيث دعا بعض الأطراف الرئاسية والتونسية واتحاد الشغل إلى الموافقة على مشاركة حزب قلب تونس والاتلاف الكرامة، معتبرة أن الحوار الوطني يجب أن يكون شاملاً ليخرج بنتائج إيجابية على جميع

نظام السيسي يفرج عن حقوقيين بعد ضغوط دولية

القاهرة - «القدس العربي»: قالت مصادر قضائية وأمنية في مصر لوكالة «رويترز» أمس الخميس، إن النيابة العامة المصرية قررت إخلاء سبيل ثلاثة أعضاء في «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» اعتقلتهم السلطات الشهر الماضي في قضية أثارت انتقاداً عالمياً واسع النطاق. واعتقلت أجهزة الأمن الأعضاء الثلاثة في المبادرة، وبينهم مديرها جاسر عبد السرازق، بعد تقديم المنظمة إفادة دبلوماسية في كبر في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني. وذكر مصدر قضائي أن النيابة العامة قررت إخلاء سبيل عبد السرازق ومدير

حفر اشتري عقارات في أمريكا بملايين الدولارات المهربة تحقيق هولندي يحاول كشف من سرق مليارات القذافي

لندن - «القدس العربي» ووكالات: وصلت طائرة تجارية ليبية في الظلام لنقل مليارات الدولارات اللببية إلى جنوب أفريقيا عام 2011 بعد أن تبين للزعيم الليبي معمر القذافي وقتها جديّة الثورة الشعبية، التي أطاحت به وبناظمه بعد أشهر قليلة من الثورة عليه. وكشف تحقيق لتفريوني للمخبر ميشا

فرنسا تطلق حملة تحريات في 76 مسجداً... وهجرة للمحجبات منها للعمل في بريطانيا

لندن - «القدس العربي»: من حسين مجدوبي: تستمر السلطات الفرنسية بحملتها ضد «الإسلام الانفصالي» إذ قال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان إن الحكومة الفرنسية سبتدا الخميس إجراء تحريات تشمل عشرات المساجد التي يشتبه بأنها تعمل على نشر الأفكار الإسلامية المتطرفة، وذلك لتنصدي لخطر التطرف الديني المتزايد. وتزامن ذلك مع كشف جريدة «سليت» الفرنسية عن مغادرة الفرنسيات المحجبات البلاد إلى بريطانيا للعمل، هرباً من الشروط التي تفرضها فرنسا على المحجبات خاصة في القطاع العام. وأطلقت الحكومة الفرنسية ما تصفها بأنها إجراءات غير مسبوقه لمكافحة «الزعة الانفصالية»، في أعقاب وقوع عدة هجمات شنها متطرفون إسلاميون في فرنسا خلال الصيف، كان من بينها هجوم قطع فيه رأس مدرس عرض على تلاميذه رسوماً كاريكاتيرية للنبي محمد.

يستأنف قريباً جولته الموسيقية الدولية التي توقفت بسبب كورونا عمر كمال المطرب الفلسطيني العالي يمنح صوته للاجئين ودعم جهود «الأونروا»

غزة - «القدس العربي»: عبرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عن فخرها للاتفاق مع المطرب والمغن الفلسطيني المعروف الذي يحظى بشهرة عالمية، عمر كمال، لتقديم صوته لدعم لاجئي فلسطين في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وقالت في بيان أصدرته إن كمال، الذي يتخذ في الأصل من مدينة نابلس في الأراضي الفلسطينية المحتلة، سيكون مناصراً له «الأونروا» موضحة

عبرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عن فخرها للاتفاق مع المطرب والمغن الفلسطيني المعروف الذي يحظى بشهرة عالمية، عمر كمال، لتقديم صوته لدعم لاجئي فلسطين في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وقالت في بيان أصدرته إن كمال، الذي يتخذ في الأصل من مدينة نابلس في الأراضي الفلسطينية المحتلة، سيكون مناصراً له «الأونروا» موضحة

أعلن منع منتسبيه من الخوض في غمار العمل السياسي أو الحزبي

حشد المرجعية في العراق: بناء الدولة يبدأ بمحاربة الفساد وملتزمون بالقانون والدستور

بغداد - «القدس العربي»:

لوحت فضائل شيعية مسلحة تُطلق على نفسها «حشد المرجعية» أسس الخميس، بالانفصال عن هيئة الحشد الشعبي والارتباط مباشرة بالقائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، تغعبا لقرار سابق صدر بهذا الخصوص، وفيما أعلنت منع منتسبها الخوض في غمار العمل السياسي أو الحزبي، أشارت إلى أن بناء الدولة يبدأ بمحاربة الفساد..

وأصدر «حشد العتبات المقدسة» الذي يضم فرقة الإمام علي، وفرقة العباس القتالية، ولواء علي الأكبر، ولواء أنصار المرجعية) والمرتبط بشكل مباشر بمرجل الدين الشيعي الجارز علي السيستاني، ويخضع إداريا لممثلي السيستاني في النجف وكربلاء، بيانًا ختاميةً مؤتمره لأول المنعقد من 1-3 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، المنعقد في النجف وكربلاء..

أولوية

وأشارت إلى أن «الحفاظ على المنجزات المحققة من النصر المؤزر على داعش ليهو أولوية أولى، وغاية مثلى عندنا، وما يعزز هذا النصر ويصون مكتسباته هو الحفاظ على سمعة الجهاد والمجاهدين وإبعادهم عن كل ما يلوّث توجهاتهم ويحرف مسارهم، وهذا ما سعنا إليه وقتنا خلال فترة تحرير المدن وما لبسته من تفاعل كبير وتوافق عميق مع أبنائها الأعداء الذين كانوا يرفضون مغادرة قواتنا لندهم بعد إنجازها الواجب، والذي أثمر عن علاقات وطيدة وتواصل مستمر على مختلف الصعد مع هذه البقاع الطيبة وأهلها الكرام من بلدنا المطعم».

وقفاً للبيان الختامية فإن «حشد العتبات المقدسة يؤكد التزامه الكامل بالقانون والدستور العراقيين، ومنع مقاتليه من القيام بأي إجراء يخالفهما، ومن ذلك الدخول في مختلف المساعي والمبادرات أو الارتباط الحزبي أو الاستغلال الوظيفي بكل



فتاة عراقية تشارك في احتجاج على أمر قوات الحشد بمغادرة نقاط تفتيش في الموصل

صرف رواتبيهم وعدم إجبارهم على جهة معينة، كما هو حاصل الآن، مما يفرض بغرض المنافسة بين المصارف والشركات لتقديم أفضل الميزات لهم، وهذا ما رفعناه للجهات المختصة ولم يصل الجواب لحد الآن مع شديد الأسف..

وختم البيان بالقول: «عوائل الشهداء وأبطالنا الجرحى بل وحتى المقاتلين لهم الحق أن يستقوا في بيوت لائقة توفرها لهم الدولة من خلال مواردها العديدة ومبادراتها العتمة مع الحفاظ على سلامة الإجراءات الرسمية وسرعة تنفيذها والابتعاد عن الروتين المؤخر لها».

وعقب سيطرة «الدولة الإسلامية» على محافظات شمال وغرب العراق، في 10 حزيران/ يونيو 2014 أطلق رجل الدين الشيعي علي السيستاني، فتواه الشهيرة بـ«الجهاد الكفائي»، ودعت الفتوى آلاف العراقيين إلى حمل السلاح ومقاتلة التنظيم الذي وصل مسلحوه إلى أطراف العاصمة العراقية بغداد حينها. وأقدمت الحكومة العراقية، بزعامة نوري المالكي وقتها، بتنظيم هذه الجموع، من خلال دمج بعضهم في صفوف ما يسمى «فصائل المقاومة الإسلامية»، التي تدين بالولاء لإيران، أو إنشاء تشكيلات (فرق والوية) خاصة بهم.

ويعد نحو عامين من العمليات العسكرية المضادة، أقر قانون «هيئة الحشد الشعبي» بعد تصويت مجلس النواب العراقي بأغلبية الأصوات لصالح القانون في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016. وتعدّ الفصائل «الولائية» نواة التشكيل العسكري الجديد، الأمر الذي دفع «حشد المرجعية» إلى النسيان بنفسه عن أي سلطة «داخلية أو خارجية»، فقرر عليه، وقرر الارتباط بشكل رسمي بالقيادة العام للقوات المسلحة، وعدم خضوعه لأوامر قادة «الحشد». وفي 19 نيسان/ أبريل 2020 قرر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة السابق عادل عبد المهدي، ربط الأولوية (2، 1-2، 26، ل44) إدارياً وعملياً بالقيادة العام للقوات المسلحة، على أن ينظم بقية التفاصيل بأمر لاحق.

تسوية الخلاف

وعلق الخبير الأمني، هشام الهاشمي حينها، إن «عبء المهدي قرر ترك ارتباط قوات العتبات التابعة للمرجعية مع هيئة الحشد». ونكر الهاشمي، الذي اعتُقل في تموز/ يوليو 2020 - في تغريدة، على منصة «تويتر»، أن «عبء المهدي قرر ارتباط الأولوية الأربعة به، لتسوية الخلاف بين قيادة العتبات ورئيس أركان الحشد أولئك: اللواء 2 (تفصيحات) فرقة الإمام علي القتالية) اللواء 11 (العتبة الحسينية) اللواء 26 (العتبة العباسية) اللواء 44 (أنصار المرجعية)».

وطالب البيان الجهات المعنية في البرلمان والحكومة بـ«الاهتمام بموضوع الاستقرار الإداري لإنهاء الحشد والذين لم تسكن درجاتهم الوظيفية لحد الآن، وكذلك إعادة المسوخة عقودهم ومسوّاتهم مع أقربائهم في القوات الأمنية الأخرى من الحقوق والامتيازات، وهذا أقل الواجب تجاههم وجوهدهم».

كما طالب أيضاً الجهات المعنية أن «تطبق التعليمات القاضية بحرية اختيار المقاتلين جهة

وتابع: «حشد العتبات المقدسة الذي ارتبط بالسيد القائد العام للقوات المسلحة حسب الأمر الديواني الصادر من السيد رئيس مجلس الوزراء السابق ينتظر من الحكومة إتمام خطوات هذا الارتباط ويشكل عاجل، لينسحق له أداء واجبه الوطني الذي ينشدّه ويصبو لتحقيقه، وإن تأخر ذلك يؤثّر بشكل مباشر على أداء المقاتلين في الميدان، ويؤخر المشاريع الإنشائية التي يقدها هذا الحشد، فضلا عن الإشكالات الأخرى».

أكد «حشد المرجعية» أن «بناء الدولة وعمراً مستقبلياً، فضلاً عن حفظ تاريخها المشرق يبدأ بمحاربة الفساد ومحاسبة رؤوس العفنة التي أوغلت في سرقة حقوق الشعب وقتل طموحات شبابها وحرمان الكفاءات من أخذ موقفيها الطبيعية لبناء الوطن وخدمة الوطن، فعلى التصديّن في الواقع التنفيذيّة أن يحوّ خطورة المرحلة وطموحات شعبهم وخصائص المرجعية ويجعلونها حين التنفيذ».

أشكاله، كما نلتمزج بمنح كامل الحرية لمقاتلينا من اتخاذ قراراتهم الخاصة في الاشتراك في العملية الانتخابية - كناخين حصراً وليسوا مرشحين فعلاً - وانتخاب مرشحهم الذين يعتقدون أنهم سيغيرون الواقع المتردي ومحاربة الفساد وغير ذلك من تطاعات الشعب دون التدخل بخياراتهم أو السماح للترويج والدعوة لأي مرشح داخل وحدتنا وفي مختلف مراقفها، وستتعامل بكل مصداقية وحزم مع هذا اللبّ المهم».

العراق يطلب دعماً آممياً لمعالجة ملف النزوح

بغداد - «القدس العربي»:

دعت وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية، إيغان فائق جابرو، الدول المانحة والمنظمات الدولية إلى دعم الوزارة في إنهاء ملف النزوح والمشاركة في إعادة تاهيل مناطق العائدين، فيما حددت أبرز التحديات التي تواجهها الوزارة في ملف عودة النازحين، وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن جابرو «شاركت في الاجتماع الخاص بمساعدة الأمم المتحدة وشركائها للنازحين والعائدين، برعاية المنظمة الخارجية وبمشاركة وفود أممية وعدد من الوكالات الدولية المعنية بشؤون اللاجئين».

وأضافت أن «جرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول مساهمة المنظمات الدولية والدول المانحة في عودة النازحين وإنهاء ملف النزوح في العراق والمشاركة بإعادة إعمار المناطق المحررة من قبضة عصابات داعش الطغرافية وقد العائدين بالمشاريع الصغيرة»، وبعثت «رسالة إطمئنان» للمنظمات والوكالات الدولية بشأن عودة النازحين طوعاً وامتنة تمت بناءً على رغبتهم بالاستقرار في مناطقهم الأصلية بعد سنوات طويلة من النزوح والاعتراب، وأكدت أن «الوزارة تلقت العديد من المنشادات من قبل النازحين يطلبون بإعادتهم من مخيمات النزوح

إلى مناطقهم الأصلية»، مشيرة إلى أن «الوزارة باشرت بتسهيل عودتهم الطوعية ليتمكنوا من مواصلة حياتهم الطبيعية أسوة ببقية أبناء الشعب العراقي رغم التحديات التي تواجهها الحكومة العراقية في هذا المجال والتي تتطلب الإسراع في إعادة أعمار المناطق المحررة وتأهيلها من حيث البنى التحتية والخدمات وما يرافقها من مدارس ومستشفيات»، ولفتت إلى أن «الهمة تتطلب المزيد من تظافر الجهود من قِبل المجتمع الدولي لدعم العراق الذي يعاني ظروفاً اقتصادية صعبة»، مثمّة «دور المنظمات الدولية والدول المانحة التي قدمت الدعم للعراق في ملف النازحين».

ودعت إلى أن «يتم توجيه هذا الدعم لفضية عودة النازحين المسدامة ودعم برامج استقرارهم في مناطقهم الأصلية بدلاً من بقائهم في المخيمات» موضحة أن «الوزارة التي تتعامل مع ملف عودة النازحين تتلقت بعدم استقرار بعض المناطق أمنياً كاستجوار وجرف النصر، فضلاً عن التحديات والتحديات والتمساكل العشائرية والصراعات التي حصلت بالانتماء من سيطرة داعش على تلك المناطق»، وطالبت، الدول المانحة والمنظمات الدولية بـ«المشاركة في إعادة تاهيل الدور المتضررة وتوفير الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وغيرها، وإيجاد مشاريع سريعة وقصيرة الأمد لإعادة عوائلهم، مع بشؤون اللاجئين».

واشنطن تخفض عدد دبلوماسيي سفارتها في بغداد

بغداد - «القدس العربي» - ووكالات:

أفاد مسؤولان عراقيان كبيران، أنّ الولايات المتحدة بصدد خفض عدد دبلوماسيها العاملين في سفارتها في بغداد «في إجراء أممي مؤقت». واستهدفت السفارة ومواقع عسكرية أمريكية أخرى في العراق بعشرات الصواريخ خلال العام الحالي، وعزا مسؤول عراقي كبير قرار خفض عدد الطاقم الدبلوماسي الأمريكي، إلى «مخاوف أمنية»، وقال، طالباً عدم نشر اسمه «إنه خفض بسيط بناءً على تفصّلات أمنية من الجانب الأمريكي، يمكن أن يعودوا - إنه إجراء أممي مؤقت».

وأضاف: «كنا نعلم بذلك سلفاً وسيبقى طاقم دبلوماسي رفيع المستوى من بيته السفير، هذا ليس قطعاً للروابط الدبلوماسية»، وأكد مسؤول عراقي كبير، ثأن أن الإجراء الأمريكي يهدف إلى «تقليص المخاطر»، ولم يحدد أي من المسؤولين العراقيين عدد المعنيين بقرار سحبهم من بغداد، علماً أنّ مئات الدبلوماسيين الأمريكيين يعملون في السفارة.

ورفض محدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية التعليق على الموضوع، لكنه شدّد على أنّ سلامة دبلوماسيي الولايات المتحدة ومواطنيها ومشقاتها في العراق «تظل أولويتنا القصوى». وحملت واشنطن جماعات موالية لإيران مسؤولية إطلاق الصواريخ والهجمات بعبيوات مزروعة على

جانب الطريق، وردّت بحصق مقرّبين لسكّاتب حزب الله، العراقي، ومع تواصل الهجمات، حدّدت الولايات المتحدة مهلة للعراق لإيقافها، وهدّدت بإغلاق سفارتها في بغداد. وأدى ذلك إلى موافقة الجماعات الموالية لإيران على «هدنة» في منتصف تشرين الأول/ أكتوبر، توقفت بعدها الهجمات. لكن صواريخ سقطت على أحياء عدة في بغداد في 17 تشرين الثاني/ نوفمبر ما أدى إلى مقتل فتاة، وقال مسؤولون عراقيون وغربيون حينها إنهم يتوقعون تصوم الهدنة، لكنهم أكدوا أنّ واشنطن ما زالت ترمس خططاً لانسحاب عسكرياً من العراق.

وصرح مسؤول غربي كبير نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر، أنّ الولايات المتحدة تدرس ثلاثة خيارات، من بينها الانسحاب الجزئي. وقال: «إنهم يدرسون الإبقاء فقط على السفير والطاقم الدبلوماسي الأساسي»، وتوقع مسؤولون عراقيون وغربيون أسابيع عصيبة قبل نهاية حكم الرئيس دونالد ترامب الذي طبق سياسة «ضغوط قصوى» تجاه إيران أثرت أيضاً على خلفائها في العراق.

ولم يستبعد هؤلاء المسؤولون أنّ تبادر إدارة ترامب إلى استهداف مصالح إيرانية في العراق في آخر أيامها. وقال مسؤول غربي: «هناك شعور أنه لا تزال أمامنا بضعة أسابيع لينتهي الأمر (بمغادرة ترمب للمنصب) ومن يعلم ماذا يمكن أن يحدث خلالها».

لجنة برلمانية تطالب الكاظمي بإبعاد مستشاريه عن الأمور الفنية

تحديد الموعد، وتابع «ما زلنا متواصلين مع شركة استراتيكا وشركاء صينية وأخرى، وننتظر اعتماداً من الفلاحات من قبل المنظمات العالمية حتى نشرع في التفاوض معهم». وأعلنت وزارة الصحة العراقية، تسجيل 2039 إصابة بكورونا و1550 حالة جديدة خلال 24 ساعة الماضية. في الإنشاء، دعا البرلمان العراقي، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لإبعاد «هيئة المستشارين» عن عمل الوزارات وإيقاف تدخلها في الأمور الفنية، مشدداً على أنّ الجهة المسؤولة عن موضوع استيراد لقاح كورونا هي وزارة الصحة فقط. وقال رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية، قتيبة إبراهيم الجبوري في بيان صحفي، إن «بعض وسائل الإعلام نقلت كتاباً صادراً من مكتب رئيس الوزراء موجهاً إلى وزارة الصحة حول تحديد المقصر بشأن التواصل مع شركة فايزر بخصوص لقاح كورونا».

وأضاف أن لجنته «تؤكد أنها على اطلاع وتواصل مع وزارة الصحة في كافة مراحل مواجهة جائحة كورونا، سيما فيما يخص الموضوعات المتعلقة باللقاحات، وموضحة أنّ الوزارة تعد من أولى الوزارات في العالم التي اتخذت الإجراءات المتعلقة بالتعاقد مع مرفق كوفيس، وحجرت اللقاح لضمانة ملايين مواطن عراقي». ونعّر أن اللجنة «تابعّت جهود وزارة الصحة المتعلقة بالتواصل مع شركة فايزر بشكل يومي، إذ حددت الوزارة عبر لجانها الاستشارية الشروط الواجب اعتمادها في التعاقد، كما أنّ إقرار اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لتوصيات وزارة الصحة هي خير دليل على سرعة إجراءات الوزارة». وبين أنّ اللجنة القطاعية المختصة على هذه المواضيع هي وزارة الصحة كونها الجهة صاحبة الاختصاص، داعياً رئيس مجلس الوزراء إلى «إبعاد هيئة المستشارين بأكملها عن عمل الوزارات وإيقاف تدخلها في الأمور الفنية، سيما وأنّ الرأي العام بدأ يفسر هذه التدخلات تفسيرات أخرى».

سنجار: إعلان إنهاء المظاهر المسلحة وأربيل تنفي تسليم «الكرديستاني» مقاره

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس الخميس، أن جميع المظاهر المسلحة، غادرت قضاء سنجان في محافظة نينوى.

وقال المتحدث باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي، للوكالة الرسمية، أن «الاتفاق الذي حصل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم ناص على أن القوات الاتحادية في نقيم بمسك الأرض وفرض الأمن في قضاء سنجان».

وأضاف، أن «الشرطة المحلية منتشرة داخل القضاء، بينما قوات الشرطة الاتحادية وحرس الحدود خارج القضاء نسك الحدود العراقية السورية» مؤكداً أن «جميع المظاهر المسلحة قد غادرت قضاء سنجان».

وأوضح، أن «هناك جهداً كبيراً بذلته الحكومة بقيادة العمليات المشتركة بالتعاون مع بعض المجمعين لحزب العمال لهيئة الظروف من أجل إتمام الاتفاق بين الجانبين، لافتاً إلى أن «قيادة عمليات نينوى هي من تقوم بإدارة الملف الأمني في سنجان والمناطق الأخرى في المحافظة».

وأشار إلى أن «هناك تنسيقاً مشتركاً بين قيادة العمليات المشتركة وقوات البيشمركة لفرض الأمن في تلك المناطق».

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة عن شروع عمليات غرب نينوى، بتنفيذ خطة إعادة الانتشار للقوات الأمنية في مركز قضاء سنجان، حيث تضمنت إعادة توزيع الواجبات والمسؤوليات لتحقيق الأمن والاستقرار

بينما لا يُعبر أهمية حكومة كردستان، بالانسحاب من المناطق الحدودية داخل أراضي الإقليم.

وقال، في تصريح أدلى به للصحافيين: «نحن ضد الحرب القائمة بين حزب العمال وتركيا على أراضي كردستان وينبغي للحزب تفهم وضع الإقليم، ونوه إلى أن «من أكبر المشاكل التي تواجه حكومة إقليم كردستان والسكان الذين يقطنون المناطق الحدودية هو التواجد غير القانوني لحزب العمال فيها، والذي الحق بها اضطراباً اقتصادياً فادحاً أيضاً». وتساءل: «لماذا يروض حزب العمال لكل من السلطات العراقية والتركية بالانسحاب من سنجان وغفرين، بينما نحن نطلب منه حكومة إقليم كردستان الانسحاب لتستجيب لها?».

ويقول المسؤولون في إقليم كردستان إن تواجد حزب «العمال الكردستاني» المناهض لتركيا على أراضي إقليم كردستان يقتل وإصابة العشرات من المدنيين، إضافة إلى إلخاء العديد من القرى والمناطق، وإن ذلك التواجد يعيق الجهود الرامية في إعادة تاهيل البنى التحتية وإعمار المناطق الحدودية الحاذية لتركيا.

حث المجتمع الدولي للدعوة إلى إطلاق سراح المحتجزين منظمات حقوقية: حان الوقت لمساءلة الحكومة المصرية عن الانتهاكات

القاهرة - «القدس العربي»:

أدانت 55 منظمة حقوقية محلية ودولية اضطهاد الحكومة المصرية لموظفي «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، ومنظمات المجتمع المدني، وحثت المنظمات في بيان، المجتمع الدولي للدعوة إلى إطلاق سراح المدافعين عن حقوق الإنسان المحتجزين ووقفت تشويه سمعة منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان من قبل وسائط الإعلام الملوكة للحكومة أو المؤيدة لها.

ومن بين المنظمات الموقعة على البيان، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز الخليج لحقوق الإنسان، واليظة من أجل الديمقراطية والدولة المدنية، ومراسلون بلا حدود. وقالت المنظمات في بيانها، إنه منذ 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، صدّعت السلطات المصرية من حملتها على المدافعين عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني.

وتابعت: في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، اعتقلت قوات الأمن جاسر عبد الرزاق، المدير التنفيذي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية وهي واحدة من منظمات حقوق الإنسان

القليلة المتبقية في مصر، من منزله في القاهرة، وقبل ذلك بيوم واحد، ألقى القبض على مدير وحدة العدالة الجنائية التابعة للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، كريم عنارة، أثناء قضائه إجازته في دهب، كما اقتيد المدير الإداري للمنظمة محمد بشير في ساعات الصباح الأولى من بيته في القاهرة في الخامس عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وزادت: ظهر الثلاثاء أمام النيابة العامة العليا لأمّن الدولة حيث أتهموا بالانضمام إلى جماعة إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وصدر قرار بحبسهم 15 يوما احتياطيا.

ولفت البيان إلى أن التحقيقات التي جرت مع موظفي المبادرة ركزت على نشاط المنظمة والتقارير الصادرة عنها والجهود التي تبذلها في مناصرة قضايا حقوق الإنسان، خاصة اللقاء الذي عقده المبادرة المصرية في أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي مع عدد من السفراء والدبلوماسيين المعتمدين لدى مصر من بعض الدول الأوروبية وكندا وممثل الاتحاد الأوروبي.

وأكد أن احتجاز موظفي المبادرة المصرية للحقوق الشخصية يعني شيئا واحدا، أن السلطات المصرية مُستمرة في ارتكاب

انتهاكات حقوق الإنسان مع الإفلات من العقاب على نحو كامل. وتأتي هذه الحملة وسط عدد من القضايا الأخرى التي استخدم فيها قضاة الادعاء والتحقيق والاحتجاز قبل المحاكمة كوسيلة للعقاب. وفي عام 2015 تم تعديل قانون مكافحة الإرهاب في مصر في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي بحيث يمكن تمديد الاحتجاز قبل المحاكمة لمدة عامين، وفي حالات الإرهاب إلى ما لا نهاية.

وتابع: هناك عدد آخر من المدافعين عن حقوق الإنسان، بمن في ذلك ماهينور المصري، ومحمد باقر، وسلافة مجدي، وعلاء عبد الفتاح، وسناء سيف، وإسراء عبد الفتاح، محتجزون حاليا رهن الاحتجاز المطول قبل المحاكمة، ولا يزال باتريك جورج زكي الباحث في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية محتجزا بانتظار تحقيق نيابة أمن الدولة العليا بشأن اتهامات لا أساس لها من الصحة مرتبطة بالإرهاب منذ اعتقاله في فبراير/ شباط 2020. وقد وثقت منظمة العفو الدولية بشكل مكثف كيف تستخدم نيابة أمن الدولة العليا في مصر الاحتجاز المطول قبل المحاكمة لسجن المعارضين، والمنتقدين، والمدافعين عن حقوق الإنسان لشهور أو حتى سنوات من دون محاكمة بحجة

اتهامات لا أساس لها من الصحة تتصل بالإرهاب. وزاد: بالإضافة إلى هذه الانتهاكات، أخبر جاسر عبد الرزاق محاميه أنه تلقى معاملة غير إنسانية ومهينة في زنزانته تُعرض صحته وسلامته للخطر. وأوضح أنه لم يُسمح له بالخروج من الزنزانة على الإطلاق، ولم يكن لديه سوى سرير معدني للنوم عليه بدون فراش أو أغذية، باستثناء بطانية خفيفة. وقد حُرم من كل ممتلكاته وأمواله، ولم يُقدم له سوى قطعتين خفيفتين من الملابس الصيفية، كما حُرم من حقه في استخدام أمواله الخاصة لشراء المواد الغذائية والأساسية من مصف السجون. وقد حُلق رأسه تماما.

وواصل البيان: الطريقة التي تعامل بها مصر أفراد المجتمع المدني لا يمكن أن تستمر، ونحن، تحالف دولي من الجهات الفاعلة في مجال حقوق الإنسان والمجتمع المدني، نستنكر بأشد العبارات الاستخدام التعسفي للاحتجاز قبل المحاكمة كشكل من أشكال العقاب. ويُعتبر احتجاز موظفي المبادرة المصرية للحقوق الشخصية أحدث مثال على الإجراءات الصارمة التي اتخذتها السلطات المصرية ضد المجتمع المدني مع الإفلات من العقاب.

قفزة في أعداد إصابات كورونا في مصر... وانتقادات لإقامة مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت القفزة الكبيرة في أعداد الإصابات والوفيات بكورونا، التي أعلنتها وزارة الصحة والسكان، مخاوف المصريين من تفشي الفيروس في ظل موجته الثانية.

وسجلت وزارة الصحة والسكان، أمس الأول الأربعاء 421 حالة إصابة جديدة أنت إيجابية تحاليلها معمليا لفيروس كورونا، إضافة لـ 28 حالة وفاة خلال 24 ساعة، وبلغ إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا حتى 116724 حالة من ضمنها 102949 حالة تم شفاؤها، و6694 حالة وفاة.

المستشار نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، قال: «لأول مرة تتخطى مصر حاجز الـ 400 إصابة منذ بداية الموجة الثانية لفيروس كورونا، ما اعتبره «مؤشرا سلبيا» محذرا من أن أعداد الإصابات بكورونا في تصاعد. ولفت في تصريحات متلفزة إلى أن «تصاعد أعداد إصابات فيروس كورونا انعكس على النسب داخل مستشفيات العزل» موضحا أن نسبة إشغال أسرة الرعاية المركزة في مستشفيات العزل بلغ 52%.

الحذر والوقاية

وأضاف أن نسبة إشغال أجهزة التنفس الصناعي بلغت نحو 31%، مشددا على ضرورة الحذر الفترة المقبلة، واتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية والتباعد الاجتماعي حتى لا تنتقل مصر لموجة ثانية كدول أخرى. وعن احتمالية اتخاذ قرار بالإغلاق الجزئي كما خلال الموجة الأولى لفيروس كورونا، قال إن «وعي المواطن والتزامه بالإجراءات الاحترازية أكثر فاعلية في مكافحة الفيروس» لافتا إلى أن «الإغلاق له تكلفة وثمن ويعاني منه فئات عدة». في السياق، توقع أشرف حاتم، وزير الصحة الأسبق وعضو اللجنة العليا للفيروسات التنفسية التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن «شهد الفترة المقبلة زيادة في أعداد حالات الإصابة بفيروس كورونا».

تهاون وعدم التزام

وقال في تصريحات صحافية إن «من المتوقع أن تتخطى أعداد الإصابات بكورونا حاجز الـ 700 إصابة يوميا بنهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري» مرجعا ذلك لأسباب عدة

أبرزها «تهاون بعض المواطنين في الإجراءات الاحترازية وعدم الالتزام بارتداء الكمامة».

وأضاف أن دخول فصل الشتاء يزيد أيضا من انتشار الفيروس، فهو يعتبر بيئة خصبة لانتشار وتكاثر الفيروسات التنفسية والإنفلونزا، مشددا على ضرورة ارتداء الكمامة والابتعاد عن التزاحم، والالتزام بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي.

في الموازاة، انتقدت منى مينا، وكيلة نقابة الأطباء السابقة، تنظيم مهرجان القاهرة السينمائي في ظل انتشار كورونا، وعدم الالتزام بإجراءات التباعد خلال المهرجان، ونشرت صورة تبين عدم الالتزام بالكمامات أو بالتباعد.

وعلمت عليها: الالتزام حالة عامة، والتسبب والاطمئنان الزائف أيضا حالة عامة، الصورة من مهرجان القاهرة، حيث نشاهد على الطبيعة درجة الالتزام بالتباعد والكمامات. وأضاف على حسابها على «فيسبوك»: غير مقنع وغير عملي أن يطالب السادة السؤولون الشعب بالالتزام بالإجراءات الاحترازية، بينما يسمح نفس المسؤولين بالمهرجانات والباريات والأفراح والاحتفالات بكل أنواعها.

وتابعت: النتيجة نراها حولنا، درجة رهيبه من اللامبالاة رغم أن الموت يحصد الأرواح حولنا حصدا، وطبعا وفيات الأطباء والفريق الطبي في المقدمة.

واختتمت: لا أفهم الإصرار على عدم فرض أبسط الإجراءات الاحترازية، هل ثمن الأرواح من الأطباء والمواطنين رخيصة؟

وأعلنت نقابة الصيادلة عن وقف العمل في مبنى النقابة العامة للصيادلة، داخل اتحاد المهن الطبية، لتعقيم مبنى النقابة، أسوة بالاتحاد، وحرصا على سلامة أعضاء النقابة وموظفيها.

اللحاق

الدكتور حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا في وزارة الصحة، قال إن هناك زيادة في عدد إصابات كورونا في المحافظات.

وتابع: متوقع مع دخول فصل الشتاء زيادة الإصابات لأنه فصل يحدث فيه نشاط لجميع الفيروسات وليس كورونا فقط، مؤكدا أن زيادة أعداد الإصابة بالفيروس مرتبطة بالوعي المجتمعي، وتابعت: التحدي عن الإجراءات الوقائية والاحترازية يصاعف الإصابات والوفيات.

وأضاف أن هناك أمل قريب أن يكون هناك لقاح واق من الفيروس، ولذلك يجب أن نقول للمصريين إنهم هم طوق النجاة حتى يتسلم التوصل للقاح فعال ضد الفيروس وذلك بالمحافظة على الإجراءات الوقائية الاحترازية. ولفت إلى أن اللقاح الموجود حاليا والفعال هو المحافظ على الإجراءات الوقائية ثم سيكون

اللقاح الفعال الذي سيصدر قريبا في آخر الربع الأول من العام الجديد أو بداية الربع الثاني. وأوضح أن معظم الفيروسات أعراضها متشابهة، فلا يوجد عرض واحد تستطيع من خلاله التفريق بين كورونا والإنفلونزا، لذلك نقول إن الإجراءات الاحترازية ليست للوقاية من كورونا فقط بل وقاية من كل الفيروسات.



الممثل أحمد داود برتدي كمامة بجانب زوجته علا رشدي خلال افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي

هي عبارة عن مجموعة من الأنوية، ودول العالم أجمع دائما التحديت في محتوياتها، مشفيرا إلى أن جرى تعديل الصلوات المصيبة بالفيروس وتقسيمها من ثلاث مراحل إلى أربع مراحل، وتقسيم الحالات الخطيرة إلى خطيرة وشديدة الخطورة، وكان الهدف منها تقليل استخدام أجهزة التنفس الصناعي.

وبين أننا لا نزال في مرحلة الوفاء وتراجع أعداد الإصابات خلال الفترة الماضية يعود إلى الوعي المجتمعي، ويجب علينا الحذر من فيروس كورونا خلال الفترة المقبلة حتى لا تزيد أعداد المصابين، مؤكدا أن الفيروسات تنشط خلال فصلي الخريف والشتاء.

وأكد أن بروتوكولات علاج فيروس كورونا

سجل العلمانية يتجدد في السودان بعد كشف مستشار حمدوك عن توافقات في ورشة جوبا

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

عادت قضية فصل الدين عن الدولة التي أقرها اتفاق رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، ورئيس الحركة الشعبية قيادة (عبد العزيز الحلو) إلى الواجهة من جديد، بعد إصدار مستشار حمدوك لقضايا السلام، جمعة كندة، بيانا عن مخرجات الورشة التي جرى الاتفاق عليها بين الطرفين في جوبا، مشفرا إلى التوافق على سبعة نقاط أهمها «الدولة غير الحزبية» وذلك في أعقاب التراضي المكففي بين حمدوك وعضو مجلس السيادة، الفريق شمس الدين كباشي، حول المسألة ذاتها.

وأصدر كندة بيانا يوم الإثنين الفائت عن مخرجات الورشة التفاوضية غير الرسمية التي انعقدت في جوبا عاصمة دولة جنوب السودان، في الفترة ما بين 24 أكتوبر/ تشرين الأول إلى الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 حول العلاقة بين الدين والدولة بالنظر لتجارب دول طبقت مبدأ الفصل بين الدين والدولة، مثل تركيا ونيجيريا ومصر وأندونيسيا.

وقال «الرغم من تباين وجهات النظر بين المشاركين حول بعض المصطلحات أهمها (العلاقة بين الدين والدولة) مقابل (فصل الدين عن الدولة) اتفق كل المشاركين الحاضرين لجلسات الورشة على عدة نقاط للمفهومين في السياق السوداني، وهي اعتراف الطرفين بأهمية الدين في حياة الشعب السوداني، مع الإقرار بالحاجة إلى ضمانات لعدم استغلال الدين لأغراض سياسية أو أيديولوجية، بجانب الدولة غير الانحيازية التي ترعى وتبني العلاقات مع كل الأديان، وتعتزف باهميتها للمجتمع، وتعمل على مساعدة سنن قوانين الأحوال الشخصية والعبادات، بينما يستمد كل القوانين الأخرى من القانون العام والبيادئ فوق الدستورية إضافة إلى أن دولة المواطنة هي التي تضمن قيم التوافق والحقوق والحرية والسلام والعدالة والمساواة والشمول والتنمية لجميع السودانيين».

ووفق الاتفاق، تبعا للمصدر «ينبغي على



رئيس الوزراء عبدالله حمدوك

المجموعات المؤمنة، حماية لها من خطاب الكراهية والإساءة، ويتوجب عليها كذلك أن تمنع التمييز بين المواطنين على أساس الدين أو الإثنية، مثلما عليها أن تؤدّد المجتمع من خلال التوافق لا من خلال الأغلبية العددية». وأشار إلى أن «المشاركين في الورشة لم يتمكنوا من التوافق الكامل حول صيغة المقدمة في مقترح البيان الختامي، بسبب ظهور خلاف مفاجئ عندما طلب رئيس الوفد الحكومي في

الجلسة الختامية وبحضور رئيس ومقرر لجنة الوساطة، حذف عبارة «فصل الدين عن الدولة» وتبديلهما بعبارة «علاقة الدين بالدولة، كما طلب عدم الإشارة إلى «الاتفاقية المشتركة» الموقعة في أديس أبابا في الثالث من سبتمبر/ أيلول 2020 في وزاد: «تم في الجلسة الختامية الانكفاء بكلمات ختامية إيجابية من ممثلي الطرفين والوساطة دون إصدار البيان الختامي».

وزاد: «تم في الجلسة الختامية الانكفاء بكلمات ختامية إيجابية من ممثلي الطرفين والوساطة دون إصدار البيان الختامي».

وزاد: «تم في الجلسة الختامية الانكفاء بكلمات ختامية إيجابية من ممثلي الطرفين والوساطة دون إصدار البيان الختامي».

وزاد: «تم في الجلسة الختامية الانكفاء بكلمات ختامية إيجابية من ممثلي الطرفين والوساطة دون إصدار البيان الختامي».

قيادي سوداني: مشاورات جارية لتشكيل الحكومة الجديدة

المجلس السيادة، ومجلس الوزراء، وقوى الحرية والتغيير، والموقعين على (اتفاق) سلام جوبا (الموقع في 3 أكتوبر/ تشرين أول الماضي).

وأضاف أن «مجلس الشراكة الذي سيعلن عنه قريبا، هو جسم جديد أنشئ بعد التعديلات الأخيرة التي أدخلت على الوثيقة الدستورية بموجب اتفاق السلام، بنص المادة 80».

وأوضح أنه يهدف إلى «تفادي عدم التجانس والتنسيق الذي صاحب تجربة الشراكة في الفترة الماضية، وعمل على مؤسدة الفترة الانتقالية».

وأكد أن المجلس «يتم تنسيقي يجمع بين كل مكونات الفترة الانتقالية، ويحسم أي خلاف قد يحدث منعا لأي تصادم في هذه المرحلة الدقيقة».

وأصدر رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، قرارا بتشكيل مجلس شركاء الفترة الانتقالية.

ويضم المجلس في عضويته، إلى جانب البرهان من العسكريين في مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو «حميدتي» وياسر العطا، وشمس الدين كباشي، وإبراهيم جابر، وقائد ثاني قوات الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو، ورئيس مجلس الوزراء، عبد الله حمدوك. كما يضم 13 عضوا من قوى

الحرية والتغيير» (الائتلاف الحاكم) و5 من قيادات الجبهة الثورية. ويختص المجلس، وفقا للقرار، بتوجيه الفترة الانتقالية بما يخدم المصالح العليا للسودان، وحل التباينات في وجهات النظر بين الأطراف المختلفة، وحشد الدعم اللازم لإنجاح الفترة الانتقالية وتنفيذ مهامها.

الخرطوم - الأناضول: أعلن رئيس «الجبهة الثورية» في السودان، الهادي إدريس، أمس الخميس، عن مشاورات جارية منذ أيام حول التشكيلة الوزارية الجديدة.

وقال، وفقا لوكالة أنباء السودان الرسمية، إن «مشاورات جارية منذ أيام بيننا وأطراف في الحكومة (وقوى) الحرية والتغيير».

وأوضح أن المشاورات جارية بشأن «عدد الوزراء وإمكانية توسعة وتقسيم بعضها أو الإبقاء على ذات الوزارات القائمة الآن ونسبة كل كتلة فيها».

وفي 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي اعتمد مجلسا السيادة والوزراء في السودان، تعديلات للوثيقة الدستورية التي تشكلت الحكومة الحالية بموجبها في 5 سبتمبر/ أيلول 2019 وهي الأولى منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان من العام ذاته، عمر البشير (1989 - 2019) من الرئاسة تحت وطأة احتجاجات شعبية.

وتضمنت التعديلات تشكيل حكومة جديدة برئاسة رئيس الوزراء الحالي عبد الله حمدوك، تختار الفصائل الموقعة على اتفاق السلام مع الخرطوم في عاصمة جنوب السودان جوبا في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي 25% من وزرائها. وأضاف إدريس، وفق الوكالة «نحن كموقعين لاتفاق سلام جوبا نولي أهمية للوزارات ذات الصلة بتنفيذه والتي تساعد على تطبيقه على أرض الواقع سواء كانت وزارات سيادية أو اقتصادية أو خدمية». وحول تكوين «مجلس شركاء الانتقالية» وجدوى قيامه، أكد الهادي «أهميته للتنسيق بين مكونات الفترة الانتقالية الأربعة؛

محلل سياسي لـ «القدس العربي»: المباحثات لا توحى بإحراز أي تقدم جوهري

جولة «اللجنة الدستورية» السورية الرابعة في جنيف: خيبة أمل ونقاش عام لا مكان فيه للدستور

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

استمر انسداد أفق العملية السياسية حول سوريا، حيث تنهت اللجنة الدستورية مناقشة أعمالها للدورة الرابعة في جنيف، برعاية الأمم المتحدة، والتي انطلقت في 30 من نوفمبر/ تشرين الثاني دون تحقيق نتائج إيجابية في مسار الإصلاح الدستوري، ولم تفرغ ضمن جلساتها وقتاً لمناقشة الدستور، الذي غاب عن جدول أعمالها.

ونذكر المكتب الإعلامي لهيئة التفاوض السورية، أن اللجنة الدستورية تابعت الخميس، مناقشاتها لهذه الدورة الرابعة، وتقدم أعضاء اللجنة من هيئة التفاوض باقتراحات حول عدة مضامين دستورية تشمل إنشاء هيئات مستقلة لرعاية شؤون المهجرين واللاجئين والنازحين، وإنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان والتي تعنى بموضوع المعتقلين والمفقودين والمغييبين قسراً.

لحل القضايا الكبرى والتي تعرض لها الشعب السوري خلال عشر سنوات..

وفي مقدمة هذه القضايا وفقاً للجنة «قضية المعتقلين وكشف مصير المفقودين إضافة إلى الحساسية والتعويض وجبر الضرر وبالتالي نحن نحتاج إلى هيئات عامة مستقلة لها وظيفة محددة في هذه القضايا.... ويجب أن تكون هذه الهيئات محدثة بموجب نص دستوري والدستور ينص على ضمانات حماية استقلالها»، وأضاف «لا يمكن بأي حال أن تكون هذه الهيئات تتبع للسلطة التنفيذية لأن ذلك سيضعف من استقلاليتها، وفق قوله، مشيراً إلى «أن اللجنة الدستورية تبحث أي موضوع وكل موضوع من خلال سبل تكيف هذا الموضوع في الدستور، إذا، نحن لا نبحث في تفاصيل هذه الموضوعات بل نتعامل معها من خلال المضمون الدستوري لها فقط».

وكان البكرة قد قدم إحاطة حول مجريات جلسات الدورة الرابعة، وقال إنه من المقرر أن تتم متابعة نقاش الأسس والمبادئ الوطنية في الدستور، ومحاولة التوصل إلى صياغات في المضامين الدستورية لا سيما فيما يتعلق بضمان حقوق اللاجئين.

وجاء في بيان صحافي لهيئة التفاوض السورية، أن وفد الهيئة طرح المضامين الدستورية الواجب النص عليها لضمان حقوق اللاجئين والنازحين والمهجرين من العودة الطوعية والتكريمة وحماية ممتلكاتهم وجبر الضرر والتعويض وضمان حقوق المعتقلين والمغييبين قسريا وتحقيق العدالة الانتقالية.

وتعقبها على ما تقدم، قال الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إن الهيئة المصغرة، ناقشت خلال الجولة الرابعة قضية الأسس والمبادئ الوطنية، والتي تعدّ الوصول إلى صيغة مشتركة حولها خلال الجولة الثالثة، كما أنها لم تضع مكانا للدستور على جدول أعمالها، فيما يُفترض

مقتل جندي تركي برصاص «الحماية» الكردية في عفرين شمال سوريا

■ انقرة – أف ب: قتل عسكري تركي في مواجهات مع وحدات حماية الشعب الكردية في منطقة عفرين في شمال سوريا، التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية موالية لها، على ما أعلنت أمس الخميس وزارة الدفاع التركية. وقتل العسكري الخميس خلال المواجهات التي اندلعت «بعد محاولة توغل من جانب المنظمة الإرهابية حزب العمال الكردستاني/ وحدات حماية الشعب» حسب ما أكدت وزارة الدفاع التركية في بيان. وتسيطر تركيا على منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية منذ شنّها عملية عسكرية في المنطقة عام 2018 لدعم الفصائل السورية الموالية لها ضدّ وحدات حماية الشعب، أبرز فصائل كردي في سوريا.

وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب بأنها الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا في جنوب شرق تركيا منذ العام 1984. لكن وحدات حماية الشعب متحالفة مع التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن لمكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية». وتسيطر تركيا والفصائل السورية الموالية لها على أجزاء واسعة من شمال سوريا إثر ثلاث عمليات عسكرية شنتها في المنطقة منذ العام 2016.

الأزمة الاقتصادية في لبنان تزيد محنة اللاجئين السوريين

■ بيروت – رويترز: أصبحت حياة اللاجئ السوري أحمد في لبنان بالغة القسوة لدرجة أنه فكر في الأونة الأخيرة في الانتحار. يعمل أحمد/ 54 عاماً، وهو أب لثلاثة أبناء، في تنظيف المحلات بمركز تجاري مقابل السماح له بالإقامة بجانبها في عرفة ضيقة في بلدة داريا جنوب شرقي بيروت، وتخرج بناته أحيانا إلى الشارع لبيع المناديل للمساعدة في توفير الطعام للأسرة.

ويتشبهت أحمد، الذي فقد ساقه أثناء عمله في مصنع للحجارة عام 2014 بأمل الهجرة إلى الغرب قائلاً إنه لا يمكنه أبدا العودة للبيت الذي فر منه في سوريا قبل ثماني سنوات بينما كان القتال يحدث من حوله. قال أحمد وهو جالس فوق حشيرة على الأرض في بيته، بينما تعبّق رائحة الصرف الصحي السكان «أصبحت عبثا على بناتي... أبكي كل يوم، أنا مُحطّم، إنها حياة بؤس». وبعد مرور قرابة عشرة أعوام على اندلاع الحرب في سوريا، ما زال لبنان المجاور يستضيف زهاء مليون لاجئ سوري مسجل أصبحت حياتهم أكثر بؤسا منذ بدء الأزمة الاقتصادية في البلاد العام الماضي. فالفقر يزيد بين اللاجئين السوريين في لبنان في انعكاس للمعاناة التي تتفاقم بين جميع السكان.

وقول مفضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إن نسبة اللاجئين الذين يعيشون تحت خط الفقر المدقع بأقل من ثلاثة دولارات في اليوم ارتفعت إلى 88 في المئة هذا العام من 55 في المئة العام الماضي. وتفاقم الوضع أكثر بسبب جائحة كوفيد-19، فقد اختفى العمل باليومية الذي يعتمد عليه كثير من اللاجئين في توفير احتياجاتهم. وعاد ابن شقيق أحمد، الذي قدم له مساعدة مادية ذات يوم، إلى سوريا هذا العام بعدما تملكه اليأس من العثور على عمل في لبنان. قال أحمد إنه لا يمكنه العودة بسبب مخاوف أمنية. كما أنه يرغب في السفر إلى كندا أو ألمانيا. ويقول إن المساعدة التي تلقاها ذات مرة من وكالات إغاثة تبحرت قبل نحو ثلاث سنوات، وقالت ممثلة مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في لبنان، ميري جيرا، إن وضع اللاجئين في لبنان يتدهور باستمرار منذ عامي 2013 و2014 مع تأثرهم بالاضطرابات ونفاذ مخزاناتهم التي جلبوها معهم. وأضافت أن كل اللاجئين تقريباً أصبحوا تحت خط الفقر لأن قائلة «هذا وضع مأساوي، إنه خطير جدا».

وتابعت جيرا «الناس يشعرون بأن أبواب المستقبل موصدة أمامهم ولا يرون ضوءا في نهاية النفق». الوضع في غاية الخطورة. في هذه اللحظة نحتاج إلى حشد جهود الجميع... من أجل دعم الناس الأكثر ضعفا قدر الإمكان».



أهالي مخيم اليرموك المنكوب فوق أطلالهم جنوب دمشق

أهالي مخيم اليرموك لمحافظة دمشق: أوقفوا سرقة منازلنا وأعيدونا إليها

دمشق – «القدس العربي»:

ستحملون المسؤولية بذلك لعدم اكنزكم... مجموعة «العمل من أجل فلسطيني سوريا» تكرت أن «ظاهرة التعفيش وسرقة منازل وممتلكات المدنيين في مخيم اليرموك مستمرة، من قبل عناصر الأمن السوري وبعض المدنيين من المناطق والبلدات المتاخمة للمخيم». ونقلت المجموعة عن عدد من أهالي مخيم اليرموك النازحين معاناتهم حيث قال أحدهم إنهم «أرهبوا من الدفق المستمر لإجارات المنازل في ظل نقص الموارد وأنهيار الليرة السورية، مطالبين بعودتهم القوية إلى مخيمهم وإصلاح البنى التحتية وتأمين كافة الخدمات الأساسية لهم».

وكشفت المجموعة عن امتعاض الأهالي من سرقة منازلهم حيث نقلت عن ناشطي اليرموك قولهم: «إن كورونا أوقف وشل حركة العامل الإصلاحي ومحاربة الفساد وتنفيذ القوانين التي صدرت منذ عشرات السنين لاسيما قانون الكهرباء وظلما هناك اتفاق على حكومة اختصاصيين وعدم انتماء أي شخص من أعضائها لأي طرف أو حزب، وإذا كان الوضع الاقتصادي على شفير التوسل حتى لا نقول أكثر فما الداعي إلى التأخير ليوم واحد في تأليف الحكومة؟».

وفي غضون ذلك، التقط رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط ما سماه «مهزلة لعب الأولاد في التحاصص بين رئيس الجمهورية ميشال عون، والرئيس المكلف سعد الحريري»، وقال في حديث إلى «سكاي نيوز» «أعتقد بالليل الذي نسمع أن العرقلة بينهما، لأنهما لم يتفقا بعد على الأسماء» مضيفاً أن «عون والفرق لديه أخذوا الداخلية والطاقة والدفاع

طالب أهالي مخيم اليرموك داخل سوريا الجهات الرسمية والفصائل الفلسطينية في العاصمة السورية دمشق، بوقف عمليات السرقة و«التعفيش» التي تطاول منازلهم وممتلكاتهم تحت مسموع وموافقة الأجهزة الأمنية السوية.

وقدم سكان المخيم مطالبهم إلى محافظة دمشق بالسماح لهم بالعودة إلى منازلهم بأسرع وقت، منتقدين الماطلة والتسويف من جانب المحافظة، كما حملوها المسؤولية عما يجري في مخيم اليرموك من تعفيش وسرقة.

ونشرت صفحات معينة بشؤون مخيم اليرموك منشورات تخاطب محافظة دمشق جاء فيها «أنتم تقولون إن مخيم اليرموك في من أحياء دمشق مثل حي المالكي أو أبو رحمة أو باب توما.. مثلاً والعيتم اللجنة المحلية للمخيم وأصبحت منطقتة تابعة لكم إدارياً أسوة بالأحياء المسالفة من بيوت الأهالي». معروف... لو سرق لص جائع فطاعة في تلك الأحياء لسجن لسنة كاملة؟ فلماذا يسرق المخيم عبر سنوات تحت سمعكم وبصركم ولا تحركون ساكناً؟! نحن أهالي المخيم نريد الجواب على ذلك ونريد حلاً سريعاً... وإلا

بري يسأل ما الداعي للتأخير... وجنابلاط انتقد «لعب الأولاد» في التحاصص

عون يقترح توسع الحكومة في تصريف الأعمال إلى حين تشكيل «الجديدة»

فقال «كفي محاضرات بالعفة والتعفف، بينما التاريخ شاهد على أمراء التحاصص وضمان الحصص، أكان في السياسة وإحجام الكتل أو في الشقاق المالي والصادريق والتنقيصات»، وأضاف «لكن للإمانة، أصاب جنبلاط بتعبير «الأولاد في التحاصص» لأن أساتذة التحاصص معروفون، كما معروف من هو أسناد الكفز بين خطابين، ونقل البندقية بين كتفين». أما الرئيس فؤاد السنيورة الذي استبعد اعتذار الرئيس المكلف فأعرب عن اعتقاده «أن المسؤولية تتطلب من الرئيس المكلف أن يبادر فوراً، واستناداً إلى المعايير التي وضعها، وهو يحاول أن يتقيد بها، بأن يقترح تشكيلة حكومية على رئيس الجمهورية على أن تضم مجموعة من الأشخاص من أصحاب الكفاءة والجدارة المستقلين ومن غير الحزبيين، والذين تكون مهمتهم مهمة إنقاذهم من أجل المباشرة في سي اعتماد وتنفيذ الإصلاحات التي طالت انتظارها من قبل اللبنانيين».

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري «وجود السعي لتشكيل حكومة إنقاذ تمنع انزلاق لبنان نحو انهيار أكبر»، وسأل «طالما أن الهدف من الحكومة هو تطبيق الإصلاحات ومحاربة الفساد وتنفيذ القوانين التي صدرت منذ عشرات السنين لاسيما قانون الكهرباء وظلما هناك اتفاق على حكومة اختصاصيين وعدم انتماء أي شخص من أعضائها لأي طرف أو حزب، وإذا كان الوضع الاقتصادي على شفير التوسل حتى لا نقول أكثر فما الداعي إلى التأخير ليوم واحد في تأليف الحكومة؟».

وفي غضون ذلك، التقط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ما سماه «مهزلة لعب الأولاد في التحاصص بين رئيس الجمهورية ميشال عون، والرئيس المكلف سعد الحريري»، وقال في حديث إلى «سكاي نيوز» «أعتقد بالليل الذي نسمع أن العرقلة بينهما، لأنهما لم يتفقا بعد على الأسماء» مضيفاً أن «عون والفرق لديه أخذوا الداخلية والطاقة والدفاع

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما التعتّر الحكومي قائم والتوافق غائب بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، برز كلام للرئيس عون في بداية اجتماع المجلس الأعلى للدفاع حيث أكد في مداخلته أن «الوضع الراهن في البلاد هو وضع استثنائي يتطلب متابعة استثنائية واتخاذ قرارات معالجة هذا الوضع الدقيق» وقال «صحیح ان الحكومة مستقلة وهي في مرحلة تصريف الأعمال، إلا أن الظروف الراهنة تفرض بعض التوسيع في تصريف الأعمال لتلبية حاجات البلاد والمواطنين الى حين تشكيل الحكومة العتيدة».

«لبيع» أو «المحل مغلق»... الأردن: قطاع المطاعم «منكوب» والسيولة النقدية «صعبة» والتحقيقات «التهمت شركات ووظائف بالجملة»

على أو الأقل لا تساهم في زيادة عدد العاطلين عن العمل. وصحيح أن بداية أزمة كورونا كانت تتطلب إظهار الشراسة في الحرص على المال العام، لكن الصحيح المقابل أن هذه الشراسة ليس بالضرورة أن تكون حققت أهدافها العبيقة، وأن النتائج كانت على شكل تداعي العديد من الشركات وإخافة قاعدة أووسع من المستثمرين والاستثمارات، خصوصاً بعد مغامرة المداهمات والتحقيقات الموسعة التي تأخرت في إحالتها للقضاء وإخضاعها لحكم القانون الحاسم العادل.

ثمة من يحاجج اليوم في إطار هذه السردية بأن المصلحة كانت تتطلب -عندما يتعلق الأمر بفتح ملفات تحت عنوان فساد أو مدهامات أو قرارات الحجز على الأموال - الاستدراك والتحصين والحرص على سمعة العديد من الشركات التي تشوهت في القطاع الخاص، وتفصيل المبادئ في الرنة القانونية التي تسمح بتسويات مالية سريعة تنهي الأزمات والخلافات، كما تسمح بتحويل ملفات التحقيق المعنية بصورة أسرع للقضاء للفصل فيها.

باختصار شديد، ثبت اليوم بالوجه القاطع أن إحالة عدد كبير من رجال الأعمال إلى النيابة أو من يعلى الجرس وبجراحة؟

منسية؛ فيعض كبار السوق وفي عدة قطاعات خاصة يستطيعون المساعدة، لكن مؤسساتهم وشركاتهم ترحم مع بداية الأزمة كورونا، ليس بسبب تأثيرات الفيروس ولكن بسبب سياسات الحكومة السابقة برئاسة الدكتور عمر الرزاز، تحت شعار المداهمات المالية والضريبية وتحقيقات الفساد، وتحت شعار ما سمي باستعادة أموال الدولة.

شراسة... ونفعال

تلك بقيت في الواقع العملي مجرد هتافات وشعارات، فقد تمكنت حلقة المتابعة القانونية والمداهمة ولا تزال في بعض القضايا والمفات وأقلست عدة شركات ومؤسسات، كما تقلص الاستثمار في هذا الاتجاه، وتجمدت مؤسسات وشركات كبيرة في السوق تحت عنوان قرارات الاحتفظ المالي لأغراض التحقق والتحقيق. صحيح هنا أن المكاسب قد تكون في المسار الوطني كبيرة، لكن صحيح أيضاً أن تلك المكاسب لم تحقق بعد، وأن ما حصل هو توجيه ضربات أت إلى أضعاف وترمخ قطاعات كان يمكن أن تساعد الحكومة والدولة، أو تساهم في ضخ المال،

لديها محاذير في مسألة التدخل بتسهيلات وتدقات القطاع البنكي، ورئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة يلجأ إلى أن الخزيئة لا يوجد لديها بند تعويضات لتحريك الأسواق. وحتى وزير المالية الدكتور محمد العسسي، يقر بذلك ضمناً، لكن يتحسد عن تقييم واقعي للإمكانات المالية، فيما لا تجد الحكومة وخلفها السلطة آلية صمونة لإقناع البنوك بضخ قدر من الأموال في الأسواق لأغراض التنشيط وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ولذلك أسباب، برأي التقديرات المتشددة التي يعطيها البنك المركزي وكبار البنوك والمصارف، والعنيون هنا يتحدون عن حماية القطاع المصرفي وأموال البنوك ومنع أزمة الفيروس وتداعياتها من الإخلال بالمعادلة المالية لبنوك القطاع الخاص، وعلى أساس ما سمعته من «القدس العربي» سابقاً من وزير المالية الأسبق عمر مجلس، القائل بأن قصة النجاح الواضحة والحاسمة في الاقتصاد الأردني هي تلك المعنية بالقطاع البنكي والمصرفي فقط.

الخاروف بالجملة في هذا المسار، والفرصة قد لا تكون متاحة للاسترسال في قراءات متأنية، والجميع يضغط من أجل اتخاذ إجراءات وخطوات على الأرض من الصعب إنكار أهميتها. لكن في الأفق الاقتصادي، في المقابل، سردية

ومؤخراً، طلب تجار وأعضاء جمعيات النشاط السياحي من وزيرى الصحة والصناعة والتجارة في الحكومة التجول بين المرافق والأحياء غرب العاصمة لرصد عدد الالفتات التي تغلغل... «مغلق» أو تتكفي بكلمة «البيع»، والخوف أكبر أيضاً على الأمن الغذائي والزراعي والصناعي، لكن تلك ملفات ومسائل بدأت تناقش على المستوى السيادي العميق وليس على المستوى التنفيذي والحكومي فقط، حتى وإن كانت وزارة الصحة تتحدث عن ما تسميه بالاستقرار الوبائي، بمعنى ثبات عدد الإصابات الكبير وعدم تضاعفها أو زيادتها، بما في ذلك حالات الوفاة.

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يبدو رقماً مرعباً ويوحى ضمناً بما هو مرعب أكثر. قطاع المطاعم في الأردن خسرو وحده نحو 300 مليون دينار على الأقل خلال مرحلة الفيروس وهو ليس السبب في سياسة الحظر الشامل والحزني وهواجس الرض الذي أقلق الناس وأغلق أكثر فايروسن أربعة آلاف محل ومنشأة في هذا القطاع الذي بدأ يخرج من المعالدة والأسواق.

ملاذات أمانة

يصر رئيس غرفة تجارة عمان خليل الحاج توفيق وسبق، وحتى في الاجتماعات المغلقة، على التحدث بواقعية عن مسار الأحداث، ولا يجد ما يبتعه بين الحين والآخر من استعمال مفردة «منكوب» عند التحدث عن خسائر بمئات الملايين من الدولارات في العديد من القطاعات، من بينها قطاع المطاعم والصالحات والترفيه، وسلسلة قطاع المطاعم والمطابخ التجارية والحرفي، والخوف أكبر على ما تبقى من نشاطات توفر الحد الأدنى للقطاع التجاري.

صحافة عالمية

«الغارديان»: حركة الشباب الصومالية أفشلت عملية أمريكية - صومالية

وقتل ضابط «سي آي إيه»



مجننون من حركة الشباب في مقديشو

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كشفت صحيفة «الغارديان» تفاصيل جديدة عن عملية في الشهر الماضي أدت إلى مقتل عميل للـ «سي آي إيه» في الصومال إلى جانب أربعة ضباط صوماليين عندما فُخ المتشددون سيارة. وفي تقرير أعده مراسل الشؤون الإفريقية جيسون بيرك وعبد الله أحمد مؤمن قالاً فيه نقلنا عن مصادر محلية إن الضابط الاستخباراتي قتل الشهر الماضي أثناء عملية كانت تستهدف حركة الشباب الصومالية يعتقد مسؤوليتها عن مقتل أمريكي العام الماضي في كينيا. ورافق الضابط القوات الصومالية والأمريكية الخاصة خلال العملية التي استهدفت بلدة جندرشى الساحلية والتي تبعد 30 ميلاً جنوب غربي العاصمة مقديشو، وقتل بعدما فجر مقاتلو حركة الشباب سيارة مفخخة بعد دقائق من العملية التي تمت في تشرين الثاني/نوفمبر.

وحدة «دنب»

ونقلت الصحيفة عن مسؤول استخباراتي صومالي يعمل في وحدة «دنب» التي تديها القوات الأمريكية الخاصة في منطقة شيلبي السفلى «تم دعم قواتنا من الضباط الأمريكيين. وركبنا طائرة مروحية في الساعة الثانية صباحاً. ونزل الجنود من المروحية العسكرية وانطلقوا على الأقدام في اتجاه غابة قبل أن يحدث انفجار ضخم قتل فيه صديقنا الأمريكي وأربعة من ضباطنا».

وقال المسؤولون الأمريكيون إن العملية انطلقت بعد حصولهم على معلومات عن وجود ثلاثة قادة كبار من حركة الشباب في جندرشى، من بينهم عبد الله عثمان محمد خير التفجرات والمسؤول عن عمليات تفجير قوية عدة أدت لقتل المئات من الصوماليين في السنوات الأخيرة. وصنعت الولايات المتحدة محمد المعروف أيضاً بـ «المهندس إسماعيل» كـ «إرهابي دولي خاص» وهي خطوة لتجميد أي حساب وأقع تحت صلاحيات

الأمريكيين ومنعه من التعامل مع التجار والشركات الأمريكية.

وحسب التصنيف، فمحمد البالغ من العمر 36 عاماً هو الخبير البارز في صناعة المتفجرات ومدير القسم الإعلامي للحركة وأهم مستشار لأمير الحركة أحمد ديوي. ويعتقد أنه كان وراء سلسلة من الهجمات منها الحالي وقتل فيه جندي أمريكي ومتمعدان أمثيان أمريكيان. إلا أن عملية جندرشى كانت فاشلة.

فبعد 40 دقيقة من القتال الحامي انسحبت القوات الأمريكية والصومالية من المكان. وقال ضابط صومالي آخر «لم تكن العملية ناجحة ولم نقتلهم» أي قادة الشباب. وأكدت مصادر حركة الشباب المواجهة العسكرية وزعمت أنها هي التي كتمت وهاجمت القوات الأمريكية والصومالية بعد اكتشافها العملية مقدماً. ونقلت الصحيفة عن قيادي في الحركة في منطقة شيلبي السفلى لقب نفسه بأبو محمد «رافق قادة عسكريون أمريكيون القوات الصومالية في مدهمة قاعدة للشباب في جندرشى. وتلقينا معلومات أمنية أنهم قادمون. وكنا جاهزين وأندلعت معركة حامية وقتل عدد من الضباط بمن فيهم ضابط في سي آي إيه».

لا خسائر كبيرة

ولم يتم الكشف عن هوية الضابط لكن صحيفة «نيويورك تايمز» كشفت أنه كان عضواً في مركز النشاطات الخاصة وعضو سابق في قوات نيفي سيل أو الفقمة. وعادة ما يرافق عملاء الخابرات الأمريكية القوات المحلية لتحديد الأهداف أو جمع المعلومات الاستخباراتية. ورفضت «سي آي إيه» التعليق. ولم تتكبد الولايات المتحدة خسائر كبيرة في حربها ضد الجماعات الإسلامية المتشددة ولكنها خسرت أربعة من جنودها في عملية بالنيجر عام 2017. وكانت الخسارة الكبيرة في أفريقيا ومنذ عشرين عاماً وراء التفكير في التورود الأمريكي في القارة والتهديد الدولي الذي تظه الجماعات المتطرفة. ويعمل تحت إمرة القيادة المركزية إفريقيا 5.000 جندي ومعظمهم في جيبوتي على البحر

الجهود الأمريكية لمكافحة التطرف وتقوية القوات المحلية في الدول الإفريقية كانت النتائج غير مشجعة. وأشار تقرير لمختصي الحكومة الأمريكية لحل جهود مكافحة الإرهاب في أفريقيا إلى إضعاف حركة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وتنظيم الدولة في ليبيا، لكن الجهاديين وصلوا المتد في غرب أفريقيا. وتعرضت قواعد تابعة لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والقوات الفرنسية في مالي لهجمات متتالية. ونجحت حركة بوكو حرام في شمال شرقي نيجيريا 110 مزارعين.

في تشكيل سياسة ناجحة لمواجهة حركة الشباب التي ظهرت قبل 15 عاماً. ويقول المحللون إن حرباً بالطائرات المسيرة قتلت عدداً من قيادتها البارزين وأربكت عملها لكنها لم تقض عليها تماماً. ووضعت الولايات المتحدة في الشهر الماضي معلم أمين زعيم وحدة نفذت هجمات في كينيا على قائمة الإرهابيين العالميين الخاصة. وفي آخر عملياتها في مقديشو قتلت حركة الشباب سبعة أشخاص وجرحت آخرين في عملية استهدفت محل بيع آيس كريم. وقبل ذلك بأسبوعين فجر شخص نفسه في مطعم قريب من أكاديمية للشرطة. ويعد سنوات من

الأحمر. وهناك 650-800 جندي يعملون في الصومال. ويعتقد أنه سيتم سحب كل الجنود العاملين في عمليات مكافحة الإرهاب وتدريب القوات الصومالية بحلول كانون الثاني/يناير وبالتساوق مع قرارات الرئيس دونالد ترامب بتخفيض عدد القوات الأمريكية في أفغانستان والعراق.

ويقول المسؤولون في الاستخبارات والخبراء إن سحب القوات سيكون ضربة لوحدة العمليات الخاصة، (دنب) والتي اعتمدت على الدعم اللوجستي الأمريكي والتدريب والخبرة. وكافح الصرمال والدول الجارة

«واشنطن بوست»: أمريكا ستجلي عدداً من موظفي سفارتها في بغداد تحسباً لذكرى اغتيال سليمانى

الخارجية صحيفة «واشنطن بوست» عن خطط إجلاء الولايات المتحدة لعدد من موظفي السفارة الأمريكية في بغداد وسط تزايد التوتر مع إيران وحلفائها في العراق. وجاء في تقرير أعدته لوريزا أفلاك وجون هدسون و كارول موريللو أن الحكومة الأمريكية قررت إجلاء عدد من موظفي السفارة في بغداد فيما تبقى من أسابيع لإدارة دونالد ترامب. ووصف مسؤول اطلع على القرار أنه «مؤقت» ومحاول «لتخفيف المخاطر» التي ستظل قائمة بعد 3 كانون الثاني/يناير وهي الذكرى الأولى لمقتل قائد فيلق القدس قاسم سليمانى بغارة أمريكية على موكبه قرب مطار بغداد الدولي. ولم يحدد المسؤول عدد الموظفين الذين سيتم إجلاؤهم. ولم تقدم وزارة الخارجية الأمريكية معلومات عن تخفيض عدد الدبلوماسيين بالسفارة في بغداد. ولكنه أكد أن تأمين سلامة الموظفين والمنشآت الأمريكية هو «أولوية عليا».

وقال مسؤول في الوزارة «تواصل الخارجية تعديل وجودها الدبلوماسي في السفارات والقنصليات حول العالم بما يتطابق مع المهمة، الأمن المحلي، الوضع الصحي وحتى الإجازات». وقال المسؤول إن السفير ماثيو تويلر سيظل في بغداد ويواصل عمل السفارة هناك. ويأتي القرار في وقت توصل فيه إدارة ترامب للضغط على إيران وحلفائها في العراق قبل عملية انتقال السلطة في واشنطن للرئيس المنتخب جوزيف بايدن. ويتوقع أن يعيد إحياء الاتفاقية النووية التي وقعتها الولايات المتحدة والدول الكبرى مع إيران للحد من مشروعه النووي مقابل حوافر مالية.

وتزايد التوتر يوم الجمعة بعد مقتل عالم الذرة الإيراني محسن فخري زادة في عملية اتهمت طهران الموساد الإسرائيلي بتنفيذها مما زاد المخاوف من رد انتقامي تقوم به إيران أو حلفائها ضد أهداف غربية. واستخدم مايك بومبيو، وزير

«واشنطن بوست»: قرار قريب لبومبيو ضد الحوثيين ... وتحذير من كارثة إنسانية في اليمن



فتاة من مجتمع «الخدم» تمشي بين القمامة في أحد الأحياء الفقيرة في العاصمة اليمنية صنعاء

عام من تخفيض المساعدات زيادة في مستويات الجوع، وذلك حسب بيانات حصلت عليها الصحيفة من الأمم المتحدة. وتشير الصحيفة إلى أن جيوباً في اليمن تعاني من حالة مجاعة لم تمر على السكان منذ ستين. وسيزيد عدد من يعانون من المجاعة إلى 47000 شخص خلال الأشهر الستة المقبلة. وقال بيكلي وهو حاكم سابق لساوث كارولينا إن بومبيو عبر عن قلقه على اليمنيين العائدين ونشاطات الحوثيين أيضاً. وقال المسؤول الأممي إنه أكد لبومبيو على أهمية توفير الإعفاءات للجماعات الإرهابية لولاصلة عملها في توفير المساعدات الإنسانية و«قلت له إنه وضع غير جيد. ويبدأ سوءاً». وتقول جماعات الإغاثة أن تصنيف الحوثيين كارهابيين سيترك أثره على عملهم وتدفق المواد الطبية والإنسانية إلى البلاد لأن الحوثيين وعلى خلاف الجماعات الأخرى يسيطرون على مناطق تعيش فيها نسبة 70٪ من مجمل سكان اليمن. بما فيها العاصمة وموانئ بحرية مهمة.

وحذر مسؤولون سابقون وحاليون من ترك التحرك آثاراً غير محسوبة ويمنع شركات الشحن التجاري والتأمين من العمل في اليمن خشية معاقبتها بناءً على القانون الأمريكي. ولن تشمل الإعفاءات الأولى الجماعات غير الأمريكية بشكل بترك بقية الجماعات الإنسانية في حالة غامضة. ورغم محاولات تقديم الإعفاءات إلا أن تصنيفات سابقة تركت آثاراً دائمة وخففت من معدلات المواد الغذائية والدوائية كما في الصومال قبل عقد تقريباً. ولكن بيكلي يرى أن الوضع في اليمن أكثر تعقيداً منه في الصومال. لأن اليمن يعتمد بشكل كامل على المواد الخارجية ولأن الحوثيين يسيطرون على معظم البنى التحتية في اليمن وهي نقطة أمتار إليها بومبيو. وخففت الولايات المتحدة مساعداً هذا العام والتي وصلت عام 2019 إلى 700 مليون دولار. وذلك بسبب القيود التي تمارسها الحركة الحوثية على مناطقها، وغير مسؤولون بارزون من صندوق التنمية العالمي (يونيسيف) عن القلق نفسه في حواراتهم مع الخارجية الأمريكية وأن هناك أكثر من 12 مليون طفل في حاجة للمساعدات الإنسانية.

وقال كريستوفر تيدي، المتحدث باسم «اليونيسيف» «ستكون اليونيسيف قلقة حول القرار والسذي قد يعرض حياة فرقنا وجهودهم لساعة الأطفال المتحاربين وعائلاتهم للخطر». ويقول المسؤولون الأمريكيون إن حركة الحوثيين أو «انصار الله» تحصل على دعم إيراني بما في ذلك أسلحة وصواريخ استخدمت لضرب الجارة الشمالية وحليفة أمريكا-السعودية. وفي الوقت نفسه حمل التحالف الذي تقوده السعودية مسؤولية وفاة آلاف المدنيين في اليمن جراء الغارات التي شنت ضد الحوثيين. وخففت الولايات المتحدة التي كانت توفر الوجود للمقاتلات وهي في الجو من دعمها للتحالف وتدريبها.

ويبدو الآن أن معاناة ملايين اليمنيين تتصاعد مع رغبة إدارة ترامب بتوسيع سياساته الصفرية ضد إيران. فبالإضافة لعقوبات جديدة ضد طهران يتوقع أن يعلن بومبيو عن قراره حول تصنيف الإرهابي للحوثيين، والواردات أقل من تصنيف كامل الحركة، حسب مسؤولين مطلعين. وفي حالة استكمال القرار فسيعاقب التحرك أفواداً أو جماعات تتعامل مع الحوثيين بالعقوبات المالية وإمكانية توجيه عقوبات جنائية إلا في حالة أمانا استثناء من الحكومة الأمريكية. وقال المسؤولون إنه ليس من الواضح إن كانت الإدارة مستعدة مع القرار إعفاء تسع موظفي الحكومة الأمريكية وجماعات الإغاثة التي تمولها بمواصلة عملها. ولو لم تكن هذه الإعفاءات جاهزة فسيتم وقف كل العمليات الأمريكية وتلك التي تمولها أمريكا على تعليق نشاطاتها.

وجيز المسؤولون رسالة طلبوا فيها من الموظفين التوقف والكف عن العمل. ورفضت متحدت باسم الخارجية التعليق. ويعني توقف النشاطات الإنسانية الأمريكية في اليمن بعد

«فانيتي فاير»: ماري ترامب تدعو لمحااسبة عمها وأولاده كجزء من التعافي الوطني

لكننا كنا في حاجة ليس لتوبيخ ترامب لكن لكل الحزب الذي ساعده 73 مليون ناخب رقم مجنون. ولا أفهم سبب حصوله على 20 مليون صوت زيادة. ولكن هذا هو الحال». ولم تستغرب ماري ترامب ردة فعل عمها المتطرفة على نتائج الانتخابات. كما استغرب لردة فعل الحزب الجمهوري السذي عبر عن جنين في رغبته التعرض للديمقراطية الأمريكية للخطر. وعن الطريقة التي سيخرج فيها من البيت الأبيض وإن جرحه جراً أو انغزل في منتجعه ماري-إي-لاغو. قالت إنه خرج من البيت الأبيض، فهو يلعب الغولف في وقت يموت فيه ألفا أمريكي بسبب «كوفيد-19». وهو يحاول الحصول على ما يمكنه الحصول عليه فيما تبقى له من أيام في الحكم. والسيناتوريو المحتل هو احتفالاً بتصيب ضد بايدن بل هناك الاقتصاد وغياب اليقينيات والخوف و«نحن نعيش الآن حالة خوف من بعضنا البعض، ووفق كل هذا الشعور بحسب الخيانة. ووفق كل هذا فقد اعتقد الكثير منا أن الحكومة كانت هناك لحمايتنا ومساعدتنا في الظروف الصعبة، ولم يحدث هذا، بل العكس فقد جعلت الحكومة الأمور أسوأ» مشيرة إلى أن التعافي من الضدمة لن يكون كاملاً نظراً لأن هناك أقلية غير نادمة على عنصريتها ومتمسكة بمواقفها المتفوقة. ثم هناك 73 مليون صوتوا لترامب وهو رقم فتعجب. لكن معظم هؤلاء سيقولون بعد تنصيب بايدن «حسناً، بايدن هو رئيسنا، تريح قليلاً وتخسر قليلاً».

وقالت إن استمرار العيش تحت مستويات من الضغط النفسي ليس صحيحاً. فالأمر ليس متعلقاً بكوفيد-19 بل بل هناك الاقتصاد وغياب اليقينيات والخوف و«نحن نعيش الآن حالة خوف من بعضنا البعض، ووفق كل هذا الشعور بحسب الخيانة. ووفق كل هذا فقد اعتقد الكثير منا أن الحكومة كانت هناك لحمايتنا ومساعدتنا في الظروف الصعبة، ولم يحدث هذا، بل العكس فقد جعلت الحكومة الأمور أسوأ» مشيرة إلى أن التعافي من الضدمة لن يكون كاملاً نظراً لأن هناك أقلية غير نادمة على عنصريتها ومتمسكة بمواقفها المتفوقة. ثم هناك 73 مليون صوتوا لترامب وهو رقم فتعجب. لكن معظم هؤلاء سيقولون بعد تنصيب بايدن «حسناً، بايدن هو رئيسنا، تريح قليلاً وتخسر قليلاً».

دعت ماري ترامب إلى تحميل عمها دونالد ترامب المسؤولية ومحاسبته بعد تصرفاته «الفظيعة» في مرحلة ما بعد الانتخابات في مقابلة مع مجلة «فانيتي فاير» أجراها جوي بومبيو أشار فيها للفرحة وحس الراحة الذي أقرت ماري ترامب التي قامت كمحكمة نفسية بتحليل طبيعة عائلتها المحطمة ودعت قبل الانتخابات للتصويت ضدّه ومنعه ووصفته بالوحش الذي أخرجته عائلتها.

وقال بومبيو إن ماري كانت في 7 تشرين الثاني/نوفمبر تتابع الأنباء عن نتائج الانتخابات عندما ظهرت تكيدات بظن جوزيف بايدن، وقامت بالاتصال بابنتها لتضارحها الأخبار والفرحة التي يشعر بها 80.9 مليون أمريكي. وبعد ذلك أخرجت زجاجة خمر وخرجت إلى الشاطئ القريب من بيتها وشربتها، رغم حرارة الجو «شعرت بالطاقة التي لم أشعر بها من قبل، وكان حس الراحة لا يصدق».

ومن بين العوامل الحاسمة التي أدت لهزيمة ترامب هي طريقة إدارته لفيروس كورونا ورغبة الكثير من الخبسين في الولايات المتأرجحة بعودة ترامب لعيت طبيعتها في البيت الأبيض. ولكن معادي ترامب لعيت دوراً صغيراً في الهزيمة من خلال كتابها الأكثر مبيعاً في الصيف «كثير جداً ولكن لا يكفي» الذي قدمت فيه تحليلاً لنشأة ونفسية عمها للعقد المرعبة. وكان تحليلاً متفكراً من حامله درجة دكتوراه في علم النفس وكعضو في عائلة ترامب المختلفة. وبيع من الكتاب حتى إلى 1.2 مليون نسخة وكان على قائمة متبناة آمازون للكتب الأكثر انتشاراً. وخطط ماري الآن لكتاب جديد أعلنت عنه دار نشر ماكملان وسيصل الأسواق في نومز/يوليو المقبل وهو مواصلة تحليل نفسية عمها، واستعراض لخبراتها في علم النفس السريري ومن المتوقع أن يترك أثره على السياسة والمجتمع في أمريكا.

145 دولة صوتت مع تسوية القضية بالوسائل السلمية

الأمم المتحدة تصوت بأغلبية على 4 قرارات لمصلحة فلسطين

... والمالكي يعتبر التصويت الساحق تأكيدا على الحق في الاستقلال



تصويت ساحق لدولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة

وتعدها عليه، وتؤمن لها الحصانة والإفلات من العقاب، وتساهم في تخريب المنظومة الدولية المتعددة الأطراف والقائمة على القانون، مطالبا إياها بتحمل مسؤولياتها في احترام وضمأن احترام القانون الدولي. وقال إن تسوية القضية الفلسطينية بالوسائل السلمية تتطلب دعم مبادرة الرئيس محمود عباس في عقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات، وبحضور جميع الأطراف لإطلاق مسار سياسي جدي، وجدول زمني واضح وقائم على قواعد القانون الدولي ومرجعيات عملية السلام المتفق عليها، بما فيها مبادرة السلام العربية، بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده.

وشدد على أهمية تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وعلى رأسها تقرير المصير والاستقلال في دولة فلسطين وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي شردوا منها تنفيذا للقرار 194.

ودعا المندوب الفلسطيني الدائم في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إلى اتخاذ تدابير عملية لضمان احترام الميثاق وجميع أحكام القانون الدولي ذات الصلة، بما في ذلك دعم آليات المساءلة الدولية، والإجراءات القانونية في المحاكم، بما في ذلك في المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، إلى جانب محاسبة المسؤولين الحكوميين والمنظمات والشركات والأفراد الإسرائيليين الذين يساعدون ويحرضون على هذا الاحتلال غير القانوني.

وطالب الدول بعدم تقديم العون أو المساعدة في الحفاظ على هذا الوضع غير القانوني، والتصميم في جميع تعاملاتها ذات الصلة، بين أراضي السلطة القائمة بالاحتلال والأرض المحتلة منذ عام 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، على النحو الذي يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2334.

كما أكدت بعثة فلسطين في الأمم المتحدة، على أهمية احترام هذه القرارات والالتزامات والتعهدات الواردة فيها، منسدة أن التنفيذ ليس فقط أمرا بالغ الأهمية لتحقيق حل عادل، بل له أهمية تصوي لجهة التأكيد على مصداقية هذه المنظمة واستمرارية نظامنا الدولي القائم على القواعد لصالح جميع البلدان والشعوب.

بما جرى إنجازه". وقال إنه يؤكد الإجماع الدولي على القضية الفلسطينية، وضرورة حلها وتسويتها إلى الجانب الصحيح من التاريخ والحق والعدالة، ومتسقة مع مواقفها وأسس القانون الدولي، وانتقد الدول التي لم تدعم القرارات.

وأكد أن الدول التي عارضت القرار تشجع بـ"سلوبها الخاطيء" إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي على الإمعان بانتهاكها للقانون الدولي

ووجه التصويت على القرارات خلال إحياء فعاليات اليوم العالمي التضامن مع الشعب الفلسطيني، في ذكراه الـ 73، وهي مناسبة يجري إحيائها في الأمم المتحدة، وتشمل لقاء كلمات من مندوبي الدول تؤكد على الحق الفلسطيني، وغيرها من الغالبات.

وعقب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي على التصويت بالقول إن الأمم المتحدة صوتت على قرار تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية، مرحبا

بما جرى إنجازه". وقال إنه يؤكد الإجماع الدولي على القضية الفلسطينية، وضرورة حلها وتسويتها إلى الجانب الصحيح من التاريخ والحق والعدالة، ومتسقة مع مواقفها وأسس القانون الدولي، وانتقد الدول التي لم تدعم القرارات.

وأكد أن الدول التي عارضت القرار تشجع بـ"سلوبها الخاطيء" إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي على الإمعان بانتهاكها للقانون الدولي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت دولة فلسطين أن التصويت الساحق في الجمعية العامة للأمم المتحدة على أربع قرارات لصالح فلسطين، يشير إلى أن المجتمع الدولي لا يزال متمسكا بالقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه والعيش بحرية وحقه وتقرير المصير والاستقلال لدولته، ذات السيادة والقابلية للحياة.

وقالت إن التصويت يؤكد على رفض للانتهاكات والجرائم الإسرائيلية المناهضة للقانون الدولي بحق الشعب الفلسطيني.

وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبأغلبية ساحقة، أربعة قرارات تحت بند القضية الفلسطينية، حيث صوتت خلال جلستها السنوية بشأن القضية الفلسطينية والحالة في الشرق الأوسط، على القرارات الأربعة، وهي: القرار المعنون "تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية"، وصوتت عليه 145 دولة لصالح القرار، 7 ضد هي: إسرائيل، كندا، إسرائيل، جزر المارشال، ميكرونيزيا، ناورو، الولايات المتحدة، وامتناع 9 دول، هي البرازيل، الكاميرون، غواتيمالا، هندوراس، مدغشقر، سالو، بالاو، رواندا، جنوب السودان. كما صوتت 142 دولة لصالح القرار المعنون "البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضعله به إدارة التواصل العالمي في الأمانة العامة بشأن قضية فلسطين"، فيما صوتت صده 7 دول وهي: إسرائيل، كندا، إسرائيل، هنغاريا، جزر المارشال، ميكرونيزيا، ناورو، الولايات المتحدة، وامتناع 11 دولة (الرأس الأخضر، الكاميرون، غواتيمالا، هندوراس، مدغشقر، المكسيك، رواندا، ساموا، جنوب السودان، توغو، وأوروغواي).

أما القرار المعنون "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف"، فقد حظي بتصويت 91 دولة لصالح القرار، و17 دولة ضد، وامتناع 54 دولة، فيما حظي القرار المعنون بـ"شعبية حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة"، بتصويت 82 دولة لصالح القرار، و25 ضد وامتناع 53 دولة.

الخارجية نددت بتصعيد الجرائم اليومية بهدم المنازل

مواجهات تتصدي لاقتحام المستوطنين لـ«مقام يوسف»

توقع إصابات والاحتلال ينفذ حملات دهم واعتقال

مواجهات أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق عندما تصدوا لاقتحام قوات الاحتلال والمستوطنين لـ«مقام يوسف» شرق نابلس. ونكرت مصادر محلية أن عشرات المستوطنين اقتحموا المقام، لأداء طقوس تلمودية بحماية قوات الاحتلال، الأمر الذي أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقة، إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال أمس ثلاثة شبان من بيت لحم جنوب الضفة، وهم عدي عصام أبو نصار (22 عاما) وليث كريم الأطرش (18 عاما) من مخيم الدهيشة جنوب داهمت الشمالية، ومحمد ناصر أبو شيخة (21 عاما) من مدينة بيت جالا، بعد أن داهمت منازلهم وقتلتها.

ومن القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال شقيقين من منطقة الشروخ في بلدة العيزرية جنوب شرق المدينة، وهما سامر وإبراهيم محمد إبراهيم الكالوني، بعد أن داهمت منزلتيهما وقتلتها. وكالعادة أقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة وفرتها شرطة الاحتلال الخاصة، حيث دخل هؤلاء من جهة «باب المغاربة»، وأجروا جولات

استفزازية قبل الخروج من «باب السلسلة»، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة في تصريح صحفي، إن 103 مستوطنين بينهم طلبة معاهد يهودية، اقتحموا الأقصى ونفذوا الجولات في باحاته، وأضافت أن ستة من عناصر من مخابرات الاحتلال، اقتحموا المحليات المسقوفة في المسجد ونفذوا جولة داخلها. واستمع المستوطنون خلال الاقتحام لشروحات حول «الهيكل» المزعوم، في وقت كانت فيه قوات الاحتلال تضع قيودا مشددة على دخول المصلين للقدس للمسجد لأداء الصلاة، إلى ذلك نفذت قوات الاحتلال سلسلة اعتداءات استيطانية، بهدف طرد الفلسطينيين من أراضيهم، لصالح تنفيذ مشاريع استيطانية جديدة، فداهمت مساء قرية تياسير شمال شرق محافظة طوباس وشرعت بتفتيش منازل المواطنين، في إطار حربها الهادفة لدفعهم لتسك أراضيمهم قسرا لصالح مشاريع استيطانية.

وطالبت وزارة الخارجية مجلس الأمن الدولي بحتمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية تجاه تلك الانتهاكات

رام الله - «القدس العربي»:

اندلعت أمس مواجهات شمال الضفة الغربية بين الشباب الفلسطينيين وقوات الاحتلال نجس عنها وإصابات، وذلك عندما تصدى الشباب لاقتحامات قوات الاحتلال، التيواصلت حملة الاعتقالات التي شملت العديد من الفلسطينيين، حيث اعتقلت أربعة فلسطينيين من قرية تياسير شمال شرق طوباس. وقال مدير نادي الأسير في المدينة كمال بني عودة إن قوات الاحتلال داهمت البلدة واعتقلت إيد متقال أبو محسن، وزاهي أحمد أبو علي، وسلامة عبد الرازق ديك، وغانم محمد أبو محسن، بعد أن داهمت منازلهم وقتلتها.

وتعرض البلدة الواقعة في منطقة الأغوار الشمالية لتعرض لاعتداءات استيطانية شبيهة بيومية، تهدف إلى طرد الأهالي لصالح المستوطنين. واعتقلت قوات الاحتلال مساء أول من أمس الأربعاء، أسيرا محمرا من مخيم جنين شمال الضفة، على حاجز عسكري مفاجئ أقامته جنوب المحافظة.

وفي مدينة نابلس شمال الضفة، اندلعت مواجهات بين عناصر قوات الاحتلال والمستوطنين، في بلدة «مقام يوسف» شرق نابلس. ونكرت مصادر محلية أن عشرات المستوطنين اقتحموا المقام، لأداء طقوس تلمودية بحماية قوات الاحتلال، الأمر الذي أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقة، إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال أمس ثلاثة شبان من بيت لحم جنوب الضفة، وهم عدي عصام أبو نصار (22 عاما) وليث كريم الأطرش (18 عاما) من مخيم الدهيشة جنوب داهمت الشمالية، ومحمد ناصر أبو شيخة (21 عاما) من مدينة بيت جالا، بعد أن داهمت منازلهم وقتلتها.

88% من أسرة العناية في غزة مشغولة ومشفى جنين لا يستقبل المصابين

الرئيس عباس يمدد الطوارئ ويحذر: نواجه وضعاً خطيراً

بعد 19 حالة وفاة وأكثر من 2700 إصابة بكورونا

الكثير، فقط أعينوني بحماية أنفسكم والحفاظ على أرواحكم وأرواح أعزائكم، ارتدوا الكمادات الواقية، وتباعدوا وانفسحوا في المجالس يفسح الله لكم".

وفي الضفة الغربية، تواصل العمل بإجراءات الإغلاق التكي لعدة بلدات ومؤسسات حكومية ومدارس، سجلت فيها إصابات خلال الأيام الماضية، من أجل تاحتة الفرضة أمام الطواقم الطبية لتلقي خريطة المخلطين وتعقيم تلك الأماكن، وأغلق جهاز الشرطة، قاعتي أفراح وحرر 111 مخالفة سلامة عامة في جنين، فيما بحث محافظ المدينة اللواء أكرم الرجوب، مساء أول من أمس الأربعاء، في اجتماع طارئ لندارس الحالة الوبائية الخطيرة في المحافظة، فرض إجراءات صارمة خلال الفترة القليلة لوقف الانتشار السريع للعدوى، وأكد أن مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي، أصبح عاجزاً عن استقبال مصابي فيروس كورونا موضحاً أن عدد الإصابات بالفيروس تضاعف ثلاث مرات، مشيراً إلى أن الحصيلة ارتفعت إلى 1200 إصابة.

وقال مدير المستشفى وسام بكر، إنه نظراً للحالة الوبائية الطارئة في المحافظة والازدياد الكبير في عدد الحالات، قرر المستشفى منع الزيارة ورافقة المرضى معنا باتا في أقسام العزل -قسم مرضى كورونا، كذلك منع الزيارة لجميع أقسام المستشفى. وقرر محافظ سلفيت عبد الله كميل، إغلاق ثلاث مدارس لمدة 14 يوماً، وذلك بعد التشاور مع مدير عام التربية والتعليم، ومدير الصحة بالمحافظة.

ونقل عن مدير عام الخدمات الطبية المساندة في وزارة الصحة وعضو لجنة الطوارئ أسماء الجصار، قوله إن هناك توجها لدى الوزارة خلال الأيام القليلة بتشديد الإجراءات والنهاب إلى الإغلاق الشامل في حال الاضطرار لذلك، نتيجة الارتفاع المطرد في أعداد الإصابات والوفيات.

وبسبب ارتفاع أعداد المصابين يشكك خطير في قطاع غزة، كشف المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، أن 88% من أسرة العناية المكثفة مشغولة حالياً بمرضى كورونا"، وأشار في تصريحات

موظفو السلطة يستلمون للمرة الأولى

منذ أشهر الرواتب كاملة ونصف المتأخرات

واتحاد المعلمين يعلن الإضراب

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

الرواتب لموظفيها، وكذلك دفع نفقات حكومية كشراء الأدوية وغيرها من المستلزمات الأساسية، كما من شأن العملية أن تساهم في حلحة الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني من حالة ركود خطيرة، زادت من معدلات الفقر والبطالة. وأوضحت وزارة المالية أنها ستواصل التحاسب مع الجانب الإسرائيلي لاسترجاع أية مبالغ متبقية، منوهة إلى أن صرف الجزء المتبقي من المستحقات سيتم استكماله في موعد أقصاه نهاية ديسمبر/ كانون الأول الحالي.

ووأوضحت أنه سيتم تخصيص جزء من المبلغ لسداد مستحقات موردي الخدمات والسلع للسلطة، وخاصة للمستشفيات وموردي القطاع الصحي لمواجهة جائحة كورونا.

وبسبب عدم صرف الرواتب والمتأخرات كاملة، قرر اتحاد المعلمين إعلان الإضراب، وأشار إلى أن قرار وزارة المالية -مرفوض جملة وتفصيلا، وما هو إلا تراجع عن كل الاتفاقيات بين الاتحاد والحكومة". وأوضح أن ذلك يعد بمثابة خطوة تحذيرية، معلنا أنه سيصدر بيان عن الاتحاد بداية الأسبوع القادم، إذا لم تتراجع وزارة المالية عن الآلية التي أعلنتها. جاء ذلك بعد أن اعتبر الاتحاد أن قرار المالية يخالف ما جرى الاتفاق عليه معهم في نهايات أكتوبر الماضي، واشتعل على أن يتم هذا الشهر دفع الراتب كاملا مع كامل المستحقات.

وقال سائد ارزبقات الأمين العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين، في تصريحات لإذاعة محلية إن إعلان الإضراب اليوم الخميس في كافة المدارس ومديريات التربية والوزارة وتوقيف التعليم بكافة أشكاله الجاهي والإلكتروني يمثل "رسالة موجة لوزارة المالية مفادها مفادكم استخفافاً بالموظفين، فلكم استخفافاً بالمعلمين".

وأضاف -تقول للحكومة وجب عليكم أن تلتمزوا بما اتفقتم به مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين ووجب على وزارة المالية تطبيق ما جاء في جلسة رئيس الوزراء في الأسبوع الماضي، أنه في حال استلام الأموال سيتم صرف كامل المستحقات للموظفين". وأبدى استغرابه من عدم صرف المستحقات كاملة، ودفعها على عسطين، مطالبا بكاملة مستحقات المعلمين.

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

بدأت البنوك العاملة في المناطق الفلسطينية بصرف رواتب الموظفين عن الشهر الماضي، بالإضافة إلى نصف قيمة المتأخرات المالية المستحقة لهم، عن الأشهر السابقة التي كانوا يتلقون فيها نصف قيمة رواتبهم بسبب الأزمة المالية، فيما أعلن الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين عن أولى خطوات الاحتجاج على السياسة المالية للرواتب، بالإضراب الشامل من العمل ليوم الخميس.

ومنذ صباح الأربعاء بدأت البنوك العاملة في فلسطين، بصرف راتب شهر نوفمبر/ تشرين الثاني كاملا، مع جزء من قيمة متأخرات الموظفين، بناء على حوالة وزارة المالية الفلسطينية.

وأعلنت الوزارة عن صرف راتب كامل للموظفين عن الشهر الماضي 50% من المستحقات المتراكمة منذ شهر مايو/ أيار وحتى شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وجاء ذلك بعد أن قامت إسرائيل بتحويل كامل الأموال التي كانت تحتجزها من عوائد الضرائب التي تجبها من البضائع التي تمر عبر موانئها إلى الأراضي الفلسطينية، عن الفترة الماضية، وقيمتها ثلاثة مليارات و768 مليون شيكل. "الدولار يساوي 3.3 شيكل"، وكانت السلطة الفلسطينية قد أعلنت قبل أسبوعين، وبعد ستة أشهر من وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، عودة العمل بتلك الاتفاقيات الأمنية والسياسية والاقتصادية، وذلك بعد أن قالت إنها تلقت رسالة من الجانب الإسرائيلي، يؤكد التزامه بها.

وتسلط فترة السنة أشهر الماضية، لم تقم السلطة بتسليم تلك الأموال، في ظل القطيعه مع إسرائيل، وقلت تلك الأموال محتجزة للجانب الإسرائيلي، الذي كان يطالب قبل تسليمها بعودة العمل بالاتفاقيات الموقعة.

وبسبب عدم قيام حكومة الاحتلال بتحويل تلك الأموال، حسب "اتفاق باريس الاقتصادي"، دخلت السلطة الفلسطينية في أزمة مالية، فدفعها لصف نصف رواتب موظفيها عن الأشهر السابقة.

ومن شأن عودة تسلم أموال القاصة أن ينهي تلك الأزمة، حيث تعهدت الحكومة بدفع قيمة متأخرات

الموت يغيب المناضل الفلسطيني باسل عقل

لندن - «القدس العربي»:

غيب الموت المناضل الفلسطيني باسل عقل الذي وافته المنية أول أمس في العاصمة البريطانية بيروت، عن عمر يناهز 82 عاما، وكان الراحل عضوا سابقا في المجلسين المركزي والوطني الفلسطيني، ونعى الرئيس محمود عباس الراحل الكبير، وأشاد بمناقبه حيث ضحى وعمل طوال حياته في سبيل الدفاع عن قضايا شعبه ووطنه. وقد تولي رئاسة الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، وكان أول ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في مصر، وعمل مستشارا سياسيا للرئيس الراحل ياسر عرفات، وتولى تمثيل فلسطين لدى الأمم المتحدة، وترأس أول وفد فلسطيني إلى مجلس الأمن الدولي، وعمل مديرا لكتيب الجامعة العربية في لندن، وعضو مجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وهو حاصل على وسام الاستحقاق والتعيين الذهبي من الرئيس عباس.

تقرير لمركز دراسات إسرائيلية:

سياسات بايدن ستكون مشابهة لتوجهات أوباما بالتعامل مع إسرائيل



بنيامين نتانياهو و دونالد ترامب

الناصرة - القدس العربي:

يرجع المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" أن تكون ولاية الرئيس الأمريكي جو بايدن وتوجهاته حيال الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي متشابهة مع سياسات الرئيس السابق باراك أوباما، متساوفاً بذلك مع تقديرات عدد غير قليل من محللين إسرائيليين أيضاً يتوقعون أن يكون بايدن ناقداً لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو ولتوجهاته مع عودة لتأييد حل الدولتين.

ويقول "مدار" إنه رغم أن الرئيس الأمريكي المنتخب أكد أن ولايته فسي "البيت الأبيض" لن تكون بمثابة "ولاية ثانية" لأوباما (2008-2016) فإن تحليلات كثيرة استندت إلى قيام هذا الأخير بتعيين عدد كبير من الأشخاص الذين كانوا في عداد طاقم أوباما في أبرز المناصب المفتاحية في الإدارة الأمريكية المقبلة، كي تخلص إلى نتيجة فحوها أن احتمالات استمرارية السياسة التي انتهجتها إدارة أوباما على المستويات كافة ستظل أكبر من احتمالات تغييرها.

ويستذكر أن مؤدى الرسالة الجوهريّة التي وجهها أوباما إلى الرأي العام في إسرائيل، من خلال خطابه أمام المئات من الطلبة الجامعيين في القدس يوم 21 مارس / آذار 2013 هو أنه من أجل الحفاظ على إسرائيل كـ"دولة يهودية ديمقراطية" لا بد من التخلي عن الاحتلال والاستيطان في أراضي 1967 واتاحة المجال أمام إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة إلى جوارها، الأمر الذي يعتبر أفضل ضمان لأمن طويل الأمد، سيظل مُدججا بدعم "الدولة الأقوى في العالم" -الدولة الأقوى في المنطقة-.

وحسب تقرير "مدار" كانت وراء هذه الرسالة رسائل كثيرة موجّهة في الوقت عينه إلى الفلسطينيين والعرب وتنعكس من دون مبالغة عدداً من التحولات في مقاربه الفكرية والسياسية، أولاً، لعل أبرز هذه الرسائل وأشدها خطورة هي إشهاره تبني إدارة أوباما مطلب إسرائيل أن يتم الاعتراف بها كدولة يهودية مما منحها ضوءاً أميركياً أخضر لسن "قانون القومية" الإسرائيلي لاحقاً، في العام 2018.

وكان شأن إدارة أوباما في ذلك مثل شأن الإدارة الأمريكية السابقة لها برئاسة جورج بوش الابن التي أقرت بهذا المطلب منذ عام 2003 في أثناء قمة العقبة، ومن ثم أخذ يعدها وأصبح منذ مؤتمر أتلانتايس الذي عقد في خريف عام 2007 وأصبح منذ بدء ولاية حكومة بنيامين نتانياهو الثانية في نيسان 2009 بمثابة قضية خامسة متقدمة في قائمة القضايا الجوهريّة المدرجة في جدول أعمال مفاوضات ما يسمى بـ"الوضع النهائي"، فضلاً عن القضايا الجوهريّة الأربع الأخرى وهي: الحدود والمستوطنات، القدس واللاجئون والترتيبات الأمنية.

الرواية التاريخية

وطرح خطاب أوباما هذا المطلب كشرط للتسوية أمام العالم العربي، وأمام الفلسطينيين، قائلًا: "هذا هو الوقت المناسب للعالم العربي كي يُقدم على اتخاذ خطوات نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وفي الوقت نفسه، يتعين على الفلسطينيين الإقرار بأن إسرائيل ستكون دولة يهودية، وبأن الإسرائيليين لديهم الحق في الإصرار على مطالبهم الأمنية". كما يشير إلى شرعية أساس الرواية التاريخية الصهيونية التي ترى أن لحماية فلسطين كان تحقيقاً لعدو "الشعب اليهودي" إلى "أرض الميعاد" كي يكون "شعباً حراً في وطنه"، ويحمي القفار، ويحقق الاستقرار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويطلق المثلّ المشترك لـ"الأمن الأمريكية والإسرائيلية". ولقد أوباما في خطابه إلى أنه منذ إقامة دولة إسرائيل (قبل نحو 65 عاماً في ذلك الوقت) عُقدت بينها وبين الولايات المتحدة علاقات خاصة غير قابلة للفسخ، بدأت بعد 11 دقيقة من استقلال إسرائيل عندما كانت الولايات

وفي مقال للباحث في "معهد دراسات الأمن القومي" في جامعة تل أبيب مارك هيلر تضمن تقويماً مرحلياً للنصف الأول من ولاية الرئيس أوباما الأولى، أكد أن للهجة الخطابية التي سعى هذا الأخير من خلالها لتأكيد متعلّحه إلى رسم "بداية جديدة" في علاقات الولايات المتحدة مع العالم الإسلامي عبرت عن وعي عال إزاء عواطف وحساسيات ضئيفة (أي العرب) لكن في مقابل وعي قليل إزاء عواطف وإحساسياتها. وعلى سبيل المثال -أضاف الباحث- فقد أعاد خطاب أوباما في جامعة القاهرة تأكيد التزام الولايات المتحدة بإزاء إسرائيل، بإقرار مشروع معاناة اليهود على مرّ التاريخ، ولكن مهما تكن نوايا هذه الرسالة حسنة، فإنها اعتبرت في نظر كثيرين تعبيراً عن جهل فيما يتعلق بالرابطة التاريخية للشعب اليهودي بأرض إسرائيل، وخاصة بشأن مركزية القدس في الهوية اليهودية. بل واعتبرت هذه الرسالة إقراراً بأدعاء العرب القائل إن الفلسطينيين اضطروا إلى دفع ثمن جرائم الأورويين بحق أبناء الشعب اليهودي.

نتانياهو وترامب تناغم قد نشئها إلى مصير بائس أمام القضاء

وفي سياق متصل قال تقرير آخر لـ"مدار" إن الأعمار الأربعة الأخيرة تشكّل أطول فترة حكم لرئيس أمريكي من الحزب الجمهوري يكون مقابله في إسرائيل رئيس حكومة يميني من حزب الليكود، منوهاً أنه منذ انطلاق عملية السلام عام 1991 إذا اعتبرناها نقطة انطلاق تاريخية، انتخب في الولايات المتحدة ورئيسان

خطاب أوباما السالف، ولدى العودة إلى ما قاله نتانياهو في هذا الخطاب نطالع ما يلي "أن حق الشعب اليهودي في أن تكون له دولة في أرض إسرائيل (فلسطين) لا ينبع من سلسلة الوليات التي ابتئي بها، صحيح أن اليهود تعرضوا خلال ألفي عام إلى معاناة فظيعة تتمثل بعمليات الترحيل والمذابح والإفترادات والقتل بلغ ما نروته في الحركة النازية التي لم يكن لها مثيل أو نظير في تاريخ الأمم والشعوب. وهناك من يقول إنه لولا وقوع المحرقة لما كانت دولة إسرائيل ستقوم، لكنني أقول إنه لو قامت دولة إسرائيل في موعدها لما كانت المحرقة ستقع أصلاً". لكن الجدل، في هذا الشأن، لم يتوقف عند ما قاله نتانياهو فحسب، بل ارتفعت أيضاً أصوات أخرى تنحسب باللائمة على الحكومة الإسرائيلية، وتتهمها بالقصور في إقناع الإدارة الأمريكية الأوبامية بأن حق إسرائيل في الوجود مُستمد أساساً، بل وحصرياً، من حق اليهود التاريخي في فلسطين، باعتبارها وطنهم القومي الأصلي، وقد بلغ الأمر بأحد القادة التاريخيين في حزب الليكود، وهو وزير الأمن السابق موشيه أرنس، أن عزا جوهر "الخلافات الأخيرة" بين إسرائيل والولايات المتحدة إلى عدم فهم أصحاب القرار في "البيت الأبيض" مركزية هذا الحق في مبادئ الصهيونية ومبررات إقامة إسرائيل، ونزوع هؤلاء إلى الاعتقاد بأن المحرقة النازية كانت العامل المركزي وراء إقامتها. وتحت عنوان "إسرائيل لم تولد من المحرقة" أشار إليي إيغال، رئيس تحريرس المجلة الفكرية الصهيونية الفصلية "كيغونيم حداشيم" (اتجاهات جديدة) إلى أن أقوال أوباما السالفة قيلت بحُسن نية، لكنه شدّد على أن الاستنتاج التاريخي منها كان خطأ.

المتحدة أول دولة في العالم تعترف بالدولة الجديدة. كما يشير لقيام أوباما يوم 22 مارس / آذار 2013 بزيارة متحف "ياد فشميش" في القدس لتخليد ضحايا المحرقة النازية، وألقى كلمة أكد فيها أن هذه المحرقة لا تشكل المبرر الرئيس لإقامة دولة إسرائيل وبذلك تساوق مع مسار متواتر تقوم به إسرائيل في الأعوام الأخيرة بتعلّق بـ"جوهر الحق اليهودي" في فلسطين، من ناحية كونه المبرر الأساس لشريعة إقامتها، وينبغي القول إن الدافع المباشر لهذا المسار، ناهيك عن مواجهة الرواية التاريخية العربية والفلسطينية، كان في حينه إحدى الفترات الواردة في الخطاب الذي ألقاه أوباما في جامعة القاهرة، يوم 4 حزيران/يونيو 2009 في مستهل ولايته الرئاسية الأولى، والتي انطوت على تطبيع صريح بأن قيام إسرائيل لا يعود كونه أحد استحقاقات "العذابات اليهودية" التي بلغت ذروتها في المحرقة النازية". وجاء في تلك الفقرة حرفياً ما يلي: "لقد تعرّض اليهود على مرّ القرون للاضطهاد، وتفاقمت أحوال معاداة السامية في وقع المحرقة التي لم يسبق لها أي مثيل عبر التاريخ، وإنتي سوف أقوم غداً بزيارة معسكر بوخينفالده (في ألمانيا) الذي كان جزءاً من شبكة معسكرات الموت التي استخدمت لاسترقاق وتعذيب وقتل اليهود رمياً بالأسلحة النارية وتسميها بالغازات".

دور المحرقة النازية

ويقول التقرير إنه سرعان ما انعكس ذلك في الخطاب الذي ألقاه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، في جامعة بار إيلان، في يوم 14 حزيران/يونيو 2009 الذي اعتبر بأنه، في الحد الأقصى، بمثابة ردّ على

عنصرية سافرة استنادا لقانون القومية محكمة إسرائيلية تشرعن عدم تقديم خدمات لساكن عرب بحجة الحفاظ على الهوية اليهودية للمدينة

الناصرة - القدس العربي:

من وديع عوادودة:

رفضت محكمة إسرائيلية دعوى قضائية اتهمت بلدية مدينة كرمئيل الإسرائيلية بانتهاك التزامها بشأن توفير مواصلات للطلاب العرب في المدينة إلى المدارس في القرى العربية الجاورة، بحجة أن انتهاك هذا الالتزام جاء لحماية الطابع اليهودي للمدينة استناداً لقانون "الدولة اليهودية" المعروف بقانون القومية.

ذكر أن مدينة كرمئيل وتنتسرت عليت الإسرائيليةيتين قد بنيتا في قلب الجليل الأعلى في مطلع ستينيات القرن الماضي من أجل تهويد المنطقة التي ما زال فلسطينيون الداخل في هذه المنطقة أغلبية سكانية. وسيبب تقيد عمليات البناء في القرى العربية الفلسطينية داخل أراضي 48 حفاظاً على الطابع اليهودي لإسرائيل شهدت العقود الأخيرة ظاهراً انتقال الأزواج النسبية لثلث هذه المدن ومنها كرمئيل التي يبلغ تعداد ساكنها العرب نحو خمسة آلاف من مجمل تعدادها (40 في المئة) لكن هؤلاء يضرطون لإرسال أبنائهم لمدارس القرى العربية المجاورة في منقطة الشاغور بين عكا وصفد لعدم وجود مدارس عربية في هذه المدن التي أرادت لها إسرائيل أن تكون يهودية وباتت مختلطة. وكتب قاضي المحكمة الإسرائيلي في حيفا ينانيف لوزون في قرار حكمه أن تقديم الخدمات للساكن العرب سيغير تركيبة كرمئيل التي قال إنها مدينة يهودية تهدف إلى تعزيز الاستيطان اليهودي في الجليل، وأضاف أن بناء مدرسة عربية أو توفير وسائل نقل للطلاب العرب أينما كان ولن يبريد ذلك، يمكن أن يغيّر الميزان الديمغرافي وهوية المدينة. وهذه المرة الأولى التي تبرر فيها محكمة إسرائيلية التمييز العنصري بين اليهود والعرب بشكل سافر، وذلك استناداً لقانون القومية الذي تمّ سنه في 2018.

ورفع الدعوى القضائية المحامي نزار بكري نيابة عن شقيقه وابني أخيه من بلدة البينة سابقاً، وادعى فيها أن حكمها في التعليم

تضرر بصورة كبيرة بسبب صعوبة تنظيم النقل للسفر من وإلى المدارس خارج المدينة، وطالب البلدية بالبدء بتعميل مواصلات الأطفال العرب من وإلى المدارس في المنطقة وإعادة التكاليف التي دفعتها العائلات بالذغل من جيوبها. وأشار في الدعوى إلى أنه وفقاً لتوجيهات وزارة التربية والتعليم، يقع الالتزام بشأن تنظيم وتنفيذ النقل على عاتق السلطات المحلية التي يعيش فيها الطلاب. وقدم قاضي المحكمة العديد من المبررات لرفض الدعوى القضائية، ومنها أنه كان على المدعين أن يقدموا طلب التماس وليس دعوى قضائية، وعدم وجود أي التزام قانوني من طرف البلدية لتوفير هذا التمويل للمواصلات، وأن طلب التماس يجب أن يُقدّم إلى وزارة التربية والتعليم بدلاً من بلدية كرمئيل. لكن القاضي لم يكتف بهذه المبررات بل أكد أن من حق البلدية الحفاظ على الطابع اليهودي للمدينة. واستشهد بـ"قانون القومية الإسرائيلي" من سنة 2018 الذي يكرس إسرائيل باعتبارها "الدولة القومية للشعب اليهودي" ويؤكد أن الحق في ممارسة تقرير المصير القومي في إسرائيل حصري للشعب اليهودي، كما ينص على أن الدولة تعتبر تعزيز الاستيطان اليهودي قيمة قومية ويجب العمل على ترسيخها. وتابع القاضي "لذلك فإن تطوير الاستيطان اليهودي هو قيمة وطنية، قيمة راسخة في قانون أساس. ويجب أن يكون اعتباراً مناسباً ومهيئاً في اعتبارات البلدية، بما في ذلك مسألة إنشاء المدارس وتمويل المواصلات".

وطعن بكري في مبررات القاضي، وقال إن قرار رفع دعوى قضائية بدلاً من طلب التماس نابع من مطلب قانوني لاستنفاد الإجراءات قبل تقديم طلب التماس. ويوضح المحامي بكري لـ"القدس العربي" أنه سيتم تقديم طلب التماس في الأشهر المقبلة للرد على معظم مبررات القاضي وسيشمل كلاً من البلدية ووزارة التربية والتعليم. واعتبر أن المبرر الأخير للقاضي المتعلق بـ"قانون القومية" بعيد كل البعد عن القضية المطروحة وتفق منه رائحة

العنصرية. وقالت عضو الكنيست عايدة توما-سليمان من القائمة المشتركة إن قرار القاضي يؤكد خطورة "قانون القومية" وكونه يؤسس للفصل العنصري وللتمييز القانوني ضد المواطنين العرب. يشير أن مدينة كرمئيل شهدت في السنوات الأخيرة تدفقاً متزايداً للمواطنين العرب من أجل السكن فيها. واعترض بعض السكان، بمن في ذلك أعضاء يهود في بلدية كرمئيل على التغييرات الديمغرافية حتى أنهم انشأوا سنة 2010 خطاً ساخناً محلي الهوية سعى لمنع بيع البيوت للعرب. منوهاً أنه رغم الحقيقة أن العرب يشكلون الآن نحو 40% من ساكن كرمئيل لا توجد حتى الآن مدرسة عربية داخل المدينة ولذا يضرطون إلى إدارة أو لدهم إلى مدارس في المنطقة المحيطة.

قانون أساس: أبرتهايد

وحملت صحيفة "هآرتس" بخلاف بقية وسائل الإعلام العربية على قرار المحكمة وموقف بلدية كرمئيل، وقالت في افتتاحيتها أمس "هذا حصاد للثأر الفاسدة لقانون القومية. بخلاف كل التصريحات الكاذبة التي سُمعت من مؤيدي القانون طوال مسار تشريعه بأنه رمزي في أساسه، وبأنه وفي لقيم "وثيقة الاستقلال" وقيم المساواة، تبين أنه تجسيد لكابوس منتقديه: معيار قانوني يُشرّع التفوق اليهودي والدونية العربية في دولة إسرائيل". وقالت الصحيفة إن محكمة الصلح في الكرياتوت استخدمت قانون القومية لشرعنة رفض شقيقين عربيين في السادسة والعاشرة من العمر بأن تأمر البلدية المؤسسات التعليمية خارج البلدة لأنه لا توجد فيها مدرسة عربية. وتابعت "كرمئيل بلدة يهودية، هدفها ترسيخ الاستيطان اليهودي في الجليل" كتب قاضي المحكمة يانيف لوزون في قراره، وأرسل رسالة واضحة إلى كل الأولاد العرب من مواطني إسرائيل، أنهم في نظره ليسوا سوى خطر ديمغرافي يجب القضاء عليه بشتى الوسائل. إقامة مدرسة

بالتواطؤ مع الاحتلال 29 انتهاكا للمحتوى الفلسطيني على مواقع التواصل

غزة - القدس العربي:

قال مركز "صدى سوشال" المخصص في مجال الإعلام المجتمعي، إن مواقع التواصل استعرت في ارتكاب انتهاكات بحق المحتوى الفلسطيني. وقال في تقريره الشهري، الذي رصد انتهاكات الاحتلال خلال الشهر الماضي، أن عدد هذه الانتهاكات وصل إلى 29 انتهاكاً موزعة على موقع "فيسبوك" بـ21 انتهاكاً، و"تويتر" 7 انتهاكات وانستغرام انتهاك واحد. وفي السياق ندد مركز "صدى سوشال" بقرار إدارة موقع "تويتر" التي رفضت بشكل مطلق مطالب المركز المستمرة باستعادة الحسابات المحذوفة، مؤكدة أن قرار حذف حسابات "تويتر" "لا رجعة عنه". ورصد المركز منع موقع "فيسبوك" لخصائص الإعلانات الممولة لعدد من الحسابات الفلسطينية.

واعتبر المركز أيضاً أن تعيين جانيث نابوليتانو في مجلس إدارة منصة "زوم" يمثل "ضربة جديدة لحرية الرأي وإمعاناً في تشديد الرقابة على الحق والحرية في الرأي والتعبير".

وقالت إن هذه المسؤولة عرفت بـ"قمعها العنيف" للاحترجات ضد الاحتلال الإسرائيلي للصفحة الغربية، التي نظمت في وقت سابق، من قبل طلاب فلسطيني مناصرين للقضية الفلسطينية في جامعة كاليفورنيا، التي كانت نابوليتانو ترأسها. وأضافت أنها تتفق شخصياً مع تعريف وزارة الخارجية الأمريكية لـ"معاداة السامية"، والذي يقول إن إنكار حق إسرائيل في الوجود هو معاد للسامية.

يشار إلى أن منصة "زوم" للتحادث الافتراضي، ألغت ندوة حوارية كان يفرض أن تشارك فيها القيادية في الجبهة الشعبية، ليلى خالد، بدعوى تصنيف الجبهة على أنها "منظمة إرهابية".

يذكر أن إدارة موقع "فيسبوك" أبرمت اتفاقاً مع حكومة الاحتلال عام 2018، مكن إسرائيل من مراقبة المحتوى الفلسطيني، من خلال ما عرف بـ"صلمح" تطب المضمين التحريضية" من على صفحات الشخصية، ونجم عن القرار قيام الاحتلال باعتقال فلسطينيين بتهمة كتابة منشورات على ذلك الموقع، ما دفع بالعدد من المنظمات الحقوقية والصحافية لإتهام الموقع بمحاربة المحتوى الفلسطيني في الفضاء الإلكتروني الأزرق.

ونظم في أوقات سابقة نشطاء فلسطينيون حملات إلكترونية ضد سياسة موقع "فيسبوك"، المساندة للاحتلال.



جانيث نابوليتانو

المغرب: خبراء مهاجرون يرسلون وزير الصحة في شأن سلامة اللقاح وطوكيو تقرض الرباط 200 مليون دولار ومطالبات للحكومة باستئناف الحياة الثقافية والفنية

الرباط - القدس العربي

من الطاهر الطويل:

نفت مسؤولة في وزارة الصحة المغربية صحة الخبر الذي تداول في الآونة الأخيرة حول تحديد تاريخ انطلاق عملية التلقيح ضد «كورونا» واعتبرته مجرد إشاعة، وأشارت إلى أنه جرى اعتماد 350 مركزاً للتلقيح على صعيد جهة «الدار البيضاء سطات» جزء منها سيكون مراكز متنقلة، بهدف تغطية المجال الترابي للعاصمة الاقتصادية.

وجاء نفي زينب العلوي، رئيسة مصلحة الصحة في المديرية الجهوية للدار البيضاء سطات، ضمن تصريح صحافي نُشر أمس الخميس؛ بينما سألت السلطات الصحية المحلية تتكتم حول الموعد المحدد لانطلاق التطعيم باللقاح، كما تتكتم على خبر التوصل بالدفعات الأولى من اللقاح من مختبرات «سينوفارم» الصينية. فقد أوردت صحيفة «العلم» أمس، أن أول دفعة من جرعات هذا اللقاح قد تسلمها المغرب في ظروف جيدة، مباشرة بعد إفرانج إحدى طائرات الشحن التابعة للخطوط الملكية المغربية لعمولتها في مطار محمد الخامس الدولي، المتمثلة في مليوني جرعة من اللقاح الصيني، في انتظار التوصل بكميات أخرى على مدار الأسابيع المقبلة بغاية بلوغ 10 ملايين جرعة من اللقاح، الذي يستهدف تطعيم 5 ملايين شخص في المرحلة الأولى، بعد عمل جرتين لكل شخص.

«الاتحاد الاشتراكي»

وهو الخبر الذي أكدته أيضاً صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» موضحة أنه جرى نقل وتخزين هذه الجرعات في ظروف وشروط صحية آمنة وعلى رأسها احترام سلسلة التبريد، في انتظار التزود بباقي الجرعات المطلوبة التي ستسخر في «الحملة الوطنية» المرتقبة ضد فيروس «كوفيد 19» من أجل تمكين الفئات المستهدفة بخطواتها الأولى من اللقاح، ويتعلق الأمر بحوالي 17 ألف عامل في الصحة بلقائعين العام والخامس إلى جانب قرابة 373 ألف مواطن وموظفة ممن يعملون في المصالح الاستراتيجية التي تتوزع ما بين

القوات المسلحة والأمن والدرك والدفاع المدني وعدد من القطاعات الوظيفية الأخرى، فضلا عن حوالي 9 ملايين و734 ألف مغربي ومغربية الذين تبلغ أعمارهم 45 سنة فما فوق، ليكون العدد الإجمالي للأشخاص المستهدفين بالحملة الأولى حوالي 10 ملايين و234 ألف شخص بمعدل 568 ألف خطوة لِقاح في اليوم الواحد. في أفق الوصول إلى تغطية تصل نسبتها إلى 80 في المئة من مجموع السكان ما فوق سن 18، ويسابق العاملون في وزارتي الصحة والداخلية الزمن من أجل توفير كل الشروط المادية والعنوية لإنتاج «الحملة الوطنية» للتلقيح، التي لم يعلن عن تاريخ انطلاقها بعد، بالرغم من أن مسؤولي الصحة في عدد من المناطق قد توصلوا بتعليمات تلقوا بإمكانية الشروع في هذه العملية في أية لحظة، وأكد عدد من كوادر الصحة العنيتين المباشرتين بهذه الحملة للصحيفة المذكورة، أنه على الرغم من كونهم سيكولوجيون في قلبها ويتخبطون في



مستوقون مغاربة ملتزمون بالإجراءات الاحترازية أثناء لكَوفيد 19

العلمية المختصة في المغرب.

التجمع الذي يضم العديد من الخبراء الدوليين من أصل مغربي في مجالات تطوير اللقاحات والمناعة وعلم الأوبئة وعلم الفيروسات أورد في رسالته المحرة باللغة الفرنسية التي طلعت عليها «القدس العربي» ما يلي: «علنا من خلال وسائل الإعلام الإلحاق المقل للتطعيم الشامل للمواطنين المغاربة. ويبدو أن أحد اللقاحات المرشحة هو اللقاح الذي طوره معهد «وهان» للتكنولوجيا الحيوية، وهو جزء من الشركة القابضة الحكومية الصينية المعروفة باسم Sinopharm (مجموعة الأدوية الصينية الوطنية)، وهو ما يثير جملة من الأسئلة العلمية المشروعة المتعلقة بهذا اللقاح، وإثباتات سلامته وفعالته ومدى ملاءمته للبيئة الصحية في المغرب».

السريية في المغرب، التي شملت حوالي 600 متطوع، تبدو غير كافية إحصائيا لحساب

كافة تفاصيلها، فإنهم لم يتلقوا أي خبر رسمي مضبوط في هذا الصدد، علما بأنه من المفروض أن تشملهم هذه الخطوة خلال الأسبوع الحالي أو مطلع الأسبوع المقبل على أقصى تقدير، وأن يساهموا بعد ذلك في تلقيح الفئات الأخرى المعنية بالمرحلة الأولى، ويتعلق الأمر بالمهنيين في القطاعات الاستراتيجية والأشخاص ما فوق 45 سنة والذين يعانون من أمراض مزمنة. في سياق متصل، وجه تجمّع الكفاءات الطبية المغربية في الخارج رسالة إلى وزير الصحة المغربي يعلنون فيها أنهم يضعون خبراتهم رهن إشارة بلدهم من أجل المساهمة في فحص اللقاح الصيني للتأكد من سلامته ونجاعته، كما أوضحوا أن هدفهم هو المساعدة في تقديم المعلومات الكافية للمواطنين وتعزيز ثقتهم في اللقاح من خلال التواصل القائم على الأدلة، بدعم من البيانات السريية القوية، وأغروا عن استعدادهم للعمل بجانب اللجنة

الفعالية من حيث الحماية ضد المرض. وأكدوا أن خطة اليقظة الدوائية المطبقة في المغرب كما في بلدان أخرى تعد حاسمة للكشف عن الآثار الجانبية طويلة المدى، لا سيما بالنظر إلى حداثة هذا الفيروس، وساءلوا الوزير عن تفاصيل هذه الخطة، معربين عن استعدادهم للعمل مع اللجنة للبحث عن الآثار المحتملة للتطعيم واقتراح أساليب اكتشافها. على صعيد آخر، شكّل مجلس النواب المغربي لجنة برلمانية استطلاعية حول «مديرية الأدوية والصيدلة» في وزارة الصحة، ونقلت صحيفة «نقطة 20» الإلكترونية عن مصادر قولها إن تشكيل اللجنة جاء بعد تداول فضائح داخل المديرية المشار إليها التي أصبحت رهينة بيد طبيبة دون تسجيلها في المديرية، ومنها مواد كانت موضوع صفقات بالملايير فازت بها شركات كبرى، ما يشكل خطرا حقيقيا على صحة وسلامة المواطنين، ويستدعي فتح تحقيق لتحديد المسؤوليات، ولاحواء «الفضيحة» سارعت مديرية الأدوية والصيدلة، بشري مداح، إلى إعفاء حليلة اللبار، رئيسة مصلحة تسجيل الأدوية والمستلزمات الطبية في المديرية، التي وجهت رسالة تظلم إلى وزير الصحة، خالد آيت الطالب، واعتبرت أن قرار إعفائها غير قانوني، بعدما قضت 20 سنة من العمل داخل المديرية.

انتشرت هذه الأيام عريضة تطالب باستئناف النشاطات الثقافية والفنية وفتح المسارح والقاعات السينمائية ودور الثقافة، بعدما انعكس التوقف الناتج عن جائحة كورونا في أضرار جسيمة بالقوت اليومي للعاملين في تلك القطاعات من فنانين وتقنيين وإداريين وغيرهم. وسبق للاتحاد المغربي لمنح الدفاع عن حقوق الفنانين في الموضوع إلى رئيس الحكومة وأخرى إلى وزير الثقافة والشباب والرياضة.

كما أطلق «الائتلاف المغربي للجالس دور الشباب» نداء من أجل وضع إجراءات وتدابير تساهم في إعادة الحياة إلى أكثر من 600 دار الشباب، وخلق برامج تعمل على ضمان الدعم النفسي والإسماج الاجتماعي والاقتصادي للشباب. وأشار إلى أنه عمل على إعداد بروتوكول صحي يتماشى والظروف

الاستثنائية التي يعيشها المغرب، وفق مجموع الإجراءات والتوصيات الصادرة عن المنظمة العالمية للصحة، ووفق الإجراءات والتدابير التي جاء بها قانون حالة الطوارئ الصحية ببلادنا. ودعا للمغرب في مواجهة تأثيرات جائحة «كورونا»، وقعت الرباط وطوكيو على تبادل منكرات تتعلق بقرض ياباني بقيمة 200 مليون دولار، من أجل دعم المراقبة الاستباقية والشجاعة التي تنتهجها الملكة المغربية، في تدبير هذه الأزمة، وكذا الإجراءات المتخذة للتخفيف من تداعياتها الصحية والاجتماعية والاقتصادية، وفق ما أفادت وكالة الأنباء المغربية، التي أضافت أن هذا القرض يسعى إلى دعم جهود المغرب فيما يتعلق بحماية المواطنين من المخاطر الصحية، ودعم الأسر التي فقدت دخلها، وتعزيز قدرة المقاولات المغربية على الصمود، خاصة المقاولات الصغرى والمتوسطة، من أجل إعادها لاستئناف النشاط الاقتصادي. وارتباطا مع هذا الموضوع، أفاد بلاغ لوزارة الشغل (العمل) المغربية أنه سيتم الاحتفاظ بالتعويضات المالية المتعلقة بأزمة كوفيد-19 وسيتم توسيع نطاقها، وأعلنت عن قرب نشر لائحة جديدة للمهن المؤهلة للاستفادة من هذه التعويضات.

العدد الإجمالي لحالات الإصابة

أما على صعيد مستجدات الحالة الوبائية، فاعلن عشية الأربعاء عن تسجيل 4346 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و4044 حالة شفاء، و70 حالة وفاة خلال 24 ساعة الماضية، وبذلك رفعت الحصيلة الجديدة للعدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة إلى 364 ألفا و190 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 314 ألفا و237 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 5885 حالة، ويبلغ مجموع الحالات الشدّة التي تتلقى العلاج حاليا 43 ألفا و968 حالة، في حين يصل مجموع الحالات الخطيرة أو الحرجة الموجودة حاليا بأقسام الإنعاش والعناية المركزة إلى 991 حالة، في الوقت الذي بلغ فيه عدد الحالات تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي إلى 81 حالة، والحالات تحت التنفس غير الاختراقي 520 حالة.

منظمة حقوقية مغربية تجدد المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين

أكدت تضامنها مع المحامي النقيب محمد زيان الذي تعرض أخيراً لحملة تشهير مست شرقة وشرف موكلته، معربة عن استغرابها للتواطؤ المفضوح والحياض السليبي لمجموعة من الأجهزة التي يفترض أن تفتح تحقيقات آنية حول ظروف وملابسات تصوير الأشرطة أو فيديوتها، وتسريبها إلى مواقع صحافية بعينها. ودعت «المجلس الوطني للصحافة» إلى استعمال الصلاحيات التي يخولها له القانون، في مجال التاديب، وتطهير الجسم الصحافي من الشؤائب التي أضحت تسيء إلى مهنة الصحافة في المغرب، وذلك من خلال تفعيل عقوبة الحرمان من البطاقة المهنية في حق المواقع الإلكترونية والجرائد المختصة في التشهير، كما طالبت مؤسسة النيابة العامة بالالتزام بمقتضيات القانون المتعلق بالصحافة والنشر، وذلك باعتبارها جهازا للإشراف على تنفيذ السياسة الجنائية، التي يختص التشريع وحده بوضعها، من خلال تفعيل مقتضيات المادة 97 من قانون الصحافة والنشر، وسحب الدورية رقم 33 لسنة 2019، والتي دعت قضاة النيابة العامة إلى الامتناع عن تحريك المتابعات بناء على شكايات عادية.

وأكدت تضامنها مع المحامي النقيب محمد زيان الذي تعرض أخيراً لحملة تشهير مست شرقة وشرف موكلته، معربة عن استغرابها للتواطؤ المفضوح والحياض السليبي لمجموعة من الأجهزة التي يفترض أن تفتح تحقيقات آنية حول ظروف وملابسات تصوير الأشرطة أو فيديوتها، وتسريبها إلى مواقع صحافية بعينها. ودعت «المجلس الوطني للصحافة» إلى استعمال الصلاحيات التي يخولها له القانون، في مجال التاديب، وتطهير الجسم الصحافي من الشؤائب التي أضحت تسيء إلى مهنة الصحافة في المغرب، وذلك من خلال تفعيل عقوبة الحرمان من البطاقة المهنية في حق المواقع الإلكترونية والجرائد المختصة في التشهير، كما طالبت مؤسسة النيابة العامة بالالتزام بمقتضيات القانون المتعلق بالصحافة والنشر، وذلك باعتبارها جهازا للإشراف على تنفيذ السياسة الجنائية، التي يختص التشريع وحده بوضعها، من خلال تفعيل مقتضيات المادة 97 من قانون الصحافة والنشر، وسحب الدورية رقم 33 لسنة 2019، والتي دعت قضاة النيابة العامة إلى الامتناع عن تحريك المتابعات بناء على شكايات عادية.

الرباط - القدس العربي

جددت العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان مطالبتها بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، ووقف المتابعات في حقهم بالاستناد إلى مقتضيات القانون الجنائي. وأعربت، في بيان أرسل إلى «القدس العربي» عن استغرابها «لإمعان ولاية الرباط في خرق القانون وحرمان الجمعيات من وصولات الإبداع، والنزاهة الحكومة والبرلمان الصمت أمام هذا الخرق السافر، رغم كل التطمينات التي سبق أن قدمها وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان في هذا الصدد لمكونات الطيف الحقوقي المغربي في لقاءات متعددة»، ونددت العصبة بالهجمة الصحافية التي يتعرض لها الباحث والمؤرخ المعطي منجب والتي لم تتوقف منذ شهر من قبل صحافة التشهير، في مساس صريح بقرينة البراءة، وإجماع غير مفهوم على استهداف شخصه من طرف مواقع متخصصة في استهداف الدفاعات والمدافعين عن حقوق الإنسان.

محكمة وجدة تصحح الأحكام ضد مطالبين بالعمل

الصادر في حق كل من الشيفات محمد وأيوب الشهبني الذي أدانتهما بشهر واحد، وغرامة قدرها 500 درهم (55 دولاراً) لكل منهما. وتوبع المتهمون السبعة بتهم تتعلق بـ«المساهمة في تنظيم مظاهر غير مصرح بها»، والتجمع العمومي دون تصريح في الطريق العمومية، والتجمهر والعصيان ومخالفة قرارات السلطات العمومية وأوامرها المتخذة في نطاق تدبير حالة الطوارئ الصحية، والتحريض على مخالفتها وعدم وضع الكمامة الواقيه»، وكانت قضية معتقلي «بني تجيت» لقيت دعماً واسعاً من طرف العديد من الهيئات الحقوقية والسياسية البارزة أشهر نافذة، في حين حكمت على كل من رضوان كادي ومحمد الداجي بما قضيا من العقوبة (ثلاثة أشهر ونصف). وأيدت محكمة الاستئناف الحكم الابتدائي

الرباط - القدس العربي

أصدرت محكمة الاستئناف (درجة ثانية) في مدينة وجدة شرق البلاد، أمس الخميس، حكمها في حق معتقلي «بني تجيت»، الذين اعتقلوا في آب/ أغسطس الماضي، بسبب خوض أشكال احتجاجية للمطالبة بالحق في العمل. وأفادت صحيفة «المك»، الإلكترونية أن المحكمة قضت بتعديل الحكم الابتدائي (درجة أولى) الصادر في حق أربعة متهمين، وحكمت على خالد بنغوزي بسبعة أشهر نافذة، وعلى عبد الله السعدي بأربعة أشهر نافذة، في حين حكمت على كل من رضوان كادي ومحمد الداجي بما قضيا من العقوبة (ثلاثة أشهر ونصف). وأيدت محكمة الاستئناف الحكم الابتدائي

بينما بدأت دول افريقية تواجه احتمالاً مخيفاً بظهور ثاني موجة

موريتانيا: إغلاق المدارس والجامعات بعد تفاقم مقلق للإصابات بكورونا



محمد بلال

يطلب مشترك لمنظمة الصحة العالمية للحصول عليه». وأوضح «أن موريتانيا دخلت في مشروع اقتناء اللقاح، حيث يتولى وزير الصحة متابعة ملفه أولاً بأول». وأعلنت وزارة الصحة الموريتانية في آخر حصيلة لها عن تسجيل 153 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد مقابل 109 إصابة مسجلة في الحصيلة السابقة، وكذا عن تسجيل حالتي وفاة، وذلك بعد إجراء 992 فحصاً من بينها 27 فحصاً

وشملت حزمة الإجراءات «تكثيف عمليات

تخصيس المواطنين بأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية وخاصة في الأسواق، وتقليص عدد الأشخاص الدوامين في الإدارات العمومية إلى الحد الأدنى الذي يراه الوزراء مناسباً، والحد من اللقاءات الحضورية غير الضرورية وإعطاء الأفضلية للقاءات عبر الفيديو والمبادرات من طريق الهاتف بالنسبة للقاءات التي تعتبر ضرورية، والقيام بحملات تعقيم للإدارات والأماكن العامة، وحظر تجمعات الجمهور غير الضرورية».

وأكد وزير الداخلية واللامركزية الموريتاني محمد سالم مرزوق، أمس في المؤتمر الصحافي الأسبوعي للحكومة «أن الحكومة الموريتانية قررت إيقاف الدراسة ابتداء من الساعة الواحدة من يوم الجمعة المقبل طيلة عشرة أيام، وذلك في إطار جملة من الإجراءات تم اتخاذها لمواجهة الارتفاع الحاصل في انتشار جائحة كوفيد 19 خلال الفترة الأخيرة». وأضاف «أنه سيتم تقليص تواجد العمال في الدوائر الحكومية، كما تقرر عقد اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة الحالة الوبائية كل أسبوع، إلى جانب التعقيم الدوري للأماكن العمومية وحظر التجمعات العامة غير الضرورية، إضافة إلى التركيز على الرفع من مستوى التخصيس والتوعية وخاصة في الأسواق والأماكن العامة».

وأوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة الوزير سيدي سالم «أن قضية لقاح كورونا مطروحة للعالم بأسره» مبرزا «أن اللقاح لم يعتمد من طرف منظمة الصحة العالمية حتى الآن، وأن الحصول عليه غال جداً بالنسبة للدول النامية، ويتطلب منها أن تتقدم

نواكشوط - القدس العربي

من عبد الله مولود:

أعلنت الحكومة الموريتانية أمس عن سلسلة إجراءات لمواجهة موجة ثانية من وباء كورونا بدأت علاماتها تتضح بالتزايد اللافت لعدد الإصابات المسجلة التي تضاعفت خلال نوفمبر الجاري، تزامناً مع موسم البرد الذي يعتبر موسماً مناسباً لانتشار الجائحة.

وأكد محمد بلال، رئيس وزراء موريتانيا، في تغريدة نشرها الخميس باسم الرئيس الموريتاني «أن الفيروس لا يزال نشطاً، فتأكد، ويؤشر تطور انتشار الجائحة في العديد من البلدان، إلى أن موجة جديدة منها أخذت في الانتشار».

وأضاف: «لذا، فإنني أطلب منكم جميعاً، مواطني الأعزاء، اتخاذ أعلى درجات الحيطة، واحترام الإجراءات الاحترازية والوقائية المقررة من طرف السلطات المختصة».

وتأتي هذه التغريدة بعد أن قرر مجلس الوزراء الموريتاني، في بيان له، أمس، تأكيد الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها اللجنة الوزارية المكلفة بتسيير ومتابعة جائحة كورونا خلال اجتماعها الأخير المنعقد بتاريخ 18 تشرين الثاني/نوفمبر المنصرم، مع تعزيزها بإجراءات، بينها تعليق الدراسة في المدارس والجامعات مدة عشرة أيام اعتباراً من الساعة الواحدة ظهر يوم الجمعة الموافق للاربع ديسمبر، وحتى الساعة الثامنة من صباح الإثنين الموافق 14 من الشهر نفسه».

وليامز وعقيلة يدعوان إلى توافق سريع في لجنة الحوار الليبي ومنتدى «تي آر تي وورلد» يناقش الأزمة وشرقي المتوسط بدء تصويت على آليات الترشح والاختيار للمناصب العليا في ليبيا

■ طرابلس – الأناضول: قال عضو مشارك في ملتقى الحوار السياسي الليبي، أسام الخميس، إن أعضاء الملتقى بدأوا التصويت هاتفيًا على مقترحات آليات الترشح والاختيار للمجلس الرئاسي ورئيس الوزراء، وفي تصريح للأناضول، أضاف المصدر، مفضلًا عدم ذكر اسمه، أن «البعثة الأممية تواصلت اليوم (الخميس) مع أعضاء الملتقى اليوم (يضم 75 عضوًا)، للتصويت على المقترحات عبر الهاتف ودعمه بنص مكتوب».

وأوضح أنه «من المتوقع الانتهاء من قبل المتقدمين بها».

وأضاف أن «عملية التصويت ستتم عبر الاتصال الهاتفي لكل مشارك على حدة، ليختار أحد المقترحات، مع توقيعه على نص مكتوب يرسله عبر البريد الإلكتروني».

والأربعاء، انطلق ثاني أيام الجولة الرابعة للملتقى الحوار السياسي الليبي، عبر اتصال مرئي، مناقشة مقترحات المقدمة بشأن اختيار رئيس الحكومة والمجلس الرئاسي.

وقبل أسبوع، اختتمت ثالث جولات ملتقى الحوار السياسي الليبي، بعد يومين من اختتام الجولة الثانية، دون توافق في الجلستين اللتين عقدتا افتراضياً، حول بعض الأمور العالقة كآلية الترشح والاختيار.

ومنتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، اختتمت أعمال الجولة الأولى من الملتقى في تونس، والتي انعقدت بشكل مباشر، وأعلنت خلالها البعثة اتفاق أعضاء الملتقى على تحديد موعد إجراء انتخابات في كانون الأول/ديسمبر 2021 في البلاد، كما توافق المجلس الرئاسي والحكومة.

وفي سياق متصل أكدت مبعوثة الأمم المتحدة بالإنابة إلى ليبيا ستيفاني وليامز، ورئيس مجلس النواب بطبرق (شرق) عقيلة صالح، الأربعاء، «ضرورة الإسراع في التوافق في لجنة ملتقى الحوار السياسي الليبي، لإنهاء حالة الانقسام والمضي قدماً للانتخابات».

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين وليامز وعقيلة ناقشا فيه آخر المستجدات، بحسب بيان مقتضب للبعثة الأممية نشرته على صفحتها بـ«فيسبوك».

ويواجه عقيلة انتقادات ليبية بسبب دعمه للعدوان الفاشل للمليشيا الانقلابية في العاصمة طرابلس (غرب)، مقر الحكومة المعترف بها دولياً.



عقيلة صالح



ستيفاني وليامز

«هناك الكثير ممن يعتقدون أن هذا الحوار يتعلق فقط بتقاسم السلطة، لكنه في حقيقة الأمر يتعلق بمشاركة المسؤولية من أجل الأجيال القادمة (...). أقولها وأكرهها: الوقت ليس في صالحكم».

وكان المشاركون في الجولة الأولى للحوار الليبي، في تونس في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، اتفقوا على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 ديسمبر/ كانون الأول 2021.

ويشهد الملف الليبي تحركات سياسية مكثفة على مسارات عدة برعاية الأمم المتحدة، للتوصل إلى تسوية تنهي الانقسام السياسي والمؤسساتي المستمر منذ إسقاط نظام معمر القذافي عام 2011.

وناقشت شخصيات سياسية ودبلوماسية ملفات الطاقة والأمن شرقي البحر الأبيض المتوسط، والأزمة الليبية، على هامش منتدى «تي آر تي وورلد 2020». جاء ذلك خلال جلسة

أقيمت الأربعاء، تحت عنوان «الطاقة والأمن شرقي المتوسط والحرب الليبية»، على هامش النسخة الرابعة من المنتدى الدولي.

وشارك في الجلسة السفير التركي لدى براج أغيان باغيش، ورئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى تركيا نيكولاس ماير-لاندرت، والسياسي الليبي مصطفى أبو شاقور، والسفير البريطاني السابق لدى ليبيا بيتر ميليت.

وقال باغيش، في كلمة خلال الجلسة، إن القاعدة الأساسية في العلاقة بين تركيا والحكومة الشرعية في ليبيا هي «التراث المشترك».

وأشار إلى أن تركيا ستواصل البقاء في ليبيا مادامت تتلقى طلبًا في هذا الصدد من الممثلين التشريعيين للشعب الليبي. وقال ماير-لاندرت إن الاتحاد الأوروبي يوجه إلى اليوم دعوات من أجل خفض التصعيد شرقي المتوسط.

ولفت في هذا الصدد إلى أهمية انطلاق المحادثات الثنائية بين تركيا واليونان بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال أبو شاقور إن الدعم الذي قدمته تركيا للحكومة الليبية أوقف هجوم مليشيا خليفة حفتر على طرابلس، وفتح المجال أمام وقف إطلاق النار.

وأكد السياسي الليبي أبو روسيا عززت وجودها في ليبيا في عهد

مباحثات ليبية بريطانية حول انتخابات الرئاسة والبرلمان المقبلة

■ طرابلس – الأناضول: بحث رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا، عماد السائح، أمس الخميس، مع السفير البريطاني نيكولاس هويت، الاستعدادات لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

ونذكر بيان صادر عن المفوضية، أن السائح بحث مع هويت خلال لقاءهما بالعاصمة طرابلس، أوجه الدعم الفني والاستشاري المقدم من طرف الاتحاد الأوروبي لإجراء الاستحقاقات الانتخابية بالبلاد، وأضاف البيان، أن اللقاء استعرض استعدادات المفوضية، ومستوى جاهزيتها لتنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المقرر عقدها في عام 2021.

وفي 15 نوفمبر/ تشرين الثاني المنصرم، اختتمت أعمال الجولة الأولى للملتقى الحوار السياسي الليبي بتونس، بإعلان تحديد موعد إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 24 كانون الأول/ديسمبر 2021. وتوافق فريق الحوار بتونس، حول تاريخ إجراء الانتخابات، وتحديد صلاحيات المجلس الرئاسي، وبروزها للدفاع والخارجية، وكذلك صلاحيات الحكومة، وهي التحضير للانتخابات وتوفير الخدمات للمواطنين.

لكن ملفات أخرى لا تزال عالقة، وهي شروط الترشح للمناصب والبيات الاختيار، وتسمية رئيس المجلس الرئاسي ونائبه ورئيس الحكومة، وتحديد القاعدة الدستورية التي ستنظم على أساسها الانتخابات.

لجنة مجلس الأمن المعنية بليبيا: رفع منع السفر عن عائلة القذافي 6 أشهر ووزارة العدل في حكومة الوفاق ترحب

■ نيويورك – وكالات: قررت لجنة الجزاءات في مجلس الأمن المعنية في ليبيا رفع تدابير حظر السفر عن كل من «صفية فرকাশ البرعي، وعائشة معمر القذافي، ومحمد معمر القذافي»، لمدة ستة أشهر؛ لأسباب إنسانية.

ويصبح القرار نافذا اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير المقبل وحتى 31 أيار/مايو 2021 كما يلزمهم بإعلام اللجنة بملف معلومات السفر قبل الانتقال، أو خلال شهر واحد من الوصول إلى الجبل المقصود، حسب القرار المنشور على الموقع الإلكتروني للمجلس الأممي.

وأشارت اللجنة إلى إمكانية تمديد أو تجديد الإعفاء إذا اقتضت الظروف ذلك، موضحة أن أي قرار في المستقبل «سيأخذ في الاعتبار مستوى المعلومات المقدمة» من عائلة القذافي.

وحسب القرار، يتعين على أي دولة تسمح للأفراد الثلاثة بالسفر إلى أراضيها أو عبورها أن تخطر اللجنة في غضون 48 ساعة بعد الوصول أو المرور داخل أراضيها، ويجب أن يكون الإخطار كتابياً، مع تحديد تاريخ الدخول والدة المتوقعة للاقامة.

كليا وليس مؤقتاً، وطالبت بحث اللجنة على الاستعجال كون السيدة ليست ملاحقة قانونياً بما يوجب إدراج اسمها ضمن قوائم الممنوعين من السفر، ولم تطلب أي سلطة وطنية مثل هذا الإجراء».

وأوضح أن ما اتخذ في حقها من إجراءات احترازية من السلطات الوطنية كان إخضاعها لأحكام قانون الحراسة رقم 36 للعام 2012 وتعديلاته، وهو قانون يقضي فقط بوضع أموال الخاضعين لإحكامه تحت إدارة الحراس العام.

وبالتالي، فإن أحكام القانون تتعلق بفرض إجراءات احترازية تطال الزمة المالية، ولا يمتد إلى المساس بحق الخاضعين له في حرية التنقل، الذي يظل حقا دستوريا أصيلاً ومصوناً لكل مواطن ليبي لا يمكن المساس به، إلا بموجب مقتضى قانوني، وبقرار من السلطة المختصة، كما لا يفوتنا أن تشير إلى الجهود التي بذلتها البعثة الليبية الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، والتي كان لها دور كبير في صدور هذا القرار الأخير.



الرئيس التونسي قيس سعيد

الرئيس التونسي يشدد على مواجهة مجرمين يحاولون «تفكيك الدولة»

■ تونس – الأناضول: شدد الرئيس التونسي، قيس سعيد، على وحدة الدولة ومواجهة «المجرمين الذين يحاولون تفكيكها».

جاء ذلك في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية، عقب لقاء جمع سعيد ورئيس الحكومة، هشام المشيشي، بقصر الرئاسة بقرطاج في العاصمة.

وأظهر، وفق البيان، حرصه على «مواجهة المجرمين الذين يحاولون تفكيك الدولة، والمس من حقوق المواطنين وضريبات عيشهم».

وأكد وحدة الدولة واستمراريتها، ووجوب ضمان تواصل سير المرافق الحيوية.

ولم يوضح سعيد من يقصد بـ«المجرمين» لكن تصريحاته تأتي مع تفاقم أزمة فقدان قوارير الغاز

السائل، بسبب تواصل غلق المنطقة الصناعية بمحافظة قايس (جنوب) من قبل محتجين.

وتلك المحافظة تضم 3 مراكز تابعة للغاز المنزلي المخصص لتكوين ولايات الجنوب والوسط.

ومنذ أكثر من أسبوع، أغلق محتجو «تنسيقية الصمود 2» مدخل المجمع الكيميائي التونسي (شركة حكومية) بالمنطقة الصناعية، ما أدى إلى أزمة شعر بها المواطنون.

ويطالب محتجو التنسيقية بتفعيل قرارات حكومية سابقة تخص المحافظة وسكانها، تتعلق بتوفير وظائف وتحسين الأوضاع التنموية والاجتماعية.

وتوسعت رقعة الاحتجاجات بعدة مناطق في تونس بعد أن انتهت أزمة «الكامور» بتطاوين جنوبي البلاد

الرئاسة أعلنت أنه سيعود إلى الوطن خلال أيام بعد إنهائه رحلة علاجية في ألمانيا

الغياب المفاجئ للرئيس الجزائري عن بلاده أكثر من شهر أدى إلى تأخر وتعليق العديد من الملفات الداخلية والخارجية

للعام المقبل 4.5 في المئة.

وتنتظر أيضاً ملفات عدة مرتبطة بجائحة كورونا قراراً حاسماً من تيون، على غرار المفاوضات لإقتناء لقاح مضاد للفيروس التي بدأتها الحكومة مع عدة مختبرات، في انتظار الخيار النهائي بشأن اللقاح الأنسب.

وسيجد الرئيس الجزائري فور عودته، ملف فتح الحدود وإنهاء تعليق النقل الجوي على طاولته، حيث تتعالى مطالب من أحزاب ومنظمات لعودة الملاحة الجوية من أجل إنهاء معاناة عالقين في الداخل والخارج.

الركرات وليبيا

وعلى الصعيد الخارجي، تعد أزمة نزاع «الركرات» بين المغرب وجبهة البوليساريو في جوار الجزائر، أهم الملفات التي سيتعامل معها تيون بعد عودته.

ومنذ بداية هذا النزاع قبل أسابيع، اكتفت الجزائر ببيان للخارجية يدعو إلى احترام وقف إطلاق النار، في وقت يقول سياسيون إن التصعيد العسكري بالمنطقة يهدد الأمن القومي للجزائر.

ومعلوم أن الجزائر تدعم مطالب جبهة البوليساريو بتنظيم استفتاء لتقرير مصير الأقليم، كما أنها تتصرف منذ عقود عشرات آلاف اللاجئين الذين فروا من النزاع بمنطقة تندوف (جنوب غرب).

وشرقا، أثر غياب تيون عن النشاط الرسمي على حضور الجزائر في الملف الليبي خلال الأسابيع الأخيرة، بحكم أنها كانت أحد أهم الوسائط في الأزمة، وتعتبر ليبيا عمقا استراتيجيا لها.



الرئيس الجزائري عبد المجيد تيون

ويعود إعلان المجلس (الحكمة) الدستوري، النتائج النهائية للاستفتاء، تنتظر الوثيقة توقيع رئيس الجمهورية لكي تدخل حيز التنفيذ.

– الانتخابات وقانونها

ويعد دخول التعديلات الدستورية الجديدة حيز التطبيق بمثابة مرحلة جديدة في البلاد، سبق للرئيس تيون أن قال إن أهم ورشاتها إجراء انتخابات نيابية ومحلية مسبقة.

■ الجزائر – الأناضول: الغياب المفاجئ للرئيس الجزائري عبد المجيد تيون عن البلاد أكثر من شهر، أدى إلى تأخر وتعليق العديد من الملفات الداخلية والخارجية، بينها ما ينتظر توقيعه فقط.

وأعلنت الرئاسة الجزائرية أن تيون سيعود خلال أيام بعد إنهائه رحلة علاجية بألمانيا دامت أكثر من شهر.

وقالت الرئاسة، في بيان، إن تيون «غادر المستشفى المخصص بألمانيا، ويطمن السيد الرئيس الشعب الجزائري بأنه يتماثل للشفاء، وسيعود إلى أرض الوطن في الأيام المقبلة بحول الله».

ولم تقدم تفاصيل أكثر بشأن المكان الذي يقضي فيه الرئيس تيون فترة النقاهة، أو تاريخ محدد لعودته إلى البلاد.

وكان آخر نشاط مقرر لتيون، في 18 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إذ كان من المفترض أن يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء؛ لكن الرئاسة أعلنت في آخر لحظة تأجيله؛ «بمناخية التعبير الحقيقي والكمال لما كان يريد الشعب».

وشددت الرئاسة، في بيان حينها، أن «رئيس الجمهورية قد وفى بالتزاماته، حتى تتم مباشرة المسار الذي يتبعه الشعب الجزائري إن يبيد رأيه بكل حرية وديمقراطية في ما يخص مستقبله».

ويعتبر تيون، تعديل الدستور بمثابة حجر الأساس في إصلاحات جذرية، تعهد بها قبل وبعد اعتلائه سدة الحكم في 19 كانون الأول/ديسمبر 2019، من أجل بناء ما سماه «جزائر جديدة».

ويتألف مشروع تعديل الدستور من ديباجة و7 أبواب، ويضم في أبرز موادها منع الترشح للرئاسة لأكثر من فترتين (5 سنوات لكل واحدة) سواء كانتا متتاليتين أو منفصلتين.

كما يشمل التعديل، تعيين رئيس الحكومة من الأغلبية البرلمانية، والسماح بمشاركة الجيش في مهام خارج الحدود، بشرط موافقة ثلثي أعضاء البرلمان.

دعوات لإطلاق سراح معتقلي الرأي في السجون السعودية

مصادر تؤكد اقتراب الدوحة والرياض من التوصل إلى اتفاق أولي لإنهاء الحصار



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ثاني

وتردد على نطاق واسع أن السعودية طالبت المشايخ بتأييد الحصار على قطر، وأن تغريدة العودة بدت وكأنها تمر على أوامر ولي العهد محمد بن سلمان، وعلى خلفية السكوت عن تأييد حصار قطر، اعتقلت السعودية العديد

إلى إطلاق سراح المحتجزين من دون سبب، ويقضون سنوات في السجون السعودية من دون محاكمات عادلة، وجاء في تغريدة نشرها الحساب: «لما باتت الأزمة الخليجية على أعتاب الحل، لماذا تواصل السلطات (السعودية) اعتقال كل من دعا إلى حلها في بداياتها، وفي مقدمتهم الشيخ سلمان العودة؟»، وأضاف الحساب: «اليوم، الشيخ العودة يقذف بصره ونصف سعه بسبب دعوة لثأف القلوب، وإن صمتنا سيقتضيه حياته»، كما غرد الحساب على مدار يوم الأمس بوسم #العودة_يفقد نصف - بصره، لفضح جريمة السلطات ضد الشيخ سلمان العودة، حيث تسبب الإهمال الصحي ضده، وسجنه سنوات في العزل الانفرادي بجعله يفقد نصف سعه ونصف بصره.

وكشف عبد الله العودة، نجل الداعية السعودي سلمان العودة، سبب اعتقال السلطات السعودية لوالده وتغيبه عن عائلته منذ نحو 3 سنوات، وفي تغريدة على تويتر، قال العودة الابن، إن العائلة كلها منعت من السفر وتعرضت للتفتيش التعسفي العسكري بما في ذلك الأطفال، وأضاف: «كل ذلك كان بسبب هذه التغريدة فقط ولا يوجد أي شيء آخر»، وأرقف عبد الله تغريدة والده التي تسببت في اعتقاله على حد قوله، والتي قال فيها: «ربنا لك الحمد لا نحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، اللهم ألف بين قلوبهم ما فيه خير لشعوبهم»، وفهمت تغريدة الداعية سلمان العودة حينها على أنها دعوة للتأييد بين حكام دول الخليج بعد أيام من إعلان السعودية والإمارات ومصر والبحرين مقاطعة قطر وفرض حصار عليها من الجو والبحر والبر.

أفغانستان: الحكومة ترحب بقرار مواصلة مباحثات السلام مع طالبان

وقبلها أدت قطر دور الوسيط في مفاوضات الحادي، دونالد ترامب، بشكل سريع عن توقيع اتفاق تاريخي، وأواخر فبراير/ شباط الماضي، لاستحاب أمريكي تدريجي من أفغانستان وتبادل الأسرى.

يأتي هذا في وقت تعمل فيه إدارة الرئيس الأمريكي الحالي، دونالد ترامب، بشكل سريع على تنفيذ الاتفاق المزمع مع طالبان، بعدما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية عزمها إجراء تخفيض جديد في عدد القوات الموجودة بأفغانستان، ويهدد الاتفاق الطريق لانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان تدريجياً في غضون 14 شهراً، مقابل ضمانات من الحركة، كما نص على أن تطرح كابول 5 آلاف من عناصر طالبان المعتقلين لديها، على أن تفرج الحركة في المقابل عن 1500 من القوات الأفغانية.

مطالبات بالإفراج عن معتقلي الرأي

وتزامناً مع أنباء المصالحة، انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي دعوات مكثفة تطالب السلطات السعودية بإطلاق سراح معتقلي الرأي، تحديداً الذين سجنوا بسبب دعواتهم راب الصنع في علاقات الأشقاء الخليجين.

ظريف يؤكد أن بلاده مستعدة لإبداء حسن النوايا إذا التزمت أمريكا وأوروبا بالاتفاق

مجلس صيانة الدستور، وهو الجهة المخولة بمراجعة التشريعات، الأربعاء، على القانون، واتخذ البرلمان القرار كرس على اغتيال العالم النووي محسن فخري زاده، وتتهم إيران كل من الولايات المتحدة وإسرائيل بالمسؤولية عن الاعتقال.

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الخميس، إن إيران سوف تلتزم بشكل كامل بالاتفاق النووي إذا احترمت الولايات المتحدة وأوروبا التزامهما الأصلي، وانسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق في عام 2018 قائلاً إنه غير كاف لكبح برنامج إيران النووي والخاص بالصواريخ الباليستية، أو فونغها في الشرق الأوسط. ومع ذلك، قال الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن إنه سيعيد انضمام الولايات المتحدة للاتفاق إذا استأنفت طهران أول الالتزام بالصرام به، وأضاف أيضاً أنه سيعمل مع الحلفاء «لتعزيز وتوسيع الاتفاق».

وقال في كلمة أمام مؤتمر في روما عبر تقنية الفيديو، إنه لا يمكن إعادة التفاوض على ما يسمى خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) لكن يمكن إحيائها. وأضاف: «الولايات المتحدة عليها التزامات، إنها ليست في وضع يسمح لها بفرض شروط». وقال ظريف إنه على الرغم من أن الحكومة لا تفضل القانون، فإنها مستعدة، وأضاف: «لكنه ليس نهائياً، أوه التنا».

أذربيجان تكشف أن عدد القتلى في صفوفها خلال معارك ناغورنو قره باغ وصل إلى 2783 جندياً

في المعارك التي أودت أيضاً بحياة 93 أذربيجانياً و50 أرمينيا على الأقل من المدنيين، وسيوزر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي كانت بلاده الداعم الرئيسي لباكو في الصراع مع أرمينيا في ناغورنو قره باغ، أذربيجان في التاسع من كانون الأول/ديسمبر، حسبما أعلنت الرئاسة التركية. والخميس، وستكون زيارة أردوغان التي تستمر ليومين الأولى لرئيس دولة أجنبي إلى أذربيجان منذ وقف إطلاق النار الذي أنهى عدة أسابيع من القتال في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر وكرس مكاسب باكو من أراضي ناغورنو قره باغ.

جماعات حقوقية تحت بنغلاديش على الامتناع عن نقل لاجئي الروهينجا إلى جزيرة نائية

تضم أكثر من مليون من الروهينجا، وهم أفراد من أقلية مسلمة فروا من ميانمار الجارة، وقال مساعد مصادي من منظمة العفو الدولية بجنوب آسيا في بيان، «يجب على السلطات أن توقف فوراً نقل المزيد من اللاجئين إلى بهاسان شار». وقالت منظمة اللاجئين الدولية، ومقرها الولايات المتحدة، إن الخطة «قصيرة النظر وغير إنسانية، بينما قالت مجموعة فورتيفاي رايتس جروب إن عمليات الترحيل قد تكون «قسرية وغير عادلة»، ويجب أن تتوقف على الفور. وقال محمد شمس الدين، نائب المسؤول في حكومة بنغلاديش عن شؤون اللاجئين، إن عملية النقل طوعية.

5 مقررين أمميين يطالبون فرنسا بمراجعة قانونها حول الأمن

جنيف- أ ف ب: طلب خمسة مقررين أمميين، أمس الخميس، من فرنسا مراجعة مسودة القانون حول الأمن باعتبار أنها «لا تتماشى والقانون الدولي لحقوق الإنسان»، وأعلن الخبراء الاستقلون أنه بموجب الاتفاق، خسرت أرمينيا سبعة مناطق إقليمية في سيطرت عليها حول قره باغ خلال حرب التسعينيات. ولرؤية الأمتثال لتساقق وقف إطلاق النار الذي ترعاه موسكو وينص على إخلاء الأرمين مناطق سيطروا عليها لمدة ثلاثين عاماً، نشرت روسيا قوة «لحفظ السلام»، في المنطقة، وقُر ما يصل إلى 90 ألف شخص، إلى 60 ألف من عدد السكان، من منطقة قره باغ خلال المعارك.

أفاق تتمحور حول التجارة والطاقة وصولاً للتأثير السياسي والعسكري تركيا تحقق مكاسب استراتيجية من وصولها لآسيا الوسطى عبر ناختشيفان عقب «انتصار قره باغ»

بينما يمكن أن تخفف هذه التكلفة إلى 335 دولاراً لكل متر/كوب وذلك بحلول عام 2026 موع نهاية اتفاق توريد الغاز الموقع بين تركيا وإيران. كما تستغني أذربيجان عن خط الغاز الذي يصل إلى ناختشيفان عبر إيران عقب مد خط مباشر من المر الجديد، وهو ما يعني توفير نسبة الـ15% التي تدفعها باكو ل طهران ضريبة مرور الغاز. إلى جانب ذلك، تسعى تركيا لرفع قدرة خط نقل الغاز «نابا» من أذربيجان لتركيا مروراً بـجورجيا من 16 مليار متر/كوب إلى 32 مليار متر/كوب سنوياً ليبي الاحتياجات التركية بشكل أكبر على طريق تقليل الاعتماد على الغاز الإيراني، ولتعزيز مكانة تركيا كممر استراتيجي للطاقة.

أفاق تجارية هائلة

وعلى الصعيد القومي وحتى الاجتماعي، ستمتكن تركيا من تعزيز تواصلها التاريخي مع العالم التركي عبر تعزيز السياحة والتواصل المباشر، ومن شأن بناء خط سكة حديد بين تركيا وأذربيجان أن يعزز السياحة وتقلل السكان من تركيا إلى وسط آسيا وما يحمله ذلك من تعزيز للتواصل الذي سيحمله في طياته مشاريع تركية ستؤدي في نهاية المطاف إلى الحفاظ على ارتباط مواطني وسط آسيا من الأصول التركية بموطنهم الأم بكل ما مجموعه ذلك من تأثير سياسي استراتيجي على المدى البعيد. وتجارياً، تتطلع تركيا أن يفتح لها مصر (أذربيجان - ناختشيفان) بوابة تجارية إلى العالم التركي ووسط آسيا بشكل عام وصولاً إلى الصين والهند، وما يعنيه ذلك من تعزيز قدرة تركيا على الوصول تجارياً إلى أسواق دول يصل عددها وسكانها إلى 3 مليارات، أي ما يقارب نصف

أفاق تتمحور حول التجارة والطاقة وصولاً للتأثير السياسي والعسكري تركيا تحقق مكاسب استراتيجية من وصولها لآسيا الوسطى عبر ناختشيفان عقب «انتصار قره باغ»

وساعاً أمام فرص تجارية هائلة بالوصول تدريجياً إلى دول تضم 3 ملايين مواطن، وفتح أفق كبيرة في مجال الطاقة وصولاً لتحقيق تأثير سياسي وعسكري في منطقة تحمل أهمية تاريخية وإستراتيجية كبيرة لتركيا ما يزيد من نفوذها الإقليمي والدولي المتصاعد. وينص اتفاق قره باغ الأخير في مادته التاسعة على ضرورة إزالة العوائق التي تعترض حركة النقل والروابط الاقتصادية بما يتيح بناء شبكات النقل والمواصلات بين ناختشيفان وأذربيجان، وهو ما يفتح الباب أمام تركيا للبدء في بناء طرق وخطوط مواصلات بين أراضيها وناختشيفان وعبر هذا المرور وصولاً لأذربيجان. ولم يتأخر تركيا على الإطلاق في إعلان استعدادها لاستغلال هذه الفرصة التاريخية، حيث أعلن قبل أيام وزير النقل والبنية التحتية التركي، عادل قره إسماعيل أوغلو، أن بلاده تخطط لإنشاء خط سكة حديد إلى ناختشيفان، موضحاً أن الخط في هذا الإطار على وشك الانتهاء.

إمدادات الطاقة

وتقول تقديرات تركية إنه في حال بناء خطوط جديدة مباشرة لنقل الغاز بين تركيا وأذربيجان عبر ناختشيفان، فإن تركيا سوف تحصل على غاز أرخص من أذربيجان وسيصبح تدريجياً بديلاً عن الغاز الإيراني، حيث تدفع تركيا 490 دولاراً مقابل كل ألف متر/كوب من الغاز الإيراني،



حيدر عبد الحسن

وصفات سردية

زرت بيروت في العام الماضي وشاهدت البحر. كنت رأيته مرات في السابق، ولا أعرى الشيب الذي جعلني أراه الآن في غبار ممري فاتر، كما يحدث لنا في الحلم. المياه شديدة الهدوء، مفضضة كأنها قدت من زئبق، والرمل والماء يتشبعان بوهج الشمس، يشعان، كنت أجلس على الشاطئ منذ الغيبة حتى آخر مساء، وفي الليل أرقبه من شرفة الفندق.

في النوم يهتز فراشي على الموج، ويدور البحر في دمي، وعنت أقر من نومي وأجد ذراعي ممدتين كما في عمليتي الغوص، أو السباحة في الأعماق. وفي محاولة للبرء من هذه العادة التي صارت تتشبه بالداء قطعت سفرني إلى لبنان و عدت إلى بغداد، محل سكني. لم تقدم لي العلاج بلدة الرشيدي، وكان أن ازداد توقي إلى البحر، إلى رواحه العفنة، إلى أمواجه التي ترمح وتحنو وتنبوت.

ما الحل؟ شدت الرحال إلى مدينة العمار، مدينتي، في بساطتها التي تسقىها أمواه دجلة تهب الرياح رحيّة مثلما في الجنة. كنت أتجول في الفجر وأسمع الأمواج تغسل صخور البحر، وشدى الملح اللين يغمم الهواء، كما كنت أتلمى خطوط يدي وأرى الأمواج تندفع فيها، وتتسر على شاطئها. ما الذي جرى لي؟ النخل وأمواج السعف الخضراء تدنين من البحر أكثر وتزيد من لوعي، والبحر يغور في، يشارفتي، ويهتاج عندها موج دمي، للبحر رائحة الثياب القديمة، والأشياء القديمة، والحياء القديمة، أتأم، وأرى في الحلم القمر يتبلل في البحر فتيقده هالته ناراً مقدسة مثلتة الألوآن.

ما الحل؟ كتبت، نوعاً من العلاج لحالتي الغربية، بيد ساخنة وفي أقل من أسبوع، هذه الوصفات على صفحة واحدة، هي صفحة البحر. لا أمل لي أن أعدها قصصاً قصيرة جداً، ولا قصائد نثر، رغم أن فيها شيئاً من الأنتين. ربما كان أدبنا القصصيّ كله وصفة سردية نعوض فيها توقنا الشديد وحنينا إلى الحياة، ذلك أنهارت بهر ماً في كل لحظة، وتفر.

وفي أكثر الغرف سريّة شمتت رائحة طلعب اسفنجي ترائي اللون رماء القدر في طريقي وأنا أتجول على الساحل، أنافش في داخلي أكثر أفكار بني البشر براءة.

وسرعان ما هوت بنا العاصفة الهوجاء إلى عمق عشرة آلاف قامة إلى القرار، وأرنا الموت في هيئة سمكة قرش تقرا في كتاب أسماننا بحروف مائة صوته غريبة.

وكان حسناً أني رأيت في فعر المرأة صورة شبيبة لبحر الهائد وأفر الأمواج والحي، البحر التعب من تطلعات وروح الفقية.

ثم اختار الرجل الشرفة يتطلع إلى البحر لونا من زوجته، التي تغل في زينتها منذ ساعة، وأكثر، وكانت الريح طليقة تنفخ زينتها، والزوج يحسب عدا الأشرة التي تدرج على عرض البحر وتقوص على غير هدي.

لكن البطل مآ في السباحة سرعان ما انماثت جرائته وهو يرى الموج مثل ثيران هائجة، والعاصف يسوطها.

وكان ظل الشراع يمسح سطح البحر ويحرك الأعماق بمعجزة غامضة، وكانت الأوان السماء باهتة مثل السماء ذاتها.

ثم سكن البحر الرحيب، وكان لبون الجزيرة التي تقترب ضارياً في الحمرة، وكان كل شيء حقيقياً جدا عدا زرقة السماء الخفيفة التي تبتد بعيداً وهاية ونحن نرى سرب السمك الأحمر يشقه الحيزوم ويتقدم خفياً بين وروب حفر لامعة والشمس كانت قاسما يهبط.

بينا يجري الشراع بلطف أمام الريح اكتستت الأمواج لونا ضارصياً وشابهت الذروع.

ومع الريح تشربنا الشراع واندفعنا ومضى القارب بجئون وكانت الأمواج تتعدد وتصرصر، خلال غشاو واسعة منشورة من الضباب، وفي تلك الوهلة تكنا نواجه الفجر المنحوت وسط العاصف لندن طلوعه.

واصطف الشراع وهو مطوي على مدى الدوقسل بخطفه ربح قيل رفع المرساة وتارت المياه منجفة وترابت فوق القيدوم، وكان في السماء زوجا عقيان، وقال أحد الملاحين: «هذا فال حسن أبها الرقاق» وكان ذلك صباحاً والمكنا مزدحم بالراكب والسفن.

وكان الليل مديداً والمركب يتقلب لبون الريح كانت سايرة هائجة ومنمّت في القفرة عند الفجر، وكانت أسماك فضية تسبح هادئة في أحلامي ومن لا جهة يخفق طير.

وهبطنا إلى العنابر وكنا نخوض وسط الأسلحة والدم الأسود، بعد أن رمينا جميع القلبي طعاما للأسماك، ثم جزنا الخيول وتوجهت مباشرة عند ذلك إلى الريان الجبان الذي توارى خلف الضاديق، صحت به: «لا يليليك بل أن تقف عاطلا من القتال وأنت كامل السلاح».

وضربت عتقه فتمرغ رأسه في قذارة العنبر، بينما كان لا يزال يهذي حائراً في الجواب.

خطف القرصان امرأة سوداء الجديدة، عسليّة العينين، وكان يجبرها كل حين أن تتطلع إلى مصرها، وتقبل سيفه، في الليل كانت تحرق بخور زينتها أدنخة سوداء، والقرصان يسكر، يوش المراه بالفخرة المزة، ثم يعلو غناؤه، ويامر أحد تابعيه صاحبة المراه في الرقص. القرصان يتجه نحو البحر سيبفه، ويعني مثل الوحش.

وارتفع الرذأً عالياً، فقد أثارتة خيول البحر التي تحدث دويًا عالياً وهي تجوب الأفق، تطا الشواطئ والأعماق في الوقت ذاته ولا يصق بوجودها إلا من خير الحياة في عرض البحر مقطعا عن الأهل أوعواما.

فسرت في جسده آلام هبيّة وهو يبصر خيط الشاطئ، وكان قلبه المهموم يحدته أن فضيحة كبرى في انتظاره: «ولكن لماذا يحدث لي قلمي بهذه الأشياء، فلم أفلع شيئاً غير أنني أموت بعدم إغلاق عيون الأعداء القتل قبل رميهم في البحر، يا إلهي الحبيب، كيف تغفل لي هذه الرثة».

بينما تساقطت النجوم عند الأفق، اشعل السخّر مشاعله، وفقد الليل العاطر رونقه، وكانت نجمة الفجر ترسل أشعتها الخضراء تنصب بها جنبات السفن وسط البحر الخضم.

ومضت السفينة مندفة وسط الصمت الغض للبحر المزم، الريح الخيئة عبات الأشرة الملوكة والأشرة العليا الخيلة تريد أن تسمو بنا، تقلل من علوانها الأشرة الخفيفة الجانبية، الأشرة الخلفية مطوية.

وأظلم طلاء الضاري الأزرق، وصاح من كان واقفاً أعلى الدفة، وكان العاصف يشدّ: «تنبأ! إن حبالا يعلسه زيد البحر سنيا هو حبل لا يعرف الوهي».

وكان الرذو الوبر الرمادي الخفيف، لحنس كف حبيبي، وتوهجت النار بشدة حين ضرب الموج بقوة جدار القفرة الوضية، وماء البحر.

بيناً تتطفئ نيران السماء جط سرب من الغريان فوق بساط الموج الأزرق، وكان السكون شمالاً إلى حد أننا سمعنا حفيف أجنحة الإوز المهاجر في السماء البعيدة، وقال أحد الملاحين: «لا تسكت الغريان حتى يعم الظلام».

طبيب وقاص من العراق



كمال القاضي

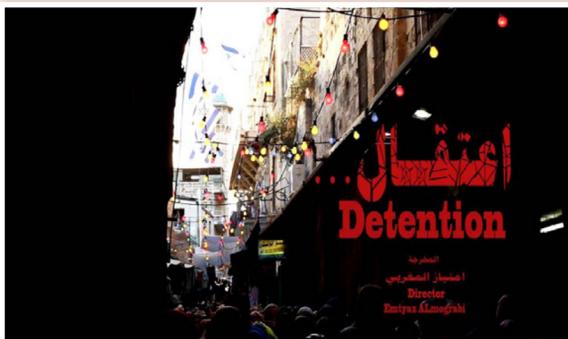
لقد اعتمدت المخرجة على تقنيات التصوير والمونتاج، فأضافت للكاد السينمائي عمقاً، ووسعت زوايا الرؤية، ليتمكن المشاهد من متابعة كل أبعاد الصورة بتفاصيلها الصغيرة، وهي مهارة متناهية، ساعدت على إدراك ما يجري في الجهات العنيفة بين طرفي الصراع، الطرف الفلسطيني والطرف الإسرائيلي، كأنها المراقبة الشخصية للحرب عبر الجهر، غير أن الجهد المبذول من جانب المخرجة في تقطيع المشاهد، حسب الضرورة الدرامية ودرجة التأثير المطلوبة، أفاد كثيراً في الإحساس العام بغاحسة الثمن، والتضحيات والتكلفة التي يدفعها الفلسطينيون وحدهم في الحروب الدائرة بينهم وبين عدو يغرط في استخدام القوة، في مواجهة من لا يملكون سلاحاً أو عتاداً، ويُعلن انتصاره على العزل بزهو وفخر وتباه، ليخبئ عاره وخوفه من حجارة الأطفال التي تنقر رأسه كطيور الأبابيل، فتردي جنوده قتلى وتحولهم إلى جيف في لمح البصر!

الصورة التسجيلية

إنها البطولة الاستثنائية التي يشير إليها الفيلم ضمناً، بلا تدخل مباشر عبر حوار منطوق أو مشهد تمثيلي تمخيل، وإنما تجليات الصورة التسجيلية تتولى نقلها من الواقع إلى الشاشة، فتأتي صادقة وواقعية بالعرض، وغنية عن التعليق. «اعتقال» هو التجربة السينمائية متعددة الأضلاع فهو يقدم رؤية تحليلية لمضمون الواقع الفلسطيني بإيجابية شديدة، رغم ما يعترى هذا الواقع من آلام مُرّمة وأوجاع مريرة، إذ يعتي بنقل كل التفاعلات، المقاومة الجسدية والدفاع عن الأرض والعرض والهوية والكيان، وحيوية الشخصية الفلسطينية وبسالتها، وعار الصمت العربي وخزيه.

* كاتب مصري

«اعتقال»: فيلم فلسطيني يضع القضية في مواجهة النار والدم



لقطات من الفيلم



الساحة

وبقع الدم، وأعمدة الدخان ولهب النيران، وجولات الكر والفر وهدير المدافع، وإيقاع الجنزرات وصوت البنادق، إلى آخر أدوات التأخير والتعبير المستخدمة ببنية عالية وتوظيف مُثَقن ودقيق.



امتياز المغربي

فا تبعت أسلوباً مغايراً، وعلى عكس النماذج المطروحة في هذا الصدد للإبداع النسائي الناعم، تميز فيلم «اعتقال» بالخشونة، وهو وصف مجازي لقسوة المشاهد في الكوارث التسجيلية الموثقة لاجرام الاحتلال وجبروته، فعلى قدر المباشرة جاء البلاغ في الخطاب الوثائقي الروائي التسجيلي صادقا وموجعا، وهو المطلوب إثباته لجلاء الحقيقة بالشكل والمضمون والمعنى. الخطوط البيانية للقصص والحوارات وحكايات الأبطال، لم تكن مُستهدفة في البناء الفني والموضوعي للفيلم، فما يمكن أن يُحسب عن الشهداء وزوجاتهم وأطفالهم في السياقات الروائية، جاء ثريا وغنيا ومتوفرا في المشاهد

هذا ما فعلته بالمضبط المخرجة الفلسطينية امتياز المغربي في فيلمها «اعتقال» حيث ذهبت مباشرة إلى صلب الموضوع، فحملت أدواتها وخزجت لتتلق وقائع الحرب اليومية وتقربها عن كتب، فلا يكون للتشكيك مجالاً ولا يعلو صوت فوق صوت المعركة، فالقضية محلها الميدان، أما المفاوضات فمكانها هناك داخل الغرف المغلقة، فحول الموائد المستديرة تتداول الأوراق وتُبرم الاتفاقات، أما في ساحة الوغى فالكلمة للبندقية وشارة النصر وبينهما الشهادة.

تلك هي المركبات التي انطلقت منها المخرجة في رؤيتها إزاء قضيتها الحية، فلا اعتبار لديها للمقدمات والاسترسال والتعميد، فالاعتقاد هو أقصر الطرق إلى إصابة المعنى، ولهذا كسرت امتياز المغربي طوق الاعتقال لتعبر عتبة الزائرين إلى وهج الضوء الساطع من نيران المقاومة، كأنها تُعلن كفراها بالمفاوضات وكافة الحلول السلمية، أو أنها تقضخ خرس الأنظمة العربية على الملأ، بإبراز التناقض الفج بين الصف الإسرائيلي والهدوء العربي اللقيت، فما هو كائن في جوهر الصورة السينمائية لا يُنبئ إلا بالحقيقة، فدائفة المدفع لا تكذب، والأسنة النيران لا تكذب ويكاه الأطفال الصغار هو البيان بانه لا ريب فيه. لم يرق للمخرجة التناول الرومانسي المعهود في بعض التجارب للقضية التاريخية العادلة.

إيتيان دينيه... منعطف جديد في الفن الاستشراقي

«إن كانت الجنة في السماء فهي فوق بوسعادة، وإن كانت تحت الأرض فهي تحت بوسعادة»

الرسم ناصر الدين دينيه

عنى الفنان العالمي أليان دينايه -باريس (1929/1861) سليل العائلة البورجوازية، الذي اشغلت والده بالقضاء وأنس من ولده حب الفنون والموهبة فيها فإرساله إلى مدارس الفنون حتى تحصل على منحة دراسية للجزائر، ومكث فيها خمس سنوات يُعرف على الصحران، التي أوّل بها ولعا له، وتلك مسيرته الفنية بعبادات وأهلها عام 1884 من صالون الفنون لفصر الصناعة والميدالية الفنية عام 1889 من المعرض العالمي، حيث أطيقت شهرته كرسام مقدر الأفانق.

إيتيان دينيه

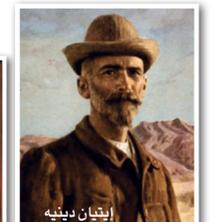
لا يمكثها المرور إلى الإشترائية، إلا تحت مظلة الرسامات الفرنسية، فليس الشرفيون سوى همج يتكلل الغربي المتفوق والمتمدن بتمدينهم، فالشرق في عومه ليس سوى شبكة صيد لأشعة الشمس الحارقة والكسل واقتنص المتعة، الشرق الذي أسلم عمره الفاني إلى الميتافيزيقا وإلى التقاليد التي انحكت قبضتها على العقل والروح معا، يتجلّى ذلك في النظرة الشرقية للمرأة، وإدانة الجسد وحجبه كمنوع في الفضاء العام، لكن لا بأس من إخلاص المتعة بعيدا عن النظرة الرسمية ذات الخلفية الثقافية في الأساس، هذه هي النظرة الاستشراقية للشرق، التي كانت تأتي إلى شمال أفريقيا لتأكيد هذه الآراء المسبقة في ملاح النساء وفي الأثرة وفي الأسواق، وفي السهرات الليلية في السرايب، حيث تختلط رائحة التبغ براحة الأجساد المكوردة من الرقص والسمير، ولم يخرج عن ذلك أحد من الغربيين من دولاكروا إلى ماتيس إلى ألفونس دوبد إلى أندريه جيد في القرن العشرين تمثيلا لا حصرا.

العلاقة مع العربية

وتلك كانت بداية إيتيان دينيه الفنية فمعرفته بالعربية وبتقافتها مكنته من معرفة التابوهات والأعراف والتقاليد، عرف متى ينظر باللحظة التي يقارب فيها المنوع فيرسمه، وتجلي ذلك في لوحاته، حيث رسم أجواء التعري، حيث المتعة فراديس معلقة على حيطان الحذر والترصد، وكان في ذلك مثله مثل أي رسام غربي يهيم بالأجواء الغرائبية أو الشيقية، حيث المراه ليست أكثر من منظر جنسي مغموم، أو مترصد للحظة أو جس ناعم بوض حالم، ينطوي على العالم الداخلي الخاص، كما في نساء الجزائر لدولاكروا وشمال أفريقيا كلها، عالم أحرر تمنه النسوة والبهجة معا ودفء الحميمية كما في لوحات ماتيس، خاصة في لوحة «تحت شمس طنجة»، ولم ينس الرسامون أن يتصدوا للمواضيع التي تؤكد خلف الشرق فرسوا الإماء عاريات الصدور تتدلى أندأوهم كما في سوق العبيد في مراکش في مطلع القرن، أو امرأة تطل بحذر من خصاص الباب على الرقاق، كأنها تتلصص وهذا لتأكيد حطة النظر إلى المراه، وتأكيد رجعية الشرق، لكنهم لم يجبحوا عن مواضع اللواتهم، حيث استبد الغربي الكولونيالي بالأرض والعرض والإنسان، فنهيم بها بغير وجه حق، وظهر للعبان زيف دعوى التمدين، خضع دولاكروا للنظرة المركزية الأوروبية حول المراه، فيحت عنها في عالم الحرير ولم يجدها في الحقول، حيث تعمل سخرة لفائدة العمر، أو جسدا انتهكه الآخر الأبيض بالفسف، وانغصبه، لم ينته دولاكروا لظاهرة الوشم على الوجه، الذي أنتقته المراه الجزائرية حتى يفر منها الجنود ولا يغيصونها، فهم يعاقون الوشم الأزرق على الوجه، بكل تأكيد غابت هذه المواضع الحساسة عن الريشة الفرنسية، لأنها لا تغني صاحبها في المراتب العنيفة في معارض الرسم العالمية.



منحف نصر الدين دينيه بوسعادة



بعض أعماله

لكن دينيه تعرف على الصديق الأبدى سليمان بن إبراهيم، الذي أحبه وتصانيفه الود بينهما فكان لقاء ومحبة روحية لا مثيل لها، تعرف من خلالها على الإسلام واعتنقه رسميا عام 1913 وفي هذه المرحلة الفارقة تخلى دينيه رسميا عن اسمه إيتيان، وأصبح ناصر الدين، وتخلّى عن النظرة الغربية للحياة وللآخر المختلف، فلم تعد شمال أفريقيا مسكن الهمج أو البرابرة، ولا هو عالم التابوهات ومرتع اللذات الخائسة تحت الشمس الحارقة، بل صار الشرق الحضاري والروحاني المختلف، لكنه لا ينكف بمد الإنسان بأسباب الرمة النفسية والتوازن الوجودي، بين متطلبات الروح والجسد، وتجنسد هذه الفكرة في لوحات تخلى فيها عن رسم النسوة



* كاتب جزائري

نيللي كريم ولبلبة وإلهام شاهين ويسرا يبكين... أحمد حلمي يواجه دموع منى زكي بالرقص وتامر حسني يصعد للفناء فجأة تصفيق حار في افتتاح مهرجان القاهرة لعودة الحياة الى السينما المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:



شيرين رضا



منى زكي



إلهام شاهين



من الافتتاح

وقدتها على الصعود في مواجهة العراقل التي فرضها فيروس كورونا، حتى لا تتوقف عجلة الإنتاج، ويعود النور إلى السينما بعد الظلام الذي حل بإغلاق دور العرض خلال الأشهر الماضية.

عقب كلمة وزيرة الثقافة سعد الخرج يسري نصر الله إلى المسرح ليحدث عن المخرج الإيطالي الراحل فيديريكو فيليني، أحد أبرز المخرجين في تاريخ السينما، والذي يحتفي المهرجان هذا العام بمئوية ميلاده عبر عرض نسخ مرصعة لأربعة من أشهر أفلامه، هي: «ليالي كابيريا» عام 1957 و«الحياة الحلو» عام 1960 و«8 ½» عام 1963 و«أزواج جوليت» عام 1965 بالإضافة إلى إقامة معرض صور خاص لكو ليس أفلامه، للمصور الإيطالي الكبير ميمو كاتاريني، بالإضافة إلى عرض الفيلم التسجيلي «أزواج فيليني» من إخراج سيلما ديلولو وإنتاج إيطاليا وفرنسا وبلجيكا وإنتاج عام 2020.

كان الجزء الأخير من الحفل، هو الأكثر تأثيراً، بداية من تكريم الفنانة منى زكي، بجائزة فاتن حمامة للتميز، والتي سلمتها الفنانة منة شلبي. وخلال كلمتها قالت منى زكي: «شرف كبير تكريمي من أهم مهرجان في بلدي، وبجائزة تحمل اسم سيدة الشاشة العربية، وفي الدورة نفسها التي يكرم فيها الكاتب وحيد حامد، التي كشفت عن تأثيرها بأفلامها وخاصة جملة «أنا حلم» في فيلم «اللعب مع الكبار» مؤكدة على أنها تعتمد منها لحياتها «يحلم وفضل أحلم ولسة حلم».

وكان الكاتب البريطاني كريستوفر هامتون ثاني تكريمات المهرجان، والذي قدمه المنتج محمد حفصي، مؤكداً على أن تكريمه ليس فقط لإسهاماته في السينما العالمية التي استحق عنها الأوسكار، ولكن أيضاً لصلته العميقة بمصر.

وقال هامتون إن حصوله على جائزة الهرم الذهبي شرف عظيم، مشيراً إلى أنه بدأ حياته في مصر في سنوات عمره ما بين خمسة إلى عشرة سنوات في الإسكندرية حيث كان يعمل والده.

مدرسة اللغة الإنكليزية

وأشار إلى أن مدرسة اللغة الإنكليزية في نهاية العام كانت تطلب منهم كتابة المسرحيات، متابعا: «كنت أولى الخطوات في مصر وأبي كان معجبا بالسينما، وياخذني لمشاهدة الأفلام وذلك حيث بدأ حبني للسينما.. أحب هذه البلد وسعيد لعودتي مرة أخرى».

ولفت «هامتون» إلى أن الحصول على «جائزة إنجاز العمر» مغيرة لأنها تشعُر بالنهاية، مبرحا عن أمياته بأن يستمتع الحضور بفيلمه «أب» والذي عرض بالأمس في الافتتاح. أما آخر التكريمات الرسمية فكان الكاتب وحيد حامد، الذي استقبله الحضور بحفاوة كبيرة وتصفيق حار، حيث وقف كل من بالقاعة التي تتسع إلى 700 شخص، تحية واحتراما لمشوار وحيد حامد الكبير الذي امتد إلى 50 سنة قدم خلالها أفلاما باقية في تاريخ السينما للأجيال القادمة كما قدمه المخرج شريف عرفة.

وبكلمات مؤثرة قال وحيد حامد: «الحمد لله مرارا وتكرارا، أنني بيتكم، وأشرككم جميعا، أنتم عشاق السينما التي أحبها، والتي أخلصت لها، وأقدم بالشكر لكل من علت معهم، لكل من تعلمت منهم، ومن علموني، إذ كان من الصعب أن أفق هنا بيتكم لو لا دعمكم ومحبتكم لي».

وواصل حديثه قائلا: «اشتغلت مع فنانين محترمين منهم، محمود مرسي وأمينة رزق وصلاح منصور ويسرا ومنى زكي ومنة شلبي، تعاملت مع أجيال مختلفة، راضية عن مشوارتي، وسعيد بالتكريم من القاهرة السينمائي».

وبكت نجمات عديداً خلال تكريم وحيد حامد وذلك بسبب تأثرهن، منهن يسرا، إلهام شاهين، لبلبة، نيللي كريم، ومنة شلبي.

وقبل أن تنتهي التكريمات، فأج رئيس المهرجان الحضور بتقديم شهادة تقدير إلى سماح علاء، مخرج فيلم «ستاش» وأوصحت أن هذه الدورة تأتي للاحتفاء بصناعة السينما،

افتتحت وزيرة الثقافة المصرية مساء الأربعاء الدورة 42 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في مسرح النافورة المكشوف في دار الأوبرا المصرية، بحضور عدد كبير من نجوم الفن المصريين، إضافة لـ200 ضيف أجنبي وسط إجراءات احترازية مشددة بإشراف وزارة الصحة المصرية.

وحضر عدد كبير من النجوم على الحضور، منهم لبلبة، أحمد السقا، تامر حسني، أحمد الفيشاوي، جمال سليمان، ديننا، مادلين طبر، الإعلامية ريا أبي راشد، جوري بكر، المخرج مجدي الهواري، المخرجة ماريان خوري، الإعلامية بوسي شلبي، المخرجة ساندرا نشأت، إلهام شاهين، ميس حمدان، مي سليم، سارة عبد الرحمن، إسلام إبراهيم، خالد سليم، لجين عمران، أسيل عمران، ريهام عبد الغفور، محمد الشرنوبوي وزوجته، جميلة عوض، سارة التونسي، ريم مصطفى، هنا شحبة، عمرو يوسف، أحمد داوود وعلا رشدي، يسرا، رانيا منصور، يسرا اللوزي، كريم فهمي وزوجته، أحمد حلمي وزوجته النجمة منى زكي وبناتها لي لي، أمينة خليل، نسرين طافش، إيناس النجار وشقيقتهما سوار النجار، طارق الإيباري، بسمة، تارا عماد، هدى المفتي، محمود حميدة، منة شلبي، شري، فراس سعيد، أروي جودة وسلوى محمد علي.

الصعوبات الصاعدة بسبب كورونا

بدا الحفل بفيلم قصير يحكي عن إغلاق دور العرض، والصعوبات التي واجهت الصناعة بسبب كورونا، ليظهر بعدها الفنان أشرف عبد الباقي، مستعرضاً تأخر «كورونا» على صناعات السينما، بطريقة كوميدية، متفاعلاً مع عدد من النجوم الحاضرين، مثل أحمد حلمي، وأحمد السقا، وكذلك تامر حسني، الذي استعاد عبد الباقي إلى خشية المسرح، لتقديم أغنيته الجديدة «الدنيا فيلم» كلمات منة عدلي القيعي، والحان إيهاب عبد الواحد، وتوزيع جان ماري رياشي، والتي تقال معها الحضور.

ويعد تقديم الإعلامية مها الصغير لجنة تحكيم المسابقة الدولية التي يرأسها المخرج الروسي الكبير الكسندر سوكروروف، صعد المنتج والسيناريست محمد حفصي إلى المسرح، ليبدأ كلمته بتوجيه الشكر للمطرب تامر حسني، مؤكداً أنه بالأرقام استطاع أن ينجح في السينما والغناء، وهي المعادلة التي حققها في الماضي العندليب الأسمر عبد الحلیم حافظ، فقتل أخيه الجمهور في التمثيل والغناء معا. كما توجه بالشكر للجنة المصرية على تمسكها بعودة الحياة إلى طبيعتها، وخص بالذكر وزارة الصحة المصرية، التي تشرف على تأمين المهرجان صحياً بمشاركة فريق يصل عدده إلى 120 فرداً، كما شكر، وزيرة الثقافة الدكتور إيناس عبد الدايم على دعمها المستمر للمهرجان، ولم ينس رئيس المهرجان توجيه الشكر لوسائل الإعلام التي تساند وتدعم المهرجان، وكذلك لعادة المهرجان من القطع الخاص، مؤكداً أنه لو لا دعمهم لما خرج المهرجان بهذا الشكل.

وخلال كلمته، كشف حفصي عن رسالة مصورة من رؤساء أهم ثلاثة مهرجانات في العالم (كان وبرلين وفينيسيا) يرحبون فيها بمشاركتهم الحضور حفل الافتتاح، ويؤكدون فيها عن سعادتهم بإقامة المهرجان في صورته الكاملة.

وزيرة الثقافة الدكتور إيناس عبد الدايم صعدت إلى المسرح لتفتتح الدورة 42 قائلة «اليوم نتعلق الدورة 42 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وتبدأ مسارح وسينمات دار الأوبرا المصرية في استقبال الجمهور الحبيب للسينما، لمشاهدة أهم أفلام العالم في 2020، والتي يرافقها ضيوف مصر من مختلف الدول، في مشهد حضاري يؤكد على أن الحياة مستنصرة».

لماذا طالب الجمهور بتوقيف برنامج ريهام سعيد بعد عودتها؟

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد أيام على عودتها من جديد إلى الشاشة من خلال برنامجها «صباح الخير» على محطة «دي إم سي»، أثارت الإعلامية المصرية ريهام سعيد غضب الجمهور في حلقة يوم أمس، بعد عرضها مقطع فيديو ظهرت فيه من رحلة برية لاصطياد الذئاب والغالب.

وأعرب عدد كبير من الجمهور عن إستيائهم وغضبهم بسبب المشاهد التي ظهرت في الفيديو، ومنها مشهد القبض على الغالب وتدريبه أثناء محاولة تقييده أمام الكاميرا.

وكان من التعليقات «يا رب نشوف عقابك في الدنيا قبل الآخرة، ونسب الغلابة نول مش هيصبح كده، راحت جانب تغلب وكسرت رجله ودموعه نزلت! معندهاش محتوى تقدمه قررت تغيب روح!».

وقال آخر: «إيه الهدف من المحتوى؟» بينما نشئ البعض الآخر هاشتاغ يطالب بوقف البرنامج ومنع عرضه ما جاء فيه من تعذيب للحيونات.

وتعتبر المذيع المصرية مثيرة للجدل، فتخرج كل فترة بحلقة جديدة من برنامجها تجلب لها الكثير من الانتقادات والجدل، وهناك من يعتقد أنها تنقصد الإشارة لحصد التعليقات ولإبقاء برنامجها حيا.

أول حدث سينمائي يقيم حضوريا في العاصمة بعد الانفجار الضخم انطلاق مهرجان بيروت للأفلام الفنية والوثائقية

التي قضت في انفجار المرفأ وتبرعت بأعضائها لمرضى لبنانين، من خلال عرض فيلم «غيرل ويزد إيه بيرل ايرينغ، للمخرج البريطاني ديفيد بيكرستاف.

ويسلط الفيلم الضوء على لوحة تعتبر تحفة فنية في تاريخ الفن التشكيلي للوسام الهولندي يوهانس فيرمير تمثل امرأة مبتسمة تزين أذنها حلقة من اللؤلؤ، وهي لوحة معروضة في متحف لاهاي مسقط رأس الراحلة حسب مغيب.

وقد غابت الأحداث السينمائية هذا العام في لبنان الغارق في أزمة مالية فاقمها تقشسي وباء كورونا-19 فيما نظمت أحداث قليلة على نطاق محدود وبنسق اقتراضي حصرا.

وبقيت معظم دور السينما في لبنان مغلقة حتى بعد رفع تدابير الإغلاق إثر الموجة الأولى من الوباء في البلاد في الربيع، خشية تكديدها خسائر جزء التكاليف التشغيلية الكبيرة بينها نفقات شراء الأفلام في ظل ارتفاع سعر صرف الدولار، وتوقع إحجام الجمهور عن الإقبال عليها في ظل الأزمة الاقتصادية.

الأعمال الموسيقي والرقص والفنون التشكيلية والهندسة المعمارية والآداب. واعتبر المنظمون في بيان أن «برمجة هذه النسخة لم تكن بديهية أو سهلة» بسبب «توالي الأزمات والكوارث، على لبنان الذي يعاني أزمة مالية واقتصادية واجتماعية غير مسبقة، إضافة إلى ارتفاع كبير في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد التي تجاوزت المئة ألف».

واتاحت هذه النسخة بفيلمين يتناولان سيرة الموسيقى الألماني لودفيغ فان بيتهوفن في ذكرى مرور 250 عاما على ولادته، وفيلم آخر قصير بالفرنسية بعنوان «أون فيل إيه أون فام» (مدينة وامرة) للمخرج اللبناني الشاب نيكولا خوري، عن رسالة كتبها الأديبة والفنانة التشكيلية اللبنانية أتييل عدنان في مطلع التسعينيات «يطابق مضمونها ما حصل في بيروت بعد 4 آب/أغسطس» وفق مغيب.

ويوجه المهرجان تحية إلى زوجة السفير الهولندي في بيروت هيدفيغ فالتمانز- موليير «مهرجان بيروت للأفلام الفنية والوثائقية» في أول حدث سينمائي يقيم حضوريا في العاصمة اللبنانية منذ جائحة كوفيد-19 داخل قاعة مسرح تضرر جراء الانفجار الهائل في المرفأ قبل أربعة أشهر.

وتتمتد الدورة السادسة من المهرجان من الثالث من وحتى التاسع من الشهر الجاري في صالة مسرح مونو في منطقة الأشرقية القريبة من المرفأ، حيث وقع انفجار ضخم في 4 آب/أغسطس أوقع أكثر من مئتي قتيل وآلاف الجرحى، وتسبب بأضرار كبيرة في أنحاء واسعة من المدينة.

وقالت مؤسسة المهرجان ومديرتها اليس مغيب إن عرض هذه النسخة حضوريا في قلب الأحياء التي دمرتها هذه المأساة يعبر عن إيماننا بالحياة وبالصدقة وبقدرتنا على النهوض».

ويشمل برنامج المهرجان عشرين فيلما فنيا من لبنان وبلدان أخرى بينها الولايات المتحدة وسويسرا وإسبانيا وبلجيكا وإيطاليا. وتتداول

حل العدد السابق

7	3	1	8	2	9	6	5	4
9	6	8	5	4	3	7	1	2
4	2	5	6	1	7	9	3	8
8	9	2	4	6	1	5	7	3
1	7	3	9	5	8	4	2	6
5	4	6	7	3	2	1	8	9
2	5	9	1	8	6	3	4	7
6	8	4	3	7	5	2	9	1
3	1	7	2	9	4	8	6	5

الجدي
ثمة فرصة لكسب مالي من عمل إضافي، مع ذلك احذر شراء أي أشياء ثمينة وخفف من النفقات

الدلو
تبدأ تنفيذ مشروع جديد يحقق لك طموحاتك وأحلامك في العمل ويضعك على الطريق الصحيح

الحوت
تبدأ اليوم مرحلة واعدة، كن جريئا في طرح أفكارك ولا تتردد، الحظ يساندك بشكل كبير

الميزان
تتمتع بكل المقومات لإحداث تغييرات ضرورية ومفيدة في مجالك، وتحتاج كل العقبات وتتوصل إلى المرجى

العقرب
الحظ يدعمك فلا تتردد. علاقات اجتماعية مميزة. أرباح مادية مهمة. يطمئن خاطرك كثيرا

القوس
بعض الأشخاص يضطون عليك لتغيير قراراتك، فتقع في حيرة بين مجموعة من القرارات التي يجب أن تتخذ متوقفاً تجاهها

السرطان
تركز على قضية تثير قلق الشريك وتستحوذ على كل تفكيره واهتماماته وتبعده عنك بعض الشيء

الاسد
تملك زمام أمورك اليوم وتكون حاسما. أخبار سارة. ومرحلة جديدة

العذراء
كن هادئا لتستعيد المبادرة سريعا في عملك، ولا تترك الإحباط يتسلل إلى داخلك ويحط من عزيمتك فتبدو خائرا القوى ضعيفا

البرج

الحمل
نفقات مالية مبالغ فيها. توترات في العمل، جو عائلي مشحون، لكن ذلك سيزول قريبا

الثور
تتمتع بصحة جيدة تضعك في خانة الناجحين وهذا يرفع معنوياتك ويجعلك أكثر استقبالياً من الآخرين

الجوزاء
حسن موقعك بمساعدة الآخرين. تعرف فترة واعدة على الصعيد المهني وتنشط التحركات والمفاوضات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9	6		3			
				3	1			
5			8	4			7	
9		1				6	7	3
			2				4	1
8	7							
6				1	3			2
			5	6				
					7	9		



فضائيات وأرضيات سر إسقاط الإعلام اليميني الأمريكي لترامب وعلاقة «الدولة العميقة»؟ وهل يأخذ جونسون اللقاح على شاشة التلفزيون؟

أنور القاسم *

من يتابع محطات التلفزيون الأمريكية هذه الأيام يذهله حجم التحول الكامل فيها، تجاه الرئيس ترامب، فلم يعد هناك إعلام يميني وآخر يساري، بل صار هناك إعلام أمريكي واحد على الطريقة الصينية.

في المقابل صار العالم يسمي مفهوم «الدولة العميقة» بكثرة في وسائل الإعلام الأمريكية والعالية، فلماذا هذا الانقلاب المفاجئ، وما شأن أباطرة الإعلام في الغرب، وعلى رأسهم روبرت ميردوخ، مايسترو الإعلام اليميني في الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا؟

الحكاية بدأت، حينما عقد الرئيس المهزوم ترامب مؤتمراً صحافياً أثناء فرز أصوات الناخبين، فقاطعه، للمرة الأولى في التاريخ محطات التلفزيون الأمريكية اليمينية، التي تحكّم فضاء البلاد بالصوت العالي.

عملياً، وكما هو متعارف عليه كان على تلك المحطات نقل الخطاب، حتى لو كان كاذباً، كما تفعل دائماً.

شبكة التلفزيون اليمينية التابعة لميردوخ قطعت البث عن كلمة ترامب بشكل موحّد، وكان رئيس تحريرها وأحد سياساته وقرعة تحريرها مشتركة، الأغرب من ذلك أن قناة «فوكس نيوز» اليمينية، والتي كانت الناطق الرسمي الحصري باسمه طوال السنوات الأربع الماضية – وهو الذي كان يظهر فيها تحديداً ويقاطع غيرها – فجأة يادرت باعلان سقوطه في هذه الانتخابات، قبل أن تظهر النتائج كلها، وفي الوقت الذي أعلنت القناة فوز بايدن في ولاية ميشيغان تحفظت القنوات الأخرى عن ذلك، وهنا واضح ما يبدو في ولاية ميشيغان تحفظت القنوات الأخرى عن ذلك، وهنا واضح تماماً أن القناة طعنت ترامب في ظهره، ورغم تداول أحاديث من إعلاميين قناة «فوكس نيوز» أنه لم يسقط بعد، إلا أن إدارة الشبكة قررت أنه سقط.

في لحظة فارقة في تاريخ الإعلام الأمريكي بدلت العديد من وسائل الإعلام المحافظة الملوثة للملياردير رجل الأعمال الأسترالي الأمريكي روبرت ميردوخ من لهجتها، حيث بدأ أنها أوقفت دعمها لدونالد ترامب، في محاولة على ما يبدو لتحذير المشاهدين والقرّاء، من أن الرجل قد خسر الانتخابات الرئاسية في مواجهة منافسه الديمقراطي جو بايدن.

ويبدو أيضاً أن الرسائل الإعلامية الجديدة كانت منسقة بين وسائل إعلام مختلفة، وتتضمن مناشدة إلى ترامب للحفاظ على «إرثه» من خلال إظهار موقف «ناعم» في الهزيمة في الانتخابات.

ولوحظ أن هذه الرسالة الإعلامية ظهرت على وسائل إعلام مثل قناة «فوكس نيوز» وصحفتي «ول ستريت جورنال» و«نيويورك بوست»، وكلها تعتبر منافقاً كان يستخدمها ترامب بشغف.

إحدى مذبذبات قناة «فوكس نيوز»، وهي لورا إنغراهام، وهي من المقربين لترامب، أصدرت بياناً بدأ أنه موجه إليه شخصياً، ونصحه بقبول الهزيمة لاقتاد إرثه السياسي.

في هذا الأثناء رد ميردوخ على مكالمته صديقه ترامب، الذي استشاط غضباً من تحول قنوته ضد الرئيس، معلناً فوز بايدن بشكل ساحق.

هذه رسائل علنية وصارخة لم يشهدها الإعلام في الغرب من قبل أبداً، والتي كانت تجري دائماً خلف الكواليس، وحتى صهر الرئيس جاريد كوشنر انقلب عليه ونصحه بقبول الاعتراف بالهزيمة مبكراً.

هكذا يؤكد مجدداً أن من يملك الإعلام يملك السياسة والرأي العام واستطلاعات الرأي ونتائج الأبحاث أيضاً.

فهذا الإعلام نفسه هو الذي فرض ترامب قبل أربع سنوات مقابل إدارة الظهر لهيلاري كلينتون.

ترامب المغتر بقوته، صار مثل الثور، الذي دخل محل خنزف صيني، حينما تحرك يكسبر ما حوله، فانقلب على «فوكس نيوز» وهاجمها وعرض بدلاً عنها، لا بل قال إنه سينشئ تلفزيونه الخاص مستقبلاً لمواجهة هذه المحطات، فهل نستسمح له الدولة العميقة بهذا؟ ألم تر أنها وقفت في وجه إنشاء محطة «الجزيرة» في أمريكا ودفعها للإنسحاب من هواء الولايات الديمقراطي، الذي يحتضن فقط شبكة حصرية لكل الإعلام، الذي يبث عبر اشتراكات حصرية أيضاً للأمريكيين، ويتم تصنيف هذه الوسائط على أساس يميني ويساري؟!

ترامب كان يعتبر «فوكس نيوز» شبكته التلفزيونية المفضلة وحث الناس على متابعتها منذ يومه الأول في الحكم، حتى أصبح مدمناً على متابعتها. والآن هو ينقلب عليها، كما فعلت هي، ويقول إنه «لا يحترم قيادة الشبكة»، ويأبى للقول عبر موقعه في تويتر «خصمنا الحقيقي ليس الديمقراطي، أو عدد الجمهوريين الذين ضلوا طريقهم، خصمنا الأساسي هو وسائل الإعلام، التي تتشر أخبار مزيفة، فعلى مدار التاريخ الأمريكي، لم يكن الإعلام يوماً بهذا السوء».

الحقيقة أن هذا ليس مجرد غضب عابر من موقف أثار ضيق ترامب تجاه الإعلام الأمريكي لساعات أو حتى أيام، لكنه رأيته تجاه الصحافة في بلاده بشكل عام، الأمر الذي دفع الجميع للجزم أن ذلك نتيجة «حرب مستعرة» بين الرئيس الأمريكي ووسائل الإعلام، وظل الرجل يهاجم الإعلام لسنوات، حتى أعلن بصراحة على حسابه في موقع «تويتر» أن الإعلام هو عدو الشعب الأمريكي، ومحدداً شبكات «سي أن أن» و«إن بي سي» و«سي بي إس» و«إن بي سي» إضافة إلى صحيفة «نيويورك تايمز».

وهكذا فإن الرسائل الإعلامية الجديدة قد تبدو منسقة وليست عفوية. فمطالبات ترامب بالرحيل شملت الآن «ول ستريت جورنال» و«نيويورك بوست» التي يتابعها الرجل بشغف.

لكن أخطر ما في هذا الصراع الإعلامي ما قاله محامي هذا الأسبوع، ما معناه أن البلاد الآن في عام 1776 في إشارة للحرب الأهلية الأمريكية، وستنحرب الدولة العميقة وستستعيد أمريكا من الخونة والجواسيس وعملاء الصين، وإن ترامب فاز بنسبة ساحقة وسرّعهم على الإستسلام لهذه الحقيقة.

فهل هذه أضغاث أحلام إعلامية، أم أنها صارت واقعا أمريكا جديداً ستكتشفه الأيام المقبلة؟

بوريس جونسون واللقاح المعجزة

بعد ساعات من إعلان التصريح باستخدام لقاح فايزر في بريطانيا، الذي يوصف بأنه مثقف البشرية وحملة التطعيم الأكبر في التاريخ البشري، ظهر رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون على قناة «بي بي سي» ليجري هذا الإنجاز التاريخي الذي حكومته، التي ينتقدها معظم البريطانيين لإدارتها لأزمة كورونا.

وهكذا تحول زعماء العالم هذا الأمر لصالحهم، فقد أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السلطات ببدء التطعيم الشامل الطوعي الأسبوع المقبل. وكذلك تقرّر الولايات المتحدة ومعظم الزعماء في أوروبا بدء شراء اللقاح وإعطائه للمواطنين.

وتتسابق القوى العالمية من أجل تسجيله ضمراً سياسياً واقتصادياً لها، لكن المعطلة الآن في اقتناع كل المواطنين المتسكنين بأخذها. وهناك من يريد الآن اقتناع جونسون نفسه بالحصول على التطعيم باللقاح عبر شاشات التلفزيون لإظهار أنه آمن.

ويبدو أن الأمير البريطاني هاري يقفز فوق الخطابات السياسية ليصور جائحة الفيروس على أنها عقاب من الطبيعة، داعفاً إلى مزيد من الإجراءات لمعالجة معطلة تغير المناخ.

فقد تحدث الأمير الشاب، خلال حوار حول البيئة مع الرئيس التنفيذي لمنصة بث الأفلام الوثائقية عن المناخ، قائلا «قال لي أحدهم في بداية الوباء، يبدو الأمر كما لو أن الطبيعة الأم قد دفعتنا لاتعزلنا بسبب سوء السلوك، لنفكر في ما نرغب فيه».

هل سجل اللقاح أخيراً هذه الأزمة العالمية، أم أنها بداية معركة تفتح ملفات الوباء بعدها بين الدول، ولعلها تبدأ من الصين مجدداً، لكن بالتأكيد لن تنتهي عندها.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



أصوات مغربية تطالب بفتح دور المسرح وقاعات السينما

الرباط – «القدس العربي»:

طالب عدد كبير من الفنانين والمثقفين المغاربة وعدد من المواطنين بفتح القاعات السينمائية والمسارح التي أغلقت منذ مارس/آذار الماضي.

ولقيت عرضة وقعها هؤلاء تجاوبا واسعا عبر وسائط التواصل الاجتماعي تروم المطالبة بإعادة افتتاح قاعات السينما والمسارح، والسماع بتنظيم المهرجانات السينمائية والمسرحية والموسيقية مجدداً.

وقال الناقد السينمائي، عبد الكريم وكريم، الذي أنشأ العرضة ضمن تدبيرة له على صفحته في «فيسبوك»، «جد سعيد للتجاوب الجدي الذي لاقته المبادرة التي اقترحتها في صيغة أصدقاء حول ضرورة فتح القاعات السينمائية والمسارح، والسماع للمهرجانات الفنية بالانعقاد والتي لاقت تجاوباً جميلاً جداً

عبر الإنترنت، على أن تلي العروض حوارات افتراضية بين الجمهور والفنانين.

وباستثناء مهرجان البندقية في إيطاليا، صرفت غالبية المهرجانات هذه السنة عن إقامة أنشطتها حضورياً، أو حتى قررت إلغاء دوراتها هذه السنة، كما فعل مهرجان كان الفرنسي وتيلورايد الأمريكي.

واختصر منظمو مهرجان ساندانس مدة هذه الدورة، إذ سيقام من 28 كانون الثاني/يناير إلى 3 شباط/فبراير.

ولم يتم بعد إعلان برنامج العروض التي تشمل حوالي 70 فيلماً، ولكن يتوقع أن تكون من بينها أفلام وروائية طويلة مؤهلة لجوائز الأوسكار التي توزع في 25 نيسان/أبريل المقبل ضمن حفلة مؤجلة بسبب الجائحة.

ولا حظت مديرية المهرجان تايبتاً جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل الظروف الصعبة» إذ تزال معظم دور السينما مغلقة والأنشطة معطلة في ظل تجدد تفشي فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة.

وأضافت أن العروض الأولى لأفلام خلال المهرجان ستقام، مع مراعاة التباعد الاجتماعي، في مواقع مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك «لوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، أينما كانت».

ومن المقرر أن يكون عدد من الفنانين حاضرين في أنشطة تقام في صالة سينمائية في بارك سيتي، معقل المهرجان في ولاية يوتا، وكذلك في موقعين لعروض «درايف إن» في لوس أنجلوس. وستعرض الأفلام

ويشاهدون من المهرجان تايبتاً جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل الظروف الصعبة» إذ تزال معظم دور السينما مغلقة والأنشطة معطلة في ظل تجدد تفشي فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة.

وأضافت أن العروض الأولى لأفلام خلال المهرجان ستقام، مع مراعاة التباعد الاجتماعي، في مواقع مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك «لوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، أينما كانت».

ومن المقرر أن يكون عدد من الفنانين حاضرين في أنشطة تقام في صالة سينمائية في بارك سيتي، معقل المهرجان في ولاية يوتا، وكذلك في موقعين لعروض «درايف إن» في لوس أنجلوس. وستعرض الأفلام

ويشاهدون من المهرجان تايبتاً جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل الظروف الصعبة» إذ تزال معظم دور السينما مغلقة والأنشطة معطلة في ظل تجدد تفشي فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة.

وأضافت أن العروض الأولى لأفلام خلال المهرجان ستقام، مع مراعاة التباعد الاجتماعي، في مواقع مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك «لوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، أينما كانت».

ومن المقرر أن يكون عدد من الفنانين حاضرين في أنشطة تقام في صالة سينمائية في بارك سيتي، معقل المهرجان في ولاية يوتا، وكذلك في موقعين لعروض «درايف إن» في لوس أنجلوس. وستعرض الأفلام

ويشاهدون من المهرجان تايبتاً جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل الظروف الصعبة» إذ تزال معظم دور السينما مغلقة والأنشطة معطلة في ظل تجدد تفشي فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة.

وأضافت أن العروض الأولى لأفلام خلال المهرجان ستقام، مع مراعاة التباعد الاجتماعي، في مواقع مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك «لوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، أينما كانت».

ومن المقرر أن يكون عدد من الفنانين حاضرين في أنشطة تقام في صالة سينمائية في بارك سيتي، معقل المهرجان في ولاية يوتا، وكذلك في موقعين لعروض «درايف إن» في لوس أنجلوس. وستعرض الأفلام

ويشاهدون من المهرجان تايبتاً جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل الظروف الصعبة» إذ تزال معظم دور السينما مغلقة والأنشطة معطلة في ظل تجدد تفشي فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة.

وأضافت أن العروض الأولى لأفلام خلال المهرجان ستقام، مع مراعاة التباعد الاجتماعي، في مواقع مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك «لوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، أينما كانت».

ومن المقرر أن يكون عدد من الفنانين حاضرين في أنشطة تقام في صالة سينمائية في بارك سيتي، معقل المهرجان في ولاية يوتا، وكذلك في موقعين لعروض «درايف إن» في لوس أنجلوس. وستعرض الأفلام

ويشاهدون من المهرجان تايبتاً جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل الظروف الصعبة» إذ تزال معظم دور السينما مغلقة والأنشطة معطلة في ظل تجدد تفشي فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة.

وأضافت أن العروض الأولى لأفلام خلال المهرجان ستقام، مع مراعاة التباعد الاجتماعي، في مواقع مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك «لوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، أينما كانت».

ومن المقرر أن يكون عدد من الفنانين حاضرين في أنشطة تقام في صالة سينمائية في بارك سيتي، معقل المهرجان في ولاية يوتا، وكذلك في موقعين لعروض «درايف إن» في لوس أنجلوس. وستعرض الأفلام

ويشاهدون من المهرجان تايبتاً جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل الظروف الصعبة» إذ تزال معظم دور السينما مغلقة والأنشطة معطلة في ظل تجدد تفشي فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة.

وأضافت أن العروض الأولى لأفلام خلال المهرجان ستقام، مع مراعاة التباعد الاجتماعي، في مواقع مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك «لوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، أينما كانت».

ومن المقرر أن يكون عدد من الفنانين حاضرين في أنشطة تقام في صالة سينمائية في بارك سيتي، معقل المهرجان في ولاية يوتا، وكذلك في موقعين لعروض «درايف إن» في لوس أنجلوس. وستعرض الأفلام

ويشاهدون من المهرجان تايبتاً جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل الظروف الصعبة» إذ تزال معظم دور السينما مغلقة والأنشطة معطلة في ظل تجدد تفشي فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة.

وأضافت أن العروض الأولى لأفلام خلال المهرجان ستقام، مع مراعاة التباعد الاجتماعي، في مواقع مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك «لوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، أينما كانت».

ومن المقرر أن يكون عدد من الفنانين حاضرين في أنشطة تقام في صالة سينمائية في بارك سيتي، معقل المهرجان في ولاية يوتا، وكذلك في موقعين لعروض «درايف إن» في لوس أنجلوس. وستعرض الأفلام

ويشاهدون من المهرجان تايبتاً جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل الظروف الصعبة» إذ تزال معظم دور السينما مغلقة والأنشطة معطلة في ظل تجدد تفشي فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة.

وأضافت أن العروض الأولى لأفلام خلال المهرجان ستقام، مع مراعاة التباعد الاجتماعي، في مواقع مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك «لوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، أينما كانت».

قالت إن لا مشكلة لديها في غسل قدم زوجها شمس الكويتية تهاجم النسويات: لا تحولن الرجل الى «طرطون»!

الكويت – «القدس العربي»:

هاجمت الفنانة شمس الكويتية النسويات ووجهت نصيحة لكل شابة بأن لا تتبع هذا النوع من النساء، مشيرة إلى أن الرجل الذي تختاره المرأة أو تزوجه لا يجب أن تحوله إلى «طرطون»، بناء على كلام النسويات، فالمرأة حسب شمس، ترتقي بارتقاء زوجها، وإن كانت «بيدي» قسياتي لها الرجل

المناسب، وأضافت في رسالة إلى متابعيها: «لا تصيري «بوياء» فانا امرأة لدي حقوقي وتقديري مثل الرجل.. ولو لدي رجل في حياتي لانزل أغسل رجليه، فكل ما ارتقت المرآة ارتقى هو في نظرها ونظر المجتمع.. وتشتهر الفنانة الكويتية بأرائها السياسية والاجتماعية الجريسة، وتحظى بإعجاب لدى جيل الشباب، بينما تتعرض إلى انتقادات بين الحين والآخر من المتشددين.

والشباب، والطفل، والكبار.

وأشار إلى أن البث الإلكتروني هو التزاماً بشروط التباعد الاجتماعي، وفي الوقت ذاته يجيء تكريماً لقيم الفن والجمال في المسرح.

واشتمل حفل الافتتاح، الذي نقل عبر منصات التواصل الاجتماعي على فيديو قصير عن الأعمال المسرحية المشاركة، و فيديو آخر حمل رسائل للمهرجان قدمها مسرحيون عرب من دول عربية من بينها: الإمارات، والعراق، والسعودية، والبحرين، ولبنان، والمغرب، والكويت، أشادوا

بمسرح الطفل 16، ومهرجان الأردن المسرحي 27، تنقل عبر منصات وزارة الثقافة، والهيئة الدولية للمسرح، والهيئة العربية للمسرح.

وقال الطويبي، في الحفل الذي أداره عدد من الفنانين الأردنيين بلوحات شعرية وثورية، إن الإنتاج المسرحي هذا العام أكبر من معذله كل عام، وبالرغم من الجائحة، كان الإبداع

حاضراً بقوة، معرباً عن تقديره لهذه الظاهرة الفنية، ولكل الجهود النبوية العاملة في المسرح، مؤكداً دور نقابة الفنانين والإعلاميين ومديرية المسرح والفنون في التعاون الذي يتيمر عن ثلاثة

الكويت – «القدس العربي»:

مهرجانات جديدة بالمتابعة، هي مهرجانات: الشباب، والطفل، والكبار.

وأشار إلى أن البث الإلكتروني هو التزاماً بشروط التباعد الاجتماعي، وفي الوقت ذاته يجيء تكريماً لقيم الفن والجمال في المسرح.

واشتمل حفل الافتتاح، الذي نقل عبر منصات التواصل الاجتماعي على فيديو قصير عن الأعمال المسرحية المشاركة، و فيديو آخر حمل رسائل للمهرجان قدمها مسرحيون عرب من دول عربية من بينها: الإمارات، والعراق، والسعودية، والبحرين، ولبنان، والمغرب، والكويت، أشادوا

بمسرح الطفل 16، ومهرجان الأردن المسرحي 27، تنقل عبر منصات وزارة الثقافة، والهيئة الدولية للمسرح، والهيئة العربية للمسرح.

وقال الطويبي، في الحفل الذي أداره عدد من الفنانين الأردنيين بلوحات شعرية وثورية، إن الإنتاج المسرحي هذا العام أكبر من معذله كل عام، وبالرغم من الجائحة، كان الإبداع

حاضراً بقوة، معرباً عن تقديره لهذه الظاهرة الفنية، ولكل الجهود النبوية العاملة في المسرح، مؤكداً دور نقابة الفنانين والإعلاميين ومديرية المسرح والفنون في التعاون الذي يتيمر عن ثلاثة

الكويت – «القدس العربي»:

مهرجانات جديدة بالمتابعة، هي مهرجانات: الشباب، والطفل، والكبار.

وأشار إلى أن البث الإلكتروني هو التزاماً بشروط التباعد الاجتماعي، وفي الوقت ذاته يجيء تكريماً لقيم الفن والجمال في المسرح.

واشتمل حفل الافتتاح، الذي نقل عبر منصات التواصل الاجتماعي على فيديو قصير عن الأعمال المسرحية المشاركة، و فيديو آخر حمل رسائل للمهرجان قدمها مسرحيون عرب من دول عربية من بينها: الإمارات، والعراق، والسعودية، والبحرين، ولبنان، والمغرب، والكويت، أشادوا

بمسرح الطفل 16، ومهرجان الأردن المسرحي 27، تنقل عبر منصات وزارة الثقافة، والهيئة الدولية للمسرح، والهيئة العربية للمسرح.

وقال الطويبي، في الحفل الذي أداره عدد من الفنانين الأردنيين بلوحات شعرية وثورية، إن الإنتاج المسرحي هذا العام أكبر من معذله كل عام، وبالرغم من الجائحة، كان الإبداع

حاضراً بقوة، معرباً عن تقديره لهذه الظاهرة الفنية، ولكل الجهود النبوية العاملة في المسرح، مؤكداً دور نقابة الفنانين والإعلاميين ومديرية المسرح والفنون في التعاون الذي يتيمر عن ثلاثة

الكويت – «القدس العربي»:

مهرجانات جديدة بالمتابعة، هي مهرجانات: الشباب، والطفل، والكبار.

وأشار إلى أن البث الإلكتروني هو التزاماً بشروط التباعد الاجتماعي، وفي الوقت ذاته يجيء تكريماً لقيم الفن والجمال في المسرح.

واشتمل حفل الافتتاح، الذي نقل عبر منصات التواصل الاجتماعي على فيديو قصير عن الأعمال المسرحية المشاركة، و فيديو آخر حمل رسائل للمهرجان قدمها مسرحيون عرب من دول عربية من بينها: الإمارات، والعراق، والسعودية، والبحرين، ولبنان، والمغرب، والكويت، أشادوا

بمسرح الطفل 16، ومهرجان الأردن المسرحي 27، تنقل عبر منصات وزارة الثقافة، والهيئة الدولية للمسرح، والهيئة العربية للمسرح.

وقال الطويبي، في الحفل الذي أداره عدد من الفنانين الأردنيين بلوحات شعرية وثورية، إن الإنتاج المسرحي هذا العام أكبر من معذله كل عام، وبالرغم من الجائحة، كان الإبداع

حاضراً بقوة، معرباً عن تقديره لهذه الظاهرة الفنية، ولكل الجهود النبوية العاملة في المسرح، مؤكداً دور نقابة الفنانين والإعلاميين ومديرية المسرح والفنون في التعاون الذي يتيمر عن ثلاثة

الكويت – «القدس العربي»:

مهرجانات جديدة بالمتابعة، هي مهرجانات: الشباب، والطفل، والكبار.

وأشار إلى أن البث الإلكتروني هو التزاماً بشروط التباعد الاجتماعي، وفي الوقت ذاته يجيء تكريماً لقيم الفن والجمال في المسرح.

واشتمل حفل الافتتاح، الذي نقل عبر منصات التواصل الاجتماعي على فيديو قصير عن الأعمال المسرحية المشاركة، و فيديو آخر حمل رسائل للمهرجان قدمها مسرحيون عرب من دول عربية من بينها: الإمارات، والعراق، والسعودية، والبحرين، ولبنان، والمغرب، والكويت، أشادوا

بمسرح الطفل 16، ومهرجان الأردن المسرحي 27، تنقل عبر منصات وزارة الثقافة، والهيئة الدولية للمسرح، والهيئة العربية للمسرح.

وقال الطويبي، في الحفل الذي أداره عدد من الفنانين الأردنيين بلوحات شعرية وثورية، إن الإنتاج المسرحي هذا العام أكبر من معذله كل عام، وبالرغم من الجائحة، كان الإبداع

حاضراً بقوة، معرباً عن تقديره لهذه الظاهرة الفنية، ولكل الجهود النبوية العاملة في المسرح، مؤكداً دور نقابة الفنانين والإعلاميين ومديرية المسرح والفنون في التعاون الذي يتيمر عن ثلاثة

الكويت – «القدس العربي»:

مهرجانات جديدة بالمتابعة، هي مهرجانات: الشباب، والطفل، والكبار.

وأشار إلى أن البث الإلكتروني هو التزاماً بشروط التباعد الاجتماعي، وفي الوقت ذاته يجيء تكريماً لقيم الفن والجمال في المسرح.

واشتمل حفل الافتتاح، الذي نقل عبر منصات التواصل الاجتماعي على فيديو قصير عن الأعمال المسرحية المشاركة، و فيديو آخر حمل رسائل للمهرجان قدمها مسرحيون عرب من دول عربية من بينها: الإمارات، والعراق، والسعودية، والبحرين، ولبنان، والمغرب، والكويت، أشادوا

بمسرح الطفل 16، ومهرجان الأردن المسرحي 27، تنقل عبر منصات وزارة الثقافة، والهيئة الدولية للمسرح، والهيئة العربية للمسرح.

توسع الإمارات النفطية يمنحها ثقلًا جديداً داخل «أوبك» ويدفعها لانتهاج مواقف أكثر استقلالية عن «أرامكو السعودية»

وكان من المتوقع على نطاق واسع أن تمدد المجموعة تخفيضات الإنتاج الحالية البالغة 7.7 مليون برميل يومياً حتى الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار 2021 في ظل عودة تفشي الجائحة. وكانت السعودية المؤيد الرئيسي لهذه الخطوة. و يعود أصل الخلاف التصاعد إلى زيادة كبيرة في طاقة الإنتاج في الإمارات إضافة إلى مسعى يكتسب زخماً لأن يصبح نفط البلاد من الخامات القليلة المستخدمة كمقياس معياري لتسعير الإمدادات العالية.

أبلغت الإمارات نظراً عنها في مجموعة «أوبك+» أنه رغم دعمها ترميم تخفيضات الإنتاج القائمة، فإنها ستجد صعوبة في الاستثمار على نفس تخفيضات الإنتاج العميقة في 2021، مما تسبب فعلياً في تأجيل البت في إستراتيجية «أوبك» وحلفائها بشأن الإمدادات.

السعودية وسياسة الإمدادات

وحتى وقت قريب، كانت السعودية وحلفائها والخليجيات، الإمارات والكويت، يتحركن معاً على صعيد سياسة الإمدادات، حتى أن الدول الثلاث خفضت الإمدادات في بعض الأحيان بكميات أكبر مما اتفقت عليه للتعويض عن عدم خفض أعضاء آخرين في «أوبك» إنتاجهم بقدر تعهداتهم.

ويقول محللون ومصادر مطلعة داخل القطاع إن إصرار أبو ظبي الثماني، الذي يؤكد استقلالها السياسي المتزايد عن الرياض في عدد من القضايا، قد يعني أن عصر التعاون الوثائقي بينهما قد ولى.

وكتب أيهم كامل من «يورغا» الاستشارية في مذكرة بحثية «رغم تعارضت ميول الإمارات السعودية بشأن سياسة أوبك+، سياسة السعودية في السنور القليلة الماضية كانت تعطي الأولوية بشكل كبير للأسعار على حساب الحصص السوقية، ومنطق التقلبات المستمرة في الأسواق العالمية للطاقة نحو المصادر المتجددة وأضاف أبو ظبي فتح الباب أمام تفسيرات أقل حدة للشركات الضرورية في عالم ما بعد كوفيد.

التحول العالمي للطاقة نحو المصادر المتجددة سيزيد في عهد إدارة بايدن، مما يجعل تقييم نهج الحصص السوقية مما يستحق الاستكشاف على الأقل».

وكانت مجموعة «أوبك+» المؤلف من منتجي «أوبك» وحلفاء مثل روسيا، قد خفضت نحو ثمانية ملايين برميل يومياً من إمدادات السوق العالمية مع استمرار تراجع الطلب على الوقود بفعل جائحة كورونا.

«أوبك+» تسعى مجدداً إلى التوصل لاتفاق بشأن سياسة إنتاج النفط العام المقبل

ينابر/كانون الثاني، وقال مصدران أن الخيار المفضل هو تمديد التخفيضات الحالية إلى يناير/كانون الثاني، وزيادة شهرية بمقدار نصف مليون برميل يومياً في فبراير/ شباط ومارس/آذار وأبريل/نيسان ومايو/أيار.

يتعين على «أوبك+» التوصل إلى توازن دقيق بين دفع الأسعار للصعود بما يكفي لمساعدة ميزانيات الدول الأعضاء، لكن ليس بشكل زائد يؤدي لرفع الإنتاج الأمريكي المنافس.

ويميل إنتاج النفط الصحري الأمريكي للارتفاع عندما تتجاوز الأسعار 50 دولاراً للبرميل، وتبلغ الأسعار حالياً نحو 48 دولاراً.

ويزايد التحدي تعقيداً في «أوبك+» لأن أوضاع موسكو المالية تسمح لها بالتعايش مع أسعار نفط أقل من تلك المقبولة بالنسبة للرياض.

وتفيد تقديرات من بنك جيه.بي مورغان الاستثماري الأمريكي أن زيادة الإنتاج مليوني برميل يومياً ستكلف «أوبك+» قاصداً إيرادات يبلغ 55 مليار دولار في 2021، إذ أن تراجع السعر سيحسم مكاسب زيادة الإنتاج.

وأوبك وشركاؤها في التوصل إلى اتفاق أمس»، من جهته صرح المحلل في شركة «أكسي» المالية ستيفن إينس أن «المتحركات تتركز على ما يبدو على تخفيف تدريجي للاقتطاعات، ما من شأنه تخفيف وقع عودة مفاجئة لنحو مليوني برميل في أمس إلى السوق بحلول الأول من كانون الثاني/يناير كما هو مقرّر في الاتفاق الساري.

ارتفاع الأسعار وسط توقعات تسوية حول تمديد التخفيضات

ومما يزيد من الإمدادات العالمية، ارتفاع صادرات فنزويلا من الخام إلى الثماني تقريبا الشهر الماضي، حسب بيانات من شركة «بي.دي.في.إس.ايه» للنفط التي تديرها الدولة و«فريتيفيتا إيكون».

وستأخذ «أوبك+» بنظر الاعتبار أيضاً مستويات الإنتاج في الدول الثلاث المنغية من الاقتطاعات، والتي قد تتجه إلى الارتفاع.

فقد عادت ليبيا، التي انخفض إنتاجها بشكل كبير جدا في العام 2020 بسبب النزاع الداخلي، بقوة منذ أكتوبر/تشرين الأول إلى السوق، وبات إنتاجها الذي كان معدوماً تقريباً، يبلغ مليون برميل في أمس، وفق المؤسسة الوطنية للبيئة للنفط.

وعلى المدى المتوسط، قد تؤدي سياسة أمريكية أكثر مرونة تجاه إيران، غير المشمولة أيضاً بخصص الإقطاعات، بعد انتخاب الديموقراطي جو بايدن رئيساً، إلى أن تعيد منصات الآف البراميل إلى السوق التي في وضعها الحالي، ستواجه صعوبة في استيعابها.

كان من المتوقع على نطاق واسع أن تتمد المنظمة وحلفاؤها، في إطار ما يعرف بمجموعة «أوبك+» تخفيضات الإنتاج الحالية البالغة 7.7 مليون برميل يومياً، أو ما يعادل ثمانية في المئة من الإمدادات العالمية، حتى مارس/آذار 2021 على الأقل.

لكن بعدما أسفرت آمال في موافقة سريعة على لقاكات للوقاية من الفيروس عن ارتفاع أسعار النفط في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني، بدأ بعض المنتجين يشككون في الحاجة إلى تشديد السياسة النفطية والذي تؤديه السعودية العضو البارز في «أوبك».

واقالت «آي.ان.جي إكونوميكس» الاستشارية الهولندية «مازال من المتوقع أن تتوصل المجموعة إلى اتفاق».

وفي الولايات المتحدة، تراجمت مخزونات الخام الأسبوع الماضي بينما ارتفعت مخزونات البنزين ونواتج التطهير كثيراً، في ظل تباطؤ إنتاج مصافي التكرير بسبب تراجع الطلب، حسبما ذكرته «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس الأول.

طوكيو – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس بعدما نشب خلاف بين منتجين بينهم السعودية وروسيا والإمارات بشأن الحاجة إلى تمديد جزئ تخفيضات قياسية للإنتاج بدأت خلال الموجة الأولى من جائحة كوفيد-19.

وفي العملات الآسيوية المتأخرة ارتفع خام برنت لثباتها العالمي 21 سنتاً، أو ما يعادل 0.4 في المئة، إلى 48.46 دولار للبرميل بعدما زاد 1.8 في المئة في نهاية معاملات أمس.

أول وسعد خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 11 سنتاً، أو 0.2 في المئة، إلى 45.39 دولار للبرميل، بعدما أعلق على ارتفاع 1.6 في المئة في الجلسة السابقة.

واستأنفت منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا مباحثاتها أمس الخميس للاقتناع على سياسات لعام 2021 بعدما لم تسفر مناقشات أجريت في وقت سابق عن إجماع تسوية بشأن كيفية مواجهة ضعف الطلب على النفط في خضم موجة جديدة من الجائحة.

أشكال جديدة من الطاقة

وأضاف «أنا متأكد من أن الإمارات ستلتزم باتفاق «أوبك+» إذا كان هناك توافق على التمديد ثلاثة أشهر أخرى، لكن هذا صعب جداً».

وهناك عامل آخر ربما يزيد من إحباط أبو ظبي فيما تتسكك الرياض بوقف متشدّد حيال الإمدادات، فالجائحة ربما تسرع انتقال العالم نحو مستقبل تكل فيه انبعاثات الكربون، بينما تفكر شركات نفط كبيرة في العالم في احتمال عدم تعافي الطلب على الوقود أبداً وعودته إلى مستويات ما قبل الجائحة.

وتحوز الرياض وأبو ظبي بعضاً من أرخص احتياطات النفط من حيث تكلفة الإنتاج. وما يمكن خلف التوتّر بينهما هو الرغبة في ضخ أكبر قدر ممكن قبل أن ينخفض التحول عن الوقود الأحفوري قيمة النفط.

فسأندوك» التي تتمتع بأحد أقل تكاليف إنتاج برميل النفط في العالم، وباعتبارها شركة النفط الرئيسية في الإمارات، ترغب في التاكّد من جني أكبر قدر من المال من هذه الاحتياطات ونيل أكبر حصة سوقية ممكنة قبل تحول العالم إلى مصادر الطاقة منخفضة الكربون، حسب مصادر في القطاع.

وقال مصدر مطلع على تفكير الشركة «في النهاية، وبينما تشرع أدنوك في استكشاف أشكال جديدة من الطاقة مثل الهيدروجين، وهي في وضع يمكنها من الاستفادة من ذلك، فإن النفط والغاز سيظلان في صميم أعمالها»، وتابع «ولأنها منتج منخفض التكلفة والكربون، فإنها في وضع يتيح لها الاستفادة من طلب السوق في المستقبل».

ومنذ شهرين يتنامى الإحباط داخل الإمارات

بسبب التخفيضات الكبيرة وتدني مستوى الإنتاج الأساسي، عند مقارنتها بطاقتها الإنتاجية، بينما تجد صعوبة في الوفاء بالتزاماتها حيال الاستهلاك المحلي والصادرات.

ولا تستغل أبو ظبي نحو 33 في المئة من قدرتها الإنتاجية، وتضخ 2.59 مليون برميل يومياً، انخفاضاً من نحو 3.9 مليون برميل يومياً قبل التوصل إلى اتفاق مجموعة «أوبك+» على تقليص الإمدادات في إبريل/نيسان، حسبما تظهره بيانات من «أوبك» والقطاع.

وعند المقارنة مع الأعضاء الآخرين في المجموعة تظهر البيانات أن الإمارات تضطلع بأكبر تخفيضات نسبية من قدرتها الإنتاجية.

في الوقت نفسه عززت «أندوك» طاقتها الإنتاجية من النفط إلى أكثر من أربعة ملايين برميل يومياً من نحو 3.5 مليون برميل يومياً في 2018، وتعتزم رفعها إلى خمسة ملايين بحلول 2030.

وتوسعت الشركة المملوكة لحكومة أبو ظبي منذ 2016 في إبرام اتفاقات امتيازات إنتاج النفط، ودخلت في شراكات مع شركات نفط جديدة في آسيا وأوروبا، ومنحت صفقات تعقيب عن النفط والغاز للمرة الأولى.

وتمكّنت الشركة من جذب استثمارات من أكبر مديري الصناديق وصناديق التقاعد في العالم، ومنها شركة الاستثمار الأمريكية العملاقة «بلاك روك»، في مسعى تادر بالنسبة لشركات النفط الوطنية في الشرق الأوسط، وذلك عبر بيع

مشترون جدد رفعوا صادرات نفط فنزويلا لنحو مثلها الشهر الماضي

متن ناقلتين مملوكتين لشركة «بترو تشاينا» التي تديرها الحكومة الصينية. في غضون ذلك، تراجعت الصادرات إلى كوريا – حليفة فنزويلا – إلى 47 ألفاً و 300 برميل يومياً، من 104 آلاف برميل يومياً في أكتوبر/تشرين الأول.

ومع عودة صادرات النفط في نوفمبر/تشرين الثاني إلى متوسط العام الحالي البالغ نحو 650 ألف برميل يومياً، تراجعت واردات فنزويلا من الوقود تراجعاً حاداً إلى 21 ألف برميل يومياً بعد أن سلمت «ريلانيس إندستريز» الهندية شحنتي ديزل إلى شركة النفط الوطنية قبل أن تصفي أعمالها مع فنزويلا.

كانت واردات البلد شديداً الاحتياج إلى البنزين 100 ألف و 500 برميل يومياً في أكتوبر/تشرين الأول.

روسيا هذا العام، وأجرت معظم السفن التي استأجرتها هذه الشركات إلى فنزويلا دون تشغيل أجهزة التتبع على متنها إلا بعد المغادرة، حسبما تفيد بيانات «فريتيفيتا إيكون».

وتظهر جداول التحميل أنه في بعض الحالات استخدمت شركة النفط الفنزويلية أسماء ناقلات خارج الخدمة بدلاً من الأسماء الحقيقية لتلك السفن. في ترد الشركة ولا وزارة النفط الفنزويلية حتى الآن على طلبات للتعليق. وفي أكتوبر/تشرين الأول، قالت «جي. إكس تريندنج» أنها غير قادرة على إطلاق النشاط بسبب فيروس كورونا.

وشملت صادرات الشهر الماضي أيضاً شحنتين ضخمتين من الخام الثقيل اشترتها شركة تدعى «كرويستراتي تكنولوجي» على

الإجمالي 639 ألف برميل يومياً من الخام والمنتجات المكررة، حسب البيانات، ارتفاعاً من 360 ألف برميل يومياً صُدرت في أكتوبر/تشرين الأول.

وكانت الوجهة الرئيسية آسيا، حيث من الشائع نقل شحنات الخام الفنزويلي بين أكثر من ناقلة في عرض البحر قبل أن يصل النفط إلى وجهته النهائية، وهي الصين في المقام الأول.

واتجه أكثر من نصف صادرات فنزويلا في نوفمبر/تشرين الثاني إلى مشترين جدد مثل «شيامن لوجستيك غراس» و«أولمبيا ستلي تريندينغ» و«زاجوهان اند كو»، و«كارزنياس»، و«كالبين بيترس إنترناتشونال» و«بوسايدن جي.دي.إل سوليوشنرز»، وكانت «أو. جي.إكس تريندينغ» التي مقرها موسكو سجلت هؤلاء العملاء في

البحر الأبيض المتوسط، قد تؤدي سياسة أمريكية أكثر مرونة تجاه إيران، غير المشمولة أيضاً بخصص الإقطاعات، بعد انتخاب الديموقراطي جو بايدن رئيساً، إلى أن تعيد منصات الآف البراميل إلى السوق التي في وضعها الحالي، ستواجه صعوبة في استيعابها.

كاراكاس – رويترز: تفيد بيانات من شركة النفط الوطنية الفنزويلية و«فريتيفيتا إيكون» أن صادرات فنزويلا النفطية زادت لما يقرب من مثلها في نوفمبر/تشرين الثاني مقارنة مع الشهر السابق، بفضل مشترين جدد يرتبطون بشركة تجارة روسية، وذلك رغم العقود الأمريكية.

وكان عملاء قدامى للشركة قد علّقوا في أكتوبر/تشرين الأول عمليات لمباداة الخام الفنزويلي بالوقود نزولاً على ضغوط واشنطن، مما أدى إلى انخفاض حاد للصادرات، لكن نوفمبر/تشرين الثاني شهد مجموعة متزايدة من المشترين الجدد أعادت صادرات فنزويلا إلى مستهلكين قريباً من متوسط العام الحالي، وفقاً للأرقام.

وغادرت 24 شحنة المياه الفنزويلية الشهر الماضي جميعها

مصر: انخفاض معدل الفقر لأول مرة منذ 20 عاماً ليجعل 30% من السكان في فقر



صورة من أحد الأحياء العشوائية الفقيرة في القاهرة

«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي يسعى إلى اقتراض ما يصل إلى 7 مليارات دولار

دبي – رويترز: قال مصدران مطلعان أن «صندوق الاستثمارات العامة» السدي السعودي يسعى إلى تأمين قرض بقيمة تصل إلى سبعة مليارات دولار من بنوك، وهو ثالث دين من نوعه يجمعه منذ 2018، وتأتي الخطوة بعد ثلاثة أشهر من سداد الصندوق قرضا مؤقتاً بقيمة عشرة مليارات دولار حصل عليه العام الماضي، وعلى مدى العامين الماضيين، اقترضت بنوك المليارات إلى الصندوق، الذي يعتبر محرك خطط التحول الاقتصادي للسعودية التي يرعاها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وقال أحد المصدرين إن القرض سيكون سهلاً متجدداً، مما يسمح للصندوق بالاستثمارات العامة، واقتراض المزيد من السوق إذا احتاج الأمر.

واستثمر الصندوق ما يزيد عن سبعة مليارات دولار في الأسهم الأمريكية والعالمية في الربع الأول من العام، ليرفع إجمالي اكتشافه إلى أكثر من عشرة مليارات دولار بحلول الربع الثاني، وأظهر إشعار تنظيمي هذا الشهر أن الصندوق قلص اكتشافه على الأسهم في أمريكا الشمالية بواقع ثلاثة مليارات دولار في الربع الثالث، وتخلص من بعض حيازاته في صناديق المؤشرات والأسهم.

أسهم السعودية تواصل الهبوط وأخبار اللقاحات تدعم باقي بورصات الخليج

دبي – رويترز: ختمت الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع على هبوط أمس الخميس، مقتفية أثر أسعار النفط الأخذ بالانخفاض، لتكتبد أول خسارة أسبوعية لها في خمسة أسابيع، في حين ارتفعت الأسواق الخليجية الأخرى بفضل التفاؤل حيال أحدث تطورات لقاح فيروس كورونا. وتراجعت أسعار النفط وسط خلافات بين المنتجين، بمن فيهم السعودية وروسيا، بخصوص تمديد تخفيضات الإنتاج في ديسمبر/تشرين الثاني، التي أقرت في خضم الموجة الأولى من جائحة كوفيد-19.

واجتمعت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاؤها، وروسيا من بينهم، أمس السبت في سياسة 2021 بعد محادثات سابقة لم تفرز حلاً وسطاً لمعالجة ضعف الطلب على النفط.

انخفض المؤشر السعودي 0.2 في المئة، مواصلاً خسارته للجلسة الثالثة على التوالي بعد أداء قوي في نوفمبر/تشرين الثاني، أفضل شهر له في أربع سنوات، وعلى مدار الأسبوع، نزل المؤشر القيادي 0.2 في المئة، ووفقاً لـ من سهمي بصرف الراجحي، نحو واحد في المئة، و«بنك الرياض» 1.3 في المئة، في حين نزل سهم «مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية» حوالي 1.6 في المئة، والأسواق مغلقة في دبي وأبو ظبي لثلاثة أيام هذا الأسبوع وتعاود العمل يوم الأحد.

في غضون ذلك، وصلت أسواق المنطقة مكاسبها بعد أن أصبحت بريطانيا أول بلد غربي يوافق على لقاح لمرض كوفيد-19، مع خطط لبدء التطعيم الأسبوع المقبل.

قفي قطر، أغلق المؤشر مرتفعاً 0.7 في المئة، حيث صعدت أسهم «بنك قطر الوطني» 1.7 في المئة، وأسهم «مصرف قطر الإسلامي» 0.8 في المئة، وبلغت المكاسب الأسبوعية للمؤشر 1.7 في المئة.

وأغلق المؤشر الكويتي مرتفعاً 1.9 في المئة في آخر جلسات الأسبوع، لكنه مني بخسارة أسبوعية نسبته 0.5 في المئة، وتصدر سهم «شركة هيو من سوفت القابضة للخدمات التعليمية» الأداء، بصعوده نحو خمسة في المئة، وخارج الخليج، أغلق المؤشر المصري القيادي منخفضاً 0.1 في المئة، حيث سهم «البنك التجاري الدولي» 0.4 في المئة، بينما قام سهم «الناسجون الشرايير» للسجاد المكاسب على المؤشر، إذ ارتفع أكثر من خمسة في المئة.

وأظهر نمو القطاع الخاص غير النفطي في مصر تباطؤاً في مصر نوفمبر/تشرين الثاني، وتراجعت ثقة المستهلكين إلى أدنى مستوياتها في نحو عشر سنوات بفعل المخاوف من تجدد جائحة فيروس كورونا، وفقاً لنتائج مسح. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

السعودية تراجعت المؤشر 0.2 في المئة إلى 8675 نقطة.

وفي قطر ارتفع المؤشر 0.7 في المئة إلى 10466 نقطة، كما ارتفع مؤشر الكويت 1.9 في المئة إلى 6124 نقطة وسعد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1497 نقطة. كما صعد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 3640 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 0.1 في المئة إلى 11015 نقطة.

دول مجموعة العشرين راكمت 11 تريليون دولار ديوناً جديدة لمواجهة التداعيات

كوفيد-19 سبب صدمة اقتصادية للعالم لكنه عزز موقع الصين وشركات التكنولوجيا الكبرى

■ باريس – أف ب: تسبب تفشي فيروس كورونا المستجد قبل سنة في العالم بأزمة اقتصادية غير مسبوقه واعد اللول دورها الأول، لكنه عزز الكثير من توجهات العولة بين صعود موقع الصين وتأكيد هيمنة مجموعات التكنولوجيا الكبرى، «عافا» اختصاراً لأسماه غوغل وأمازون وفيسبوك وأبل، «وإذا كان هناك رقماً مهما يدل على صعوبة الأزمة الاقتصادية، فهو إلغاء 20.5 مليون وظيفة في الولايات المتحدة في أبريل/نيسان، فضلاً عن إلغاء لتهيأرات البورصات في 1929 والأزمة المالية في 2008، جاءت الصدمة الاقتصادية في 2020 من الخارج، لكنها تسببت بين ليلة وضحاها بشكل كبير في كافة القطاعات الاقتصادية المادية، وليس المالية فحسب. وشكلت تدابير الإغلاق، التي طالت في نيسان/أبريل نصف البشرية، صدمة هائلة للاقتصاد العالمي التي أصبحت عملياته آتية، بلا محزونات مع انهيار سلاسل الإنتاج.

فقد تسمرت الطائرات التي تقلّ عادة 4.3 مليار مسافر حول العالم كل عام، وتوقفت السياحة العالمية التي تمثل نسبة 10.5% من إجمالي الناتج الداخلي العالمي، وبقيت حاويات السفن على أرصفة المرافئ ومعها آلاف من أفراد طواقمها، وتباطأ النقل وعمل المصانع، وأغلقت المتاجر الصغيرة والمطاعم والساحر أبوابها.

في المقابل، صبّت هذه الأزمة في مصلحة قطاعات التكنولوجيا الحديثة

والاتصالات والتجارة عبر الإنترنت وقطاع الدواء، لذلك وصفت بأنها «داروينية»، لأنها تسرّع الانتقال نحو عالم رقمي. وخلافاً للعام 2008 أيضاً، عانت الدول الناشئة من الأزمة بشكل كبير منذ بدايتها، وانخفضت صادرات تلك الدول كما تراجعت أسعار المواد الأولية، ويتوقع صندوق النقد الدولي «انكماشاً بنسبة 4.4% للاقتصاد العالمي في 2020»، وتنبأ الأمل بانعاش سريع مع إعادة فرض تدابير عزل خلال الخريف، مما يهدد لعام جديد من الاضطراب. لكن التقدم الذي حصل الشهر الماضي في مجال اللقاحات، أعطى بعض الأمل بإمكانية الخروج من الأزمة، وعلى العكس مما حصل في الأزمات السابقة أيضاً، كانت استجابة الحكومات هذه المرة هائلة وسريعة، بناء على مبدأ الدعم «مهما كلف الأمر»، على حد قول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ولم يكن ممكناً تحقيق استجابة مماثلة دون دور مجلس الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) والبنك المركزي الأوروبي ومصرفي بريطانيا واليابان والمركزيين، وهي المؤسسات التي فتحت الأبواب على مصراعها أمام قيام الدول بالاستدانة لتمويل إجراءات معالجة تداعيات الوباء الصحية والاقتصادية والاجتماعية. فقد أفتحت الحكومات المجال أمام زيادة عجز الميزانيات، ويتوقع أن يتخطى دين منظمة اليورو نسبة مئة في المئة من إجمالي ناتجها الداخلي في 2020، وصرفت دول مجموعة العشرين نحو 11

ألف مليار (11 تريليون) دولار لدعم الشركات والعائلات، لكن ذلك لم يساعد على وقف موجات تسريح العمال والوظفين. ونحو ربع هذا المبلغ صرف في الولايات المتحدة. أما الاتحاد الأوروبي، فقد خرج بخطة إنعاش بقيمة 750 مليار يورو موله دين مشترك، لا تزال تنتظر تنفيذها.

وتضرر اقتصاد الصين حيث ظهر الوباء أول مرة، مع بداية تفشي المرض الذي أفرقها بانكماش تاريخي (تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 6.8% في الفصل الأول)، واتهمت بكين بأنها تأخرت بإبلاغ منظمة الصحة العالمية عن ظهور الفيروس، مع ذلك لم يتوان العالم عن شراء الكمادات التي «صنعت في الصين».

ومن بين أكبر اقتصادات العالم يستكون الصين في 2020 الاقتصاد العالمي الكبير الوحيد الذي سيسجل نمواً بنحو 1.9% وفق صندوق النقد الدولي.

الغنية، فهي تملك أكثر من 60% منها. واستقادت شركات «غوغل»، و«أمازون»، و«فيسبوك» و«أبل»، المسماة اختصاراً «عافا»، من الإغلاق الذي تضاعف بفعله عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وعمليات الشراء عبر الإنترنت. ولخص دانيال أيف، المحلل في شركة «ويدبوش سيكويريتيز» المالية، الأمر بالقول أن «المجموعات القوية أصبحت أقوى». فقد ارتفعت أسعار أسهم شركات «عافا» بشكل كبير في البورصات، حيث سجلت أسعار أسهم «غوغل» زيادة نسبتها 31%، و«فيسبوك» 34%، و«أبل» 58%، و«أمازون» 72%. منذ الأول من يناير/كانون الثاني، كما سجلت أسهم «مايكروسوفت» زيادة بنسبة 36%. لكن هذه الهيمية لا تخلو من تحديات إذ تتراكم الشكاوى والإجراءات بحق هذه الشركات التي أصبحت «خصماً حقيقياً للدول» على ضفتي الأطلسي، حسب وصف وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لو مير.

وتتناول هذه الشكاوى خصوصاً إساءة استخدام النفوذ ونشر محتوى يهض على الكراهية وبث الأخبار كاذبة واستغلال بيانات شخصية وتهرب ضريبي وتوزيع غير عادل للمنافع على حساب وسائل الإعلام، وكذلك شروط العمل، ووصف وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لو مير هذه المجموعات بأنها «خصوم حقيقيين للدول».

الأمم المتحدة: إنتاج الوقود الأحفوري يتجاوز بكثير المستويات المستهدفة للحد من الاحتراس الحراري العالمي

■ لندن/جنيف/نيويورك – وكالات الأنباء:

قالت «وكالة الطاقة الدولية»، أمس الخميس إن التقدم العالمي نحو كفاءة الطاقة تباطأ إلى أدنى معدل في عشر سنوات بسبب تراجع أسعار النفط والغاز والفحم في ظل جائحة كوفيد-19، في انكماشه لجهود كبح تغير المناخ.

وأضافت الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً في تقرير «نتيجة للأزمة واستمرار انخفاض أسعار الطاقة، يتوقع أن تتحسن كثافة الطاقة 0.8 في المئة فقط في 2020، تقريبا أي بنصف معدلات (العام الماضي)، إلى مستويات وصلت إليها آخر مرة في 2010، وتابعت الوكالة تقول «يقبل هذا كثيراً عن المستوى المطلوب لتحقيق أهداف المناخ والاستدامة العالمية»، الذي تحدده الوكالة عند أكثر من ثلاثة في المئة.

وكانت الأمم المتحدة ومجموعات بحثية قد أفادت في وقت سابق أن حكومات العالم تعجزت أن تنتج في عام 2030 ما يزيد على مثلي كمية الفحم والنفط والغاز التي تتماشى مع المستوى المستهدف للحد من الاحتراس الحراري العالمي، وذلك في أحدث تحذير من تغير المناخ.

ويعض من أكبر منتجي الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) في العالم، مثل أستراليا والصين وكندا والولايات المتحدة، من بين من يسعون لتوسيعات كبيرة في إنتاجه.

وكانت الدول قد التزمت، بموجب اتفاق باريس المناخي لعام 2015، بهدف طويل الأجل للحد من ارتفاع متوسط درجة حرارة العالم إلى ما دون درجتين مئويتين مقارنة بمستوياتها في عصر ما قبل الثورة الصناعية، كما التزمت بمواصلة الجهود لخفض الزيادة بدرجة أكبر إلى 1.5 درجة مئوية.

ومن المتوقع أن تعود الولايات المتحدة لتسلك باريس، الذي انسحب منه ترامب، عندما يتسلم الرئيس المنتخب جو بايدن الرئاسة في 20 يناير/كانون الثاني، ويتطلب هذا الهدف خفض إنتاج الوقود الأحفوري بنحو ستة في المئة سنوياً في الفترة من 2020 إلى 2030.

وبلا من ذلك، تعجزت الدول وتتوقع زيادة إنتاج مواد الطاقة الأحفورية بنسبة اثنين في المئة سنوياً، وهو ما سيصل بمستوى الإنتاج في 2030 إلى أكثر من مثلي المستوى المطلوب لخفض الزيادة إلى 1.5 درجة مئوية.

وأعد التقرير «برنامج إيمانويل المتحدة للبيئة» وخبراً عن «معهد ستوكهولم للبيئة» والمعهد الدولي للتنمية المستدامة» و«معهد التنمية الخارجية» ومؤسسة «إي 3 جي» البحثية وجامعات.

وجاء في التقرير أن تقسيص جائحة فيروس كورونا هذا العام، وما استتبعته من إجراءات عزل عام، أدى إلى انخفاضات قصيرة الأجل في إنتاج



الدخان الكربوني يتصاعد من محطة توليد كهرباء يونانية تعمل بوقود الفحم

والفحم والنفط والغاز، لكن خطط ما قبل التفشي وإجراءات التحفيز تشير إلى استمرار اتساع الفجوة بين الإنتاج العالمي للوقود الأحفوري والمستوى المستهدف، مما يندرج باضطرابات مناخية حادة.

من جهة ثانية نهبته الأمم المتحدة إلى أن المؤشرات تدل على أن 2020 ستكون واحدة من السنوات الثلاث الأشد حرارة، مشيرة إلى أن ثمة فرصة بنسبة 1 إلى 5 لآن يتجاوز معدل زيادة الحرارة مؤقتاً 1.5 درجة مئوية من الآن إلى سنة 2024.

ووضعت تقديرات درجات الحرارة مستويات قياسية عاماً بعد عام، سيكون العقد 2011-2020 الست منذ 2015 الأكثر حرارة على الإطلاق، وفقاً للتقرير السنوي المؤقت لمنظمة الأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة عن وضع المناخ العالمي.

ووصف الأمين العام للمنظمة بيتر غي تارلس عام 2020 بأنه «كان وما للأسف عاماً استثنائياً آخر» للمناخ، وكان متوسط درجة الحرارة العالمية في



الدخان الكربوني يتصاعد من محطة توليد كهرباء يونانية تعمل بوقود الفحم

الفترة الممتدة من مطلع العام الحالي إلى أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أعلى حرارة بنحو 1.2 درجة مئوية عن خط الأساس 1850-1900، لذا فإن عام 2020 يتجه إلى أن يصبح واحداً من السنوات الثلاث الأعلى حرارة على كوكب الأرض.

ويستند تقويم «المنظمة العالمية للأرصاد الجوية» إلى خمس مجموعات بيانات، تصنف كلها عام 2020 على أنه السنة الثانية الأعلى حرارة حتى الآن، بعد عام 2016 وقبل عام 2019.

ووفقاً للمنظمة ثمة احتمال بنسبة 1 إلى 5 أن يتجاوز متوسط درجة الحرارة العالمية بشكل مؤقت 1.5 درجة مئوية بحلول عام 2024.

ويصنّف اتفاق باريس للمناخ الذي وقعته 195 دولة عام 2015 على حصر ارتفاع درجة حرارة الأرض بـ1.5 درجة بالمقارنة مع العصر ما قبل الصناعي، على صعيد آخر حذر أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من «الحرب المناخية التي يشهدها الإنسان ضد الطبيعة»، ويجب أن تكون الأولوية الأولى للجميع في كل مكان».

نظمته جامعة كولومبيا الأمريكية حول «أشكال ردود الطبيعة القوية والغضبية على تلك الحرب»، وقال الأمين العام «التنوع البيولوجي ينهار، ولدينا مليون كائن حي على وشك الانقراض». وأضاف «المنظمة البيئية تلاحظ أن أسماك أعيننا، والصحاري تتوسع، والمستنقعات تختفي، ونحسر كل عام 10 ملايين هكتار من الغابات».

وتابع: «والعلم واضح، من أجل الحد من ارتفاع درجة الحرارة يتعين على العالم خفض إنتاج الوقود الأحفوري بنحو 6% سنوياً اعتباراً من الآن وحتى 2030».

واستدرك قائلاً «لكن بدلا من ذلك يسير العالم في الاتجاه العكس، إذ توجد خطط لزيادة سنوية تبلغ 2%».

وتابع القول «لكن واضح، الأنشطة البشرية هي الأسباب الجذرية لانزلاقنا نحو الفوضى». وأكد أن تحقيق السلام مع الطبيعة هو المهمة الحاسمة للقرن الحادي والعشرين، ويجب أن تكون الأولوية الأولى للجميع في كل مكان».

طوابير طويلة للشاحنات المتوجهة من فرنسا إلى الموانئ البريطانية مع اقتراب موعد «بريكست»

■ ليل (فرنسا) – أف ب: دان ساقو الشاحنات في شمال فرنسا أمس الخميس «الإدارة الكارثية» لحركة مرور البضائع الثقيلة إلى المملكة المتحدة والتي تؤدي زيادتها الكبيرة إلى اختناقات مرورية الأوربي «بريكست».

وقال سياسستان ريفيرا، الأمين العام له الاتحاد الوطني لسائقي الشاحنات، في مدينة باو-كاليه الفرنسية أن البريطانيين «يقومون بجمع محزوناتهم كما لم يحدث من قبل، خوفاً من الرسوم التي قد تفرض اعتباراً من الأول من الشهر المقبل، موعد انتهاء الفترة الانتقالية، التالية لـ«بريكست»». وأضاف أن «خطة إدارة حركة المرور لا ترقى إلى مستوى الحاضر، ونحن لم نصل بعد إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (...). الوضع كارثي منذ أسبوعين وسيستمر كذلك حتى

نهاية العام».

وتابع أن شركات النقل التي عملت مع بريطانيا لمدة ثلاثين عاماً «لم تشهد مثل هذا الحجم من النقل من قبل».

وتشير إدارة المنطقة منذ أسابيع إلى ازدياد في المحاور المؤدية إلى منصات النقل – موانئ العبارات في كاليه والنفق تحت المانش في كوكيل – ولا سيما على الطريق السريع.

وكانت طوابير طويلة من شاحنات البضائع الثقيلة مصطفة على مشارف كاليه يومي أمس الأول وأمس، وهما يومان يشهدان عادة مرور عدد أكبر من الشاحنات التي يسعي سائقوها إلى القيام برحلة نهارياً وإياباً قبل عطلة نهاية الأسبوع.

واكد سياسستان ريفيرا أن السائقين يواجهون اختناقات مرورية وكذلك تدخلت المهاجرين الذين يفتنمون الفرصة لمحاولة ركوب القطارات.

التضخم التركي يقفز إلى 14% مسجلاً أعلى مستوى منذ أكثر من عام

لكنه أقر في الوقت نفسه باستمرار حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية بسبب جائحة كورونا.

من جهة ثانية أكد وزير الخزانة والمالية التركي، لطفي علوان، أن الزيادة تعمل بكل طاقتها لتقليل آثار التضخم المرتفع على المواطنين.

وأوضح الوزير في تغريدة عبر «تويتر» أن ارتفاع معدل التضخم الذي تجاوز التوقعات جاء بسبب ارتفاع أسعار الغذاء والنفط، وتغير سعر صرف الليرة أمام الدولار.

وأضاف «تعمل بكل قوتنا لتقليل آثار التضخم المرتفع على مواطنينا، ونستخدم أدوات السياسة النقدية والمالية بشكل منسق لإدارة التوقعات التضخمية وتحقيق استقرار الأسعار».

وصعد مؤشر أسعار المنتجين 4.08 في المئة على أساس شهري في نوفمبر/تشرين الثاني، مسجلاً زيادة سنوية بنسبة 23.11 في المئة. وكان البنك المركزي التركي قد قرر خلال اجتماعه أواخر الشهر الماضي رفع معدل الفائدة الرئيسي 4.75 نقطة مئوية إلى 15%، ما يمثل تغيراً كبيراً في السياسة النقدية للبنك بإدارة محافظه الجديد.

وأرجع القرار إلى ارتفاع معدلات التضخم، في إشارة ربما إلى إمكانية تبني رفع جديد للفائدة قريباً.

وقال البنك، في بيان صدر عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية، أن السياسة النقدية الحالية «ستستمر بشكل حاسم حتى يتحقق انخفاض دائم في التضخم».

وأشار إلى «تعافي النشاط الاقتصادي»،

تضخماً بنسبة 12.6 في المئة. ويحوم معدل التضخم في تركيا قرب 12 في المئة منذ بداية العام، بالرغم من تراجع اقتصادي حاد في الربع الثاني من العام بسبب تشديد إجراءات مكافحة التفشي الأول لفيروس كورونا.

وبلغ متوسط تقديرات 13 اقتصادياً في استطلاع رويترز لحمل التضخم السنوي في نوفمبر/تشرين الثاني 12.60 في المئة، إذ تراوحت التوقعات بين 12.3 في المئة و13.08 في المئة.

ويؤيد انخفاض العملة التركبية (الليرة)، الذي يبلغ نحو 25 في المئة منذ بداية العام، إلى ارتفاع الأسعار عبر الاستيراد بالعملة الصعبة، مما يبيح معدل التضخم قرب 12 في المئة طوال العام.

■ إسطنبول – وكالات الأنباء: قفز التضخم السنوي في تركيا قفزة أعلى من المتوقع مسجلاً 14.03 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني المنصرم، وهو أعلى مستوى له منذ أغسطس/آب 2019 بسبب انخفاض الليرة، مما يبيح على الضغوط التي تحث على تشديد السياسة النقدية بعد رفع كبير لسعر الفائدة الشهر الماضي.

وعلى أساس شهري، زادت أسعار المستهلكين 2.30 في المئة في نوفمبر، حسبما أظهرت بيانات معهد الإحصاءات التركي أمس الخميس، مقارنة مع استطلاع أجرته رويترز وتوقع ارتفاعاً بنسبة واحد في المئة فقط في أكتوبر/تشرين الأول وأن يبلغ التضخم السنوي 11.89 في المئة.

وعلى أساس سنوي، توقع الاستطلاع

«فاو»: أسعار الغذاء العالمية تقفز إلى ذروة 6 سنوات

■ روما – رويترز: قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» أمس الخميس أن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت للشهر السادس على التوالي في نوفمبر/تشرين الثاني، لتصل تقريبا إلى أعلى مستوى في ست سنوات، وأن المؤشر سجل أعلى زيادة شهرية منذ يوليو تموز 2012.

وسجل مؤشر المنظمة لأسعار الغذاء، الذي يقيس التغيرات الشهرية لسله من الحبوب والبنور الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، في المتوسط 105 نقاط الشهر الماضي، مقابل مستوى معدل بشكل طفيف في أكتوبر/تشرين الأول إلى 101 نقطة.

وقالت المنظمة، التي تتخذ من روما مقراً، في بيان أن محاصيل الحبوب في أنحاء العالم ما زالت متجهة نحو تحقيق مستوى سنوي قياسي في 2020 على الرغم من خفضها لتوقعها للشهر الثالث على التوالي.

وقادت أسعار الزيوت النباتية الصعود على المؤشر ككل، وارتفعت 14.5 على أساس شهري فيما يرجع بصورة كبيرة إلى ارتفاع أسعار زيت النخيل مرتبط بانخفاض حاد في المخزونات العالمية.

وسجل مؤشر أسعار الحبوب زيادة 2.5 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني عن الشهر السابق، وهو ما يزيد عن قيمته قبل عام بنحو 19.9 في المئة.

وارتفع متوسط أسعار السكر 3.3 في المئة عن أكتوبر/تشرين الأول في ظل مخاوف من تراجع الإنتاج العالمي في المستقبل بفعل الأحوال الجوية غير الواتية.

وعدت «فاو» بالخفض توقعها ل موسم الحبوب في 2020 للشهر الثالث على التوالي، حيث خفضته إلى 2.742 مليار طن من 2.75 مليار طن. ومع ذلك فإنه ما زال يمثل ارتفاعاً قياسياً ويزيد 1.3 في المئة عن مستوى العام الماضي، وعلى خلفية الأزمة الصحية المرتبطة بوباء كوفيد-19 الذي يقام الأوضاع الهشة أصلاً جراء النزاعات والأفات والتقلبات المناخية، ترى المنظمة الأممية أن 45 بلداً في العالم بينها 34 بلداً أفريقياً بات «بحاجة لمساعدة غذائية خارجية».

انكماش أنشطة الأعمال في منطقة اليورو

■ لندن – رويترز: أظهر مسح أمس أنشطة الأعمال في منطقة اليورو انكشبت كثيراً الشهر الماضي، مع معاودة الحكومات في شتى أنحاء المنطقة فرض إجراءات عزل عام صارمة في محاولة لكبح موجة ثانية من جائحة فيروس كورونا.

وحسب استطلاع رويترز، من المتوقع أن ينكمش اقتصاد التكتل من جديد خلال الربع الحالي من العام، لكن في ظل الأمل بشأن لقاحات للفروس ودعم إضافي من البنك المركزي الأوروبي، رفعت توقعات النمو الفصلي للعام المقبل. وهبط مؤشر «آي.إتش.إس.ماركيت الجمّع» لديري الشركات، وهو مقياس جيد لمتانة الاقتصاد، إلى 45.3 في نوفمبر/تشرين الثاني من 50 في أكتوبر/تشرين الأول، المستوى الفاصل بين النمو والانكماش، لكنه ما زال أعلى من قراءة أولية سابقة عند 45.1.

وقال كريس وليامسون كبير اقتصاديي الأعمال لدى «المؤشر» إن «الزلق اقتصاد منطقة اليورو مجدداً إلى الاتجاه السلبي في نوفمبر/تشرين الثاني، في ظل تكثيف الحكومات كفاحها لكوفيد-19، مع تضمر نشاط الأعمال مجدداً ببقود جديدة للتصدي لموجات ثانية من انتشار الفيروس».

من جهة ثانية تولى مؤشر يغطي قطاع الخدمات المهين في منطقة اليورو إلى 41.7 من 46.9 في أكتوبر/تشرين الأول، مسجلاً ثالث أشهر من التراجع عن نقطة التعادل. وكانت تلك أدنى قراءة له منذ مايو/أيار عندما كانت الموجة الأولى من الفيروس تجتاح أوروبا، وتراجع الطلب في ظل إجبار قطاع الضيافة والمتاجر على الإغلاق وتشجيع المواطنين على البقاء في المنازل. وهبط مؤشر الأعمال الجديدة إلى 40.6 من 45.7، لكن التفاؤل ككل بشأن العامين المقبلين حسن، وقفز المؤشر المرتبط بزيادة الإنتاج السنوي إلى 60.4 من 56.5.

وقال وليامسون «من الشّعشع أن توقعات النمو ارتفعت أكثر إذ غدت تطورات اللقاحات التفاؤل بأن الحياة يمكن أن تبدأ في العودة إلى طبيعتها في 2021».



مسير سان جيرمان ومان يونايتد يتأجل ودورتموند يتأهل ورياحية مذهلة لجيرو

الكتالوني رسيدته إلى 15 نقطة مقابل 12 يوفنتوس، فيما استقر رسيد دينامو كييف وفيرنشاغوروش عند نقطة واحدة مع أفضلية للفريق الأوكراني بفارق الأهداف، وستكون مباراة الثلاثاء المقبل بينهما حاسمة لمن سينال جائزة الترتيب بالانتقال إلى دور الـ32 للدوري الأوروبي. ويكفي برشلونة التعادل مع يوفنتوس في الجولة الأخيرة لحسم الصدارة أو حتى الخسارة بفارق هدف، علما أن المباراة الأولى بينهما انتهت بفوز كتالوني 2-صفر في تورينو. وسجل الفرنسي أنطوان غريزمان (14)، الدنماركي مارتن بريويث (20)، والفرنسي الآخر عثمان ديمبيلي (28 من ركلة جزاء) أهداف برشلونة الذي خاض المباراة بتشكيكة رديفة حيث أراح المدرب الهولندي رونالد كومان العديد من لاعبيه، أبرزهم النجم ليونيل ميسي. وواصل كريستيانو رونالدو كتابة التاريخ بتسجيله أحد الأهداف الثلاثة لفريقه ليرفع رسيدته التهديفي إلى 750 هدفا في مسيرته مع منتخب بلاده والنادية التي مظهرها في المسابقات الرسمية. وكانت باكره أهدافه في المسابقة الأوروبية قبل 13 عاما و25 يوما في مرمى دينامو كييف بالذات في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 وهي الفترة الأطول للاعب يسجل في مرمى الفريق نفسه. ودخلت الفرنسية ستيفاني فرايزر التاريخ بعد قيادتها المباراة لتصبح أول امرأة تقود لقاء في دوري الأبطال. وسبق لابنة الـ36 عاما أن قادت الكأس السوبر الأوروبية بين تشلسي وليفربول عام 2019، قبل أن تسجل الشهر الماضي بدايتها في "يوروبا ليغ".



جيرو التائق (وسط) يتلقى تهاني زملائه في تشلسي عقب تسجيل "سوبر هاتريك" في ايشبيلية

مباراة واحدة منذ المدرب الحالي للفريق ونجمه السابق فرانك لامبارد في آذار/مارس 2010 ضد أستون فيلا. والأول في تاريخ الفريق في المسابقة الأوروبية.

برشلونة ورونالدو

وعزز برشلونة صدارته للمجموعة السابعة بفوزه على مضيفه فيرنشاغوروش المجري 3-صفر، فيما فاز يوفنتوس على ضيفه دينامو كييف بالنتيجة ذاتها. ورفع الفريق

الماضية. ورفع النادي اللندني رسيدته إلى 13 نقطة، مقابل 10 نقاط لإشبيلية و4 لكراسنودار ونقطة وحيدة لرين. وضمن الترتيب "صدارة المجموعة بغض النظر عن نتيجة الجولة الأخيرة الثلاثاء المقبل ضد ضيفه كراسنودار. في الوقت الذي يحل إشبيلية ضيفا على رين. وهي المرة الأولى التي يسجل فيها جيرو في مباراتين متتاليتين في دوري الأبطال منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2016 حينما كان مع أرسنال، وبات اللاعب الأول في تشلسي الذي يسجل أربعة أهداف في

بفوزه على ضيفه رين الفرنسي 1-صفر. وسجل جيرو الرباعية (سوبر هاتريك) في الدقائق 8 و54 و74 و83 (من ركلة جزاء). وقال الدولي الفرنسي الذي غالبا ما يقيمه المدرب فرانك لامبارد على مقاعد البدلاء: "عندما لعب، أحاول فقط الاستمتاع بوقتي. أحاول أن أكون هادئا وأؤمن بنفسني وإعطاء شيء من للفريق، وأحيانا تشعرون أن أي شيء قد يحدث وهذا ما حصل في هذه الامسية". وكان تشلسي وإشبيلية حسمتا بطاقتي المجموعة في الجولة

في فخذ. وكان دورتموند سقط 3-1 في العاصمة الإيطالية قبل أن يغوز بالماريات الثلاث التالية.

سوبر هاتريك، جيرو

وفي اسبانيا، سجل الفرنسي أوليغيه جيرو "سوبر هاتريك" ليقود تشلسي لغزو كاسخ على مضيفه إشبيلية 4-صفر وإلى صدارة المجموعة الخامسة، التي شهدت تأهل كراسنودار الروسي إلى دور الـ32 للدوري الأوروبي

بباريس - أ ف ب: اشتعلت المنافسة على بطاقتي ثمن النهائي في المجموعة الثامنة للدوري أبطال أوروبا بعد فوز باريس سان جيرمان على مضيفه مانستستر يونايتد 3-1 ولايبزيج الألماني القاتل والمثير على باشاك شهر التركي 4-3 في الجولة الخامسة، في حين بلغه بوروسيا دورتموند بتعادله مع لاتسيو 1-1. وتجمد رسيد يونايتد الذي كان يكفيته التعادل لبلوغ الأدوار الاقصائية، عرض تسع نقاط، حيث التحق به سان جيرمان ولايبزيج، فيما بقي رسيد باشاك شهر ثلاث نقاط. وستشهد الجولة الأخيرة منافسة محتدمة، إذ ستكون المهمة

الاسهل على فريق العاصمة الفرنسية الذي يستضيف باشاك شهر، فيما يحل يونايتد على لايبزيج في ألمانيا. وكان يونايتد بدأ المسابقة القارية بطريقة مثالية بعدما أسقط سان جيرمان 2-1 في عقر داره قبل أن يتكسح لايبزيج بخماسية نظيفة في "أولد ترافورد". الا انه سقط امام باشاك شهر في الجولة الثالثة قبل ان يغوز عليه 4-1 الأسبوع الفائت. وأكمل يونايتد، الذي كان يكفيته التعادل لبلوغ ثمن النهائي، اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 70 بعد طرد البرازيلي فريد. وسجل البرازيليان نيمار (6) وماركينيوس (69) أهداف الضيوف، فيما أحرز ماركوس راشفورد هدف يونايتد (32). وشهدت المباراة مواجهة المهاجم الأوروبي أديسون كافاني لفريقه السابق الذي دافع عن أوانته منذ 2013 وأصبح هداف التاريخ، بعدما غاب عن لقاء الذهاب في باريس. أما سان جيرمان، فكانت المفاجأة بإبقاء المدرب الألماني توماس توخيل جناحه

دوري أبطال أوروبا

هالاند يغيب عن دورتموند حتى مطلع العام الجديد

شاهد لاعب وسطه الإنكليزي الياغ جود بيلنغهام (17 عاما) يعرج بعد انتهاء المباراة مع لاتسيو، بالإضافة إلى البلجيكي توماس موينييه، وإيمري جان، ويلعب دورتموند مباراته المقبلة غدا السبت في ضيافة أينتراخت فرانكفورت وأشار المدير الرياضي ميكائيل زورك إلى أن "بعض اللاعبين منهكين جدا".

الرعاية الطبية، وأكد هوميلز على حسابه في "انستغرام" أن الإصابة ليست خطيرة كما كان يخشى سابقا، وقال: "عدت للتو من المستشفى، يبدو أنها (الإصابة) ليست خطيرة جدا ويمكن شفاؤها في غضون أيام قليلة". ويحل دورتموند المركز الرابع في الدوري المحلي وأصبحت صفوفه مليئة بالإصابات، فعدا عن هالاند وهوميلز،

أربع مباريات في دوري الأبطال ليرتفع بها على صدارة الهادفين، وأكد مدرب دورتموند لوسيان فاقر أنه "لن يلعب الثاني/يناير بعد تعرضه لتمزق في عضلات الفخذ الخلفية، وأن إصابة المدافع ماتس هوميلز في كاحله ليست بالسوء المتوقع. وسجل هالاند البالغ 20 عاما، 17 هدفا في 13 مباراة هذا الموسم، منها ستة خلال

برلين - أ ف ب: أعلن بوروسيا دورتموند أن نجمه النرويجي إيرلينغ هالاند سيغيب عن الملاعب حتى كانون الثاني/يناير بعد تعرضه لتمزق في عضلات الفخذ الخلفية، وأن إصابة المدافع ماتس هوميلز في كاحله ليست بالسوء المتوقع. وسجل هالاند البالغ 20 عاما، 17 هدفا في 13 مباراة هذا الموسم، منها ستة خلال

لامبارد: جيرو نموذج يحتذى به للاعب تشلسي الشبان

لندن - رويترز: قال فرانك لامبارد مدرب تشلسي إن لاعبيه الشبان يجب أن ينظروا إلى أوليغيه جيرو كنموذج يُحتذى به في الاحترافية بعدما أحرز المهاجم الفرنسي البالغ 34 عاما أربعة أهداف في الفوز 4-صفر على إشبيلية في دوري الأبطال. واستعاد جيرو، الذي لم يلعب كثيرا مع تشلسي هذا الموسم في ظل كثافة اللاعبين الجدد، من مشاركة تارة في التشكيكة الأساسية بأداء رائع ترك مديته في حالة سعادة. وأضاف لامبارد: "إنه المحترف المثالي. لا يلعب باستمرار لكن أداءه أظهر أنه نموذج للاعبين الشبان بمواصلة التدريب. قدم أداء مذهلا، وتسجيل أربعة أهداف في الدوري الأبطال إنجاز رائع. قدم أداء متكاملا وأنا

سعيد لأجله". ويعمر 34 عاما و63 يوما أصبح جيرو أكبر لاعب في تاريخ دوري الأبطال يحرز ثلاثية والأكثر منذ فيرنيس بوشكاش في كأس أوروبا عندما فعل أسطورة منتخب المجر ذلك مع ريال مدريد ضد فينورد في سبتمبر/أيلول 1965. وهذه المرة الثانية التي يحرز فيها مهاجم فرنسا أربعة أهداف في مباراة في مسيرته، لكن السابقة كانت مع تور ضد أول أفينيون في دوري الدرجة الثانية الفرنسي في 2009. وقال جيرو: "عندما أكون على أرض الملعب أحاول الاستمتاع. أحاول الحفاظ على هدوئي والثقة. أحاول تقديم شيء مختلف للفريق. في بعض الأحيان تشعرت بإمكانية حدوث أي شيء وهذه الليلة كانت منها".

نيمار يرغب في اللعب مجددا مع ميسي وتصريحاته توصف بـ«الغبلة»!

بورو، وبالتالي من المستبعد قيامه بأي خطوة لاستعادة نجمه البرازيلي، لكن في المقابل، يستتبع ميسي الذي ينتهي عقده مع برشلونة في حزيران/يونيو المقبل ترك فريقه بعدما حاول ذلك في نهاية الموسم الماضي لكن رئيس النادي آنذاك جوسيب ماريا يارتوميو رفض التحلي عليه ولن تعرف هوية خلفه إلا بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 24 كانون الثاني/يناير المقبل. وتناولت الصحف الإسبانية تصريحات نيمار ووصفتها "ماركا" تحت عنوان عريض بـ"تقبلية نيمار". وأضاف: "تمة خياران كي يتحقق حلم نيمار: برشلونة أو سان جيرمان من الناحية المنطقية". وتابعت: "ميسي كما هو معروف ينتهي عقده في حزيران/يونيو 2021 وينتظر نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة قبل اتخاذ القرار بتجديد عقده من عدمه". مشيرة إلى أن "عودة نيمار لن تكون سهلة، اما وصول ميسي إلى باريس فليس المشكلة"، رغم ان الصحيفة تشك في رغبة الأخير بالانتقال لفريق العاصمة الفرنسية. اما "أس" فاعتبرت ان "سان جيرمان

بورو، وبالتالي من المستعد قيامه بأي خطوة لاستعادة نجمه البرازيلي، لكن في المقابل، يستتبع ميسي الذي ينتهي عقده مع برشلونة في حزيران/يونيو المقبل ترك فريقه بعدما حاول ذلك في نهاية الموسم الماضي لكن رئيس النادي آنذاك جوسيب ماريا يارتوميو رفض التحلي عليه ولن تعرف هوية خلفه إلا بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 24 كانون الثاني/يناير المقبل. وتناولت الصحف الإسبانية تصريحات نيمار ووصفتها "ماركا" تحت عنوان عريض بـ"تقبلية نيمار". وأضاف: "أرغب في اللعب مجددا معه، يتعين علينا القيام بذلك العام المقبل". وتابعت: "انا مستعد للخلي له عن مركزي داخل الملعب". ولعب نيمار إلى جانب ميسي لأربع سنوات قبل أن ينتقل إلى سان جيرمان عام 2017 مقابل صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو. وحاول الفريق الكتالوني استعادة خدمات نيمار عام 2019 على أمل أن يلعب في القاع الأبارة الباريسية. اما الآن، فان برشلونة يعاني من ضائقة مالية، وقام النادي بالتفاوض مع لاعبيه لتخفيض أجورهم بما يوفر على خزائن النادي 122 مليون

رونالدو يسجل هدفة الـ750 في أول مباراة تديرها سيدة



رونالدو يسدد على مرمى كييف في انتصار يوفنتوس حيث وصل إلى الهدف الـ750 في مسيرته

تورينو - رويترز: سجل كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس الهدف الـ750 في مسيرته خلال الفوز 3-صفر على دينامو كييف، بينما أصبحت ستيفاني فرايزر أول سيدة تدير مباراة في دوري أبطال أوروبا. وأحرز فيديريكو كييزا هدفة الأول على الإطلاق في دوري الأبطال كما هز الشارو موراثا الشباك فيما حقق رونالدو إنجازا آخر لكن الهدف جاء عندما اصطدم الكرة بقدمه. وسجل رونالدو، البالغ 35 عاما، 450 هدفا مع ريال مدريد و118 مع مانستستر يونايتد و102 مع البرتغال مقابل 75 هدفا مع يوفنتوس وخمسة أهداف فقط مع فريقه الأول سيورتنغ لشبونة. وكتب رونالدو في "انستغرام": "750 هدفا، 750 لحظة سعيدة، 750 ابتسامة على وجه الجماهير، الشكر لكل اللاعبين والمدربين الذين ساعدوني للوصول إلى هذا الرقم المذهل، الشكر أيضا إلى جميع المنافسين الذين أجبروني على الاجتهاد كل يوم". وأضاف: "اللمحة التالية: 800 هدف". ومع ضمان يوفنتوس الريشة الممتازة بتأمين قرض بقيمة 200 مليون جنيه لندية الدرجة الثانية، وياتي الاتفاق بعد شعور من المفاوضات بين الرابطين اللتين تعرضتا لانتقاد لفشلهما في التوصل إلى اتفاق. وكانت الحكومة دعت باستمرار رابطة التريميرليغ إلى المساعمة دعوت باستمرار رابطة رئيس رابطة الدوري ريك باري: "كان هدفا الشامل طوال هذه العملية ضمان نجاة جميع أندية الرابطة (الدرجتين الثالثة والرابعة) من التأثير المالي للوباء". وقال ريتشارد ماسترز، المدير التنفيذي

الحارس جورجي بوشتمان لترتد من موراثا وتصطدم في رونالدو إلى داخل الشباك. واحتسب الحكم الهدف بعد مراجعة "الفار". وساهم كييزا في الهدف الثالث لموراتا في الدقيقة 66.

كييزا الأخير مع فيورنتينا في مرمى بوردو. وسدد رونالدو في القائم في الشوط الأول لكنه هز الشباك في الدقيقة 57 محرزا هدفة العاشر في ثماني مباريات هذا الموسم. وأرسل كييزا تمريرة عرضية منخفضة أبعدها

ثلاث مرات وتجاهت مطالب الفريق الأوكراني بالحصول على ركلة جزاء بعد تدخل من ليوناردو بونوتشي على بنجامين فريبيتش. والهدف الأول لكييزا يأتي بعد أكثر من 20 عاما من هدف والده إنريكو

الكرة الإنكليزية

رابطة الدوريات توافقان على حزمة إنقاذ بقيمة 250 مليوناً لأندية المحتاجة

لرابطة الدوري الممتاز: "الرابطة مؤيد للتراتبية في كرة القدم وتدرج جيدا الدور الهام الذي تلعبه الأندية في مجتمعاتها". وأضاف: "الزمن هو عدم السماح لأي من أندية الدوري من التوقف عن العمل بسبب كوفيد-19. جميع الأندية لا تزال تعاني من خسائر مالية كبيرة نتيجة للوباء، ولكن رعاية رابطة الدوري الممتاز وافقا بالإجماع على تقديم تمويل إضافي ودعم أندية الدرجات الأدنى من ضائقة مالية حقيقية". وسيدتم توزيع 30 مليون جنيه استرليني على أندية الدرجة الثالثة الـ24، فيما سيقسم 20 مليون على أندية الدرجة الرابعة (24 فريقا). وستدفع رابطة الدوري الممتاز 30 مليون جنيه بشكل فوري للمساعدة في تغطية الإيرادات المفقودة من داخل المباريات. كما التزمت رابطة الدوري الممتاز بتغطية ما يصل إلى 15 مليون جنيه فوائد ورسوم ترتيب لتمكين الحصول على قرض بقيمة 200 مليون لندية الدرجة الثانية.

لندن - أ ف ب: وافقت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز ودوري كرة القدم على حزمة إنقاذ بقيمة 250 مليون جنيه استرليني، لانهاء شعور من عدم اليقين لدى أندية الدرجات الدنيا التي تكافح ماليا خلال الأزمة الناجمة عن انتشار فيروس كورونا. وأعلنت رابطة الدوري أن أندية الدرجتين الثالثة والرابعة ستحصل على منح بقيمة 50 مليون جنيه، بواقع 30 مليوناً للثالثة و20 مليوناً للرابعة، فيما التزمت رابطة الدرجة الممتازة بتأمين قرض بقيمة 200 مليون جنيه لندية الدرجة الثانية. وياتي الاتفاق بعد شعور من المفاوضات بين الرابطين اللتين تعرضتا لانتقاد لفشلهما في التوصل إلى اتفاق. وكانت الحكومة دعت باستمرار رابطة التريميرليغ إلى المساعمة دعوت باستمرار رابطة رئيس رابطة الدوري ريك باري: "كان هدفا الشامل طوال هذه العملية ضمان نجاة جميع أندية الرابطة (الدرجتين الثالثة والرابعة) من التأثير المالي للوباء". وقال ريتشارد ماسترز، المدير التنفيذي



ميسي كرم مارادونا بخلع قميص برشلونة فغوق بخرامة مادية

لادار الملاعب

شفاء مدرب ميلان من كورونا واصابة مدرب فيورنتينا

روما - أف ب: عاد مدرب ميلان الإيطالي ستيفانو بيولي الجلوس على مقاعد البدلاء لفرقة ضد سيلتك الاسكتلندي في الدوري الأوروبي بعدما جاءت نتيجة اختباره لفيروس كورونا سلبية، وكان بيولي (55 عاما) ومساعد جاجو موريلي اصيبا بالفيروس في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر وتم حجرهما، وأعلن فيورنتينا عن إصابة مدربه تشيزاري برانديلي بالفيروس، وقال النادي: "برانديلي في الحجر الصحي المنزلي"، مؤكدا أن بقية اللاعبين سيخضعون في قفاعة وسيواصلون الامتثال لجميع اللوائح ذات الصلة، ويحتل فيورنتينا المركز السابع عشر في الدوري ويلعب ضد جنوى قبل الأخير الاثني المقبل.

إيطاليا تستضيف المراحل النهائية لدوري الأمم

روما - رويترز: قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) إن إيطاليا ستستضيف المراحل النهائية لدوري الأمم الأوروبية في أكتوبر/تشرين الأول العام المقبل. وستنافس في البطولة الدولية المضيفة بلجيكا وفرنسا وإسبانيا وستسحب الفرقة لاحقا لتحديد مواجهات الدور قبل النهائي في السادس والسابع من أكتوبر/تشرين الأول 2021. وسيقام النهائي ومباراة تحديد المركز الثالث في العاشر من أكتوبر، وسقام المباريات في ملعب "يوفنتوس" في تورينو و"سان سيرو" في ميلانو.

سولباكن مدريا جديدا للنرويج بعد رحيل لاغريك

أوسلو - رويترز: أعلن الاتحاد النرويجي لكرة القدم تعيين ستيفن سولباكن، مدرب للفهراميون السابق، لقيادة المنتخب خلفا للسويدي لارس لاغريك الذي ترك المنصب بالتراضي بعد ثلاث سنوات، وقاد سولباكن (52 عاما) الذي انتهي مسيرته كلاعب بشكل مفاجئ في 2001 حين عاشى من أزمة قلبية في مران مع كوبنهاغن، الفريق الدنماركي للفوز ببطولة ألقاب للدوري والوصول لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا خلال فترتين، كما درب كولون الألماني وقاد لفهراميون في موسم 2012-2013، وقال سولباكن الذي وقع على عقد أربع سنوات: "أنا فخور وأتسرف بأن أكون المدرب الوطني الجديد وهذا وقت مناسب لتولي القيادة، قام لاغريك بعمل رائع وطو مؤسسة سويكون من المشوق القله بها"، وسيدبر سولباكن معجونه شابة تتقدمها أهداف دورتموند إيرلنغ هالاند وصانع لعب ريال مدريد مارتن أوديبغار، وتقدمت النرويج 40 مركزا في تصنيف الفيفا في فترة لاغريك.

فان برونكهورست يستقيل بعد موسم واحد في الصين

شنغهاي - أف ب: أعلن الهولندي فولفغانغ فان برونكهورست المدافع السابق لبرشلونة وأرسنال استقلالته من تدريب غوانزو آر أند إف الصيني بعد موسم واحد ليتمكن من العودة إلى عائلته، وقال فان برونكهورست (45 عاما) لوسائل الاعلام الصينية: "كانت سنة صعبة جدا لي وللجميع"، وأضاف: "رغم أن العمل مع النادي والفريق واللاعبين وطاقتي كان جيدا، لكن عدم رؤية عائلتي كان الشيء الوحيد (السبب) الذي جعلني أريد العودة"، وأدى انتشار فيروس كورونا في الصين التي كانت بؤرة انطلاقه حول العالم إلى تأجيل البطولة المحلية قرابة خمسة شهور، وكان فان برونكهورست الفائز مع الفريق الكائولني بدوري أبطال أوروبا 2006 بملركز الحادي عشر في موسم شابه "كوفيد-19" بعد تعيينه مدربا في كانون الثاني/يناير الماضي.

الزمالك يتعاقد مع التونسي المثلوثي

القاهرة - د ب: أعلن الزمالك المصري تعاقدته مع المدافع الدولي التونسي أيمن المثلوثي استعدادا للموسم الجديد، ونكر النادي أن المثلوثي وقع على عقد يربطه بالفريق لثلاثة مواسم، بعد نهاية عقده مع فريقه السابق الصفاقسي، وكان المثلوثي تواجد في مدرجات ملعب "استاد القاهرة" لحضور المباراة النهائية لدوري أبطال أفريقيا والتي جمعت الزمالك بغيره التقليدي الأهلي يوم الجمعة الماضي، وشهدت فوز الأخير باللقب للمرة التاسعة في تاريخه بعد فوز 2017، ولعب المثلوثي للينز منذ 2010 وحتى 2016، قبل انضمامه إلى الصفاقسي، وششارك في 29 مباراة دولية، كما كان ضمن قائمة المنتخب في كأس أمم أفريقيا 2015 و2017.

فورمولا-1 تعزيز إجراءات السلامة في مضمار البحرين بعد حادثة غروجان

النامنة - د ب: عززت إدارة فورمولا-1 إجراءات ومعايير السلامة في مضمار البحرين في صخير، بعد الحادث المروع الذي تعرض له الفرنسي رومان غروجان سابق فريق هاس خلال سباق البحرين الأحد الماضي، وقبل السباق الثاني في البحرين الأحد المقبل، وسيتمت صان من الإطارات للحماية في المسان الذي وقع فيه حادث غروجان، والذي تسبب في اشتعال النيران في سيارته وتحطمت إثر الاصطدام، ونجا غروجان من الحادث لكنه تعرض لحروق في كتلا يديه وسيغيب عن السباق الثاني على المضمار نفسه، كذلك سيدمد حاجز الإطارات الممنعة حول المنحطف التاسع على المضمار، وسيتمتص السائقون على مسافة مختلطة من مضمار البحرين، حيث ستتحصر المنافسة على مسار شبه بيضاوي طوله 3543 مترا، بدلا من التنافس على طول المضمار الذي يبلغ 5412 مترا، ويتوقع أن تقرب الأمانة التي سيسجلها السائقون في التجارب الرسمية التأهيلية من 55 ثانية، والاتجاوز الدقيقة، نظرا لتقلص مسافة اللفة.

موندリアル 2022

الدوايدي: بطولة قطر ستكون الأكثر ملائمة لاحتياجات ذوي الإعاقة في تاريخ كأس العالم



أصحاب الإعاقة سيجدون كل الرعاية والمستلزمات للتعلم بحضور مباريات موندリアル 2022

دورية لفريق مندى التمكن، الذي يضم أعضاء من مختلف مجموعات ذوي الاحتياجات الخاصة في قطر، للوقوف على مدى ملائمة وكفاءة الرافق المخصصة لهذه الفئة الهامة من المجتمع في استادات كأس العالم، ويعمل الأفراد من ذوي الإعاقة والمؤسسات المعنية من خلال سلسلة من ورش العمل على تقييم وطرح الاستشارات حول خطط استضافة بطولة 2022 بهدف ضمان أفضل أداء يراعي كافة متطلبات ذوي الإعاقة.

على الجدران والسقف بالوان خاصة، ما يضمن إتاحة الفرصة أمام من يعاني من ظروف خاصة قد تعيق حضوره واستمتاعه مع الآخرين بالأحداث الرياضية وغيرها، ومن المقرر أن تستقبل قاعات المساعدة الحسية في استادات الموندリアル المشجعين من ذوي الإعاقة خلال منافسات كأس العالم للأندية 2020 يقتر خلال شباط/فبراير المقبل، وتحرص إدارة التواصل المجتمعي في اللجنة العليا على تنظيم زيارات

تأتي ضمن متطلبات الفيفا، انطلاقا من سعيها لإتاحة كافة الاستادات ومراقفها أمام الجميع بدون استثناء، ووضع الخطط التي تلائم متطلبات ذوي الإعاقة سواء البدنية أو الإدراكية، وتضم قاعات المساعدة الحسية في استادات الموندリアル العديد من التجهيزات التي تساعد على تحفيز الحواس لدى ذوي التوحد وغيرهم، بينما تقتنيات منع الضوضاء، وتأمين الفقاات، والكراسي المشو، وأدوات تسليط الضوء

أعضاء المنتدى في كافة أنحاء الاستاد، للوقوف على ملائمة مرافقه لتطلعات ذوي الإعاقة، كما ناقشوا مع فريق العمل بالاستاد بعض الجوانب التي تتطلب مزيدا من التحسينات ليسهل على المشجعين من ذوي الإعاقة الوصول والحركة في داخل الاستاد، وتحصر اللجنة العليا على أن تضم كافة استادات الموندリアル قاعات للمساعدة الحسية، والمخصصة لذوي التوحد والاضطرابات العصبية السلوكية، رغم أنها لا

الدوحة - د ب: أكد حسن الذوايدي الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، الالتزام بتنظيم نسخة شاملة لكأس العالم في قطر عام 2022، يستمتع خلالها الجميع بتجربة استثنائية تضمن سهولة الوصول والحركة.

وأضاف الذوايدي، بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، أن قطر عازمة على استضافة البطولة الأكثر ملائمة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في تاريخ الموندリアル، وأشار إلى الالتزام الراسخ منذ بدء الاستعدادات لتنظيم البطولة لضمان سهولة الوصول والحركة في جميع مرافق الموندリアル عبر التخطيط والتنفيذ الدقيق لكافة استادات البطولة والبنى التحتية المرتبطة بها، وشبكات النقل، وأماكن الإقامة، ومناطق المشجعين، وكافة الأنشطة الجماهيرية المخطط لإقامتها، بهدف تقديم تجربة شاملة ومبهرة، وأوضح أن مراعاة احتياجات ذوي الإعاقة خلال الإعداد لاستضافة الموندリアル تركت في كل خطوة على آراء أصحاب الشأن أنفسهم، عبر منصات مخصصة لذلك، بينها منتدى التمكن باللجنة العليا، إضافة للاستفادة من الدروس المستفادة من النسخ السابقة، وأعرب عن أمه بأن يمثل موندリアル قطر 2022 نبراسا تهدي به النسخ المقبلة، وقال: "بينما نواصل بناء إرث البطولة، نؤكد أن الأشخاص ذوي الإعاقة سيكوتون من أهم المستفيدين منه ومن التحول الذي تشهده البنية التحتية في دولة قطر، لنيعم الجميع بكل ما ستقدمه لسكانها وضيوفاها خلال الموندリアル وبعد إسداد الستار على منافساته".

وأطلقت اللجنة العليا للمشاريع والإرث منتدى التمكن في 2015، في إطار التزام قطر باستضافة أفضل نسخة في تاريخ كأس العالم في سهولة الوصول والحركة، وهي مجموعة استشارية تقدم إسهامات كبرى حول التطلعات الخاصة بذوي الإعاقة، وتسترشد اللجنة باستشارات المنتدى حول التطلعات الخاصة بذوي الإعاقة، ومن واقع تجربة المستخدمين، ومعرفة الخبراء في مجال الإعاقة، لضمان استضافة موندリアル للجميع يمتاز بسهولة الوصول والحركة، ويترك إرثا يدمج على صعيد مراعاة متطلبات ذوي الإعاقة في المجتمع، ونظم منتدى التمكن زيارة لأعضائه إلى استاد الموندリアル في منطقة الريان، رابع الاستادات جاهزة موندリアル قطر 2022، والمقر تشهده خلال استضافة المباراة النهائية لكأس الأمير في 18 الجاري، وتجول

بيليه في رسالة إلى مارادونا: «أحبك يا ديفغو»!

بازيليا - أف ب: كتب الأسطورة البرازيلية بيليه على حساباته في وسائل التواصل الاجتماعي: "أحبك يا ديفغو" في رسالة منه إلى الأسطورة الأرجنتينية الراحل ديفغو مارادونا "الصديق العظيم" والعبقري الذي سحر العالم الذي توفي قبل اسبوع.

ومن الشائع في البرازيل عند الطائفة الكاثوليكية التي ينتمي لها بيليه، الإشادة بالشخص الموفى في ذكرى مرور اسبوع على وفاته خلال "قداس اليوم السابع"، وغالبا ما يتم الإخلاف حول من هو اللاعب الأعظم عبر التاريخ بين اللاعبين، لكن بيليه أكد عبر "أنستغرام" أن الأرجنتيني كان لا يعلى عليه، وقال "الجمرة السوداء" الحاصل على كأس العالم ثلاث مرات مع منتخب بلاده: "سيكون العالم أفضل بكثير إذا قلنا مقارنة بعضنا ببعض وبدنا نحب أكثر بعضنا، لذا، أريد أن أقول إنك أبعد من المقارنة"، ونشر بيليه صورته هذه مع سلسلة من

الصور التي تجمعها بمارادونا، وكتب: "تميزت رحلتك بالصدق، عنت دائما واضحا، وبطريقتك الفريدة والمميز، علمتنا أن علينا أن نحب ونقول "أحبك" في كثير من الأحيان، فبكك السريع لم يسمح لي أن أقول ذلك لك، لذلك سأكتبك أحديك، ديفغو". ورغم أنهما لم يلعبا في نفس الوقت، إلا أن الأسطورتين كانا دائما محط تنافس، بما في ذلك لقب أفضل لاعب في الألفية عندما توج بيليه "لاعب القرن العشرين" في الفيفا في حين فاز مارادونا بتصويت الجمهور، وواصل بيليه: "كنت عبقريا سحر العالم، سحرا مع الكرة عند قدميه، أسطورة حقيقية، ولكن قبل كل شيء، بالنسبة لي، ستكون دائما صديقا عظيما، ذا قلب كبير". وختم: "في يوم من الأيام في السماء ستلعب معا في نفس الفريق، وستكون المرة الأولى التي أرفع فيها قبضتي إلى السماء ليس للاحتفال بهدف، بل لأنني أستطيع أن أحتضنك مرة أخرى في النهاية".

بطولة الأندية العربية اتحاد جدة يتقابل مع الشباب ويقترب من النهائي

الرياض - د ب: تقدم اتحاد جدة السعودي خطوة مهمة نحو التأهل إلى نهائي البطولة العربية للأندية الأبطال (كأس الملك محمد السادس)، بعدما اقتنص تعادلا بطعم الفوز 2/2 من ملعب مضيفه ومواطنه الشباب في ذهاب قبل النهائي.

وسيقام لقاء الإياب في جدة، يذكر أن الفائز سيلتقي في النهائي مع الفائز من مواجهة الدور قبل النهائي الأخرى بين الإسماعيلي المصري والرجاء في الدقيقة 49، قبل أن يهدر زميله إيفر باثيفا ركلة جزاء في الدقيقة 55، وتمكن الشباب من تعويضها

بعدم سجل لاعبه التشيلي إيفور ليشوفسكي الهدف الثاني للفريق الأبيض في الدقيقة 79، لكن سرعان ما أدرك الاتحاد التعادل عن طريق غاري رودريغز في الدقيقة 82.

وسيقام لقاء الإياب في جدة، يذكر أن الفائز سيلتقي في النهائي مع الفائز من مواجهة الدور قبل النهائي الأخرى بين الإسماعيلي المصري والرجاء في الدقيقة 49، قبل أن يهدر زميله إيفر باثيفا ركلة جزاء في الدقيقة 55، وتمكن الشباب من تعويضها

حتى التاريخ المحدد، وأوضح أن الاتحاد الآسيوي شهد مناقشات بين دائرة لجنة المسابقات والكتب التنفيذي للرد على استفسارات بعض الاتحادات المحلية حول موعد انطلاق منافسات دوري الأبطال، ونظامها الذي لم يحدد بعد، وأشارت إلى أنه في حال عدم توقيع لفرق ضد فيروس كورونا، خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام المقبل وعودة الحياة إلى طبيعتها، ستقام البطولة بنظام التجمع، على أن يطرح ملف الاستضافة على الدول الراغبة.

دوري أبطال آسيا الاتحاد القاري يختار موعدا محتملا لانطلاق النسخة الجديدة

الرياض - د ب: ذكر تقرير أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اختار حزيران/يونيو المقبل موعدا محتملا لانطلاق الموسم الجديد لدوري أبطال آسيا، حيث يصادف نهاية منافسات أغلب مسابقات الدوري المحلية.

وتذكرت مصادر أن الاتحاد الآسيوي أشعر الاتحادات الوطنية التابعة له بأن دوري الأبطال لن ينطلق قبل نيسان/أبريل المقبل، مطالبا الاتحادات بتجهيز جدوال المنافسات بدون إدخال المسابقة القارية في اعتباراتها

مكان واحد، وسيتمتهي الموسم المنتظم في 16 أيار/مايو. وسيلعب كل فريق ثلاث مباريات ضد كل من منافسه في نفس المنطقة، مقابل مباراتين ضد كل من منافسه في المنطقة الأخرى (شرقية أو غربية).

كما أعلنت الرابطة وجود 48 حالة كورونا بين لاعبي الأندية المشاركة في الدوري إثر نتائج 546 فحصا حصلت بين 24 و30 تشرين الثاني/نوفمبر، وهو رقم مرتفع مقارنة مع الحالات القليلة التي ظهرت خلال تواجد الفرق في قفاعة أورلاندو لدى معاودة النشاط في أواخر تموز/يوليو الماضي، وكان ووريزز ومقره سان فرانسيسكو أعلن أنه قام بتأخير موعد عودة الفريق إلى التدريبات الفردية ليوم واحد هذا الأسبوع نظرا لوجود حالات إيجابية في صفوفه، وبحسب الإجراءات الصحية المتعددة من رابطة

كانافارو أمام أزمة جديدة بعد إصابة تشانغ

في المباراة القارية التي تلعب في قطر، إذ يعتقد جهود لاعب الوسط البرازيلي باولينيو وقائد الصين السابق تشانغ تشي، ويحتل غوانتشنو المركز الثاني حاليا في المجموعة السابعة التي تضم ثلاثة فرق فقط عقب انسحاب جوهور دار التعظيم الماليزي، ويلتقي مسون الكوري الثالث مع متصدر المجموعة فيسيل كوبي الياباني اليوم والفوز بفارق هدفين على فريق أندريس إنييستا سييسعد بالفريق الكوري لمركز الوصافة والتأهل لأدوار خروج المغلوب.

الرياض - د ب: أعاد اتحاد الآسيوي لكرة القدم اختيار حزيران/يونيو المقبل موعدا محتملا لانطلاق الموسم الجديد لدوري أبطال آسيا، حيث يصادف نهاية منافسات أغلب مسابقات الدوري المحلية.

وتذكرت مصادر أن الاتحاد الآسيوي أشعر الاتحادات الوطنية التابعة له بأن دوري الأبطال لن ينطلق قبل نيسان/أبريل المقبل، مطالبا الاتحادات بتجهيز جدوال المنافسات بدون إدخال المسابقة القارية في اعتباراتها

دوري أبطال آسيا

دوري أبطال آسيا

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجليس - أف ب: يفتتح لوس أنجليس ليكرز حملة الدفاع عن لقبه بطلا لدوري السلة الأمريكي المحترفين بمواجهة قوية ضد جارده لوس أنجليس كليبرز في 22 كانون الأول/يناير، كما أعلنت رابطة الدوري التي كشفت عن مباريات الأيام الثلاثة الأولى فقط من برنامج الموسم، في الوقت الذي ظهرت فيه 48 حالة إيجابية لفيروس كورونا بين مختلف الأندية.

ويأتي انطلاق الموسم الجديد بعد 10 أسابيع على انتهاء الموسم الماضي الذي توقف في آذار/مارس الماضي بسبب الحاجة قبل أن يعاود نشاطه أواخر تموز/يوليو، وشهد احراز ليكرز بقيادة نجمه ليوينج جيسس اللقب بفوزه على ميامي هيت في الدور النهائي، وتقام مباراة أخرى في 22 كانون الأول/ديسمبر بين غولدن ستيت

ليكرز يواجه جاره كليبرز في الافتتاح ... و48 حالة إصابة ايجابية بالفيروس

مكان واحد، وسيتمتهي الموسم المنتظم في 16 أيار/مايو. وسيلعب كل فريق ثلاث مباريات ضد كل من منافسه في نفس المنطقة، مقابل مباراتين ضد كل من منافسه في المنطقة الأخرى (شرقية أو غربية).

كما أعلنت الرابطة وجود 48 حالة كورونا بين لاعبي الأندية المشاركة في الدوري إثر نتائج 546 فحصا حصلت بين 24 و30 تشرين الثاني/نوفمبر، وهو رقم مرتفع مقارنة مع الحالات القليلة التي ظهرت خلال تواجد الفرق في قفاعة أورلاندو لدى معاودة النشاط في أواخر تموز/يوليو الماضي، وكان ووريزز ومقره سان فرانسيسكو أعلن أنه قام بتأخير موعد عودة الفريق إلى التدريبات الفردية ليوم واحد هذا الأسبوع نظرا لوجود حالات إيجابية في صفوفه، وبحسب الإجراءات الصحية المتعددة من رابطة

لوس أنجليس - أف ب: تخطى هيوستن روكيتس عن صانع ألعابه راسل وستبروك لصاح واشنتن ويزاردز، كما أعلن نادي العاصمة في صفقة تبادلية شهدت انتقال جون وول في الاتجاه المعاكس.

وأضى وستبروك موسما واحدا في صفوف روكيتس وسيلعب في فرقة الجديد باشراف سكوت بروكس الذي كان مدرسه في صفوف اوكلاهوما سيتي تاندر على مدى 11 موسما، وكان مدرب روكيتس مايك دانتوني قرر التخلي عن تدريبه بعد خسارته أمام لوس أنجليس ليكرز في الدور نصف النهائي من المجموعة الغربية، وعلى أثر هذه الاستقالة، أعرب وستبروك وزميله في الفريق جيسس هاردن عن رغبتها بالانتقال إلى ناد جديد، وسجل وستبروك معدلا مقداره 23.2 نقطة، مع 8.3 تمريرات حاسمة و7.1 متابعات خلال مسيرته، كما نجح في تسجيل "تريبل دبل" في 146 مباراة وهو ثاني أفضل رقم في تاريخ الدوري الأمريكي وراء أوسكار روبرتسون (181)، وقال مدير عام نادي واشنطن ويزاردز تومي شيبارد: "لم نكن لفرط بفرصة التعاقد مع لاعب بحجم وشخصية راسل وستبروك لاسمعا باننا نخطط في الوقت الحالي المستقبل القريب والبعيد للفريق".

وأضاف: "لكن في المقابل، فإن التخلي عن جون وول أحد اعظم لاعبي النادي لم يكن بالامر السهل أيضا، ما حققه لنادينا ولجتمعتنا لا يمكن أن ننساه أبدا". وخاض وول مباراة كل النجوم 5 مرات ويملك معدلا مقداره 19 نقطة، و9.2 تمريرات حاسمة و4.3 متابعات.

مكان واحد، وسيتمتهي الموسم المنتظم في 16 أيار/مايو. وسيلعب كل فريق ثلاث مباريات ضد كل من منافسه في نفس المنطقة، مقابل مباراتين ضد كل من منافسه في المنطقة الأخرى (شرقية أو غربية).

كما أعلنت الرابطة وجود 48 حالة كورونا بين لاعبي الأندية المشاركة في الدوري إثر نتائج 546 فحصا حصلت بين 24 و30 تشرين الثاني/نوفمبر، وهو رقم مرتفع مقارنة مع الحالات القليلة التي ظهرت خلال تواجد الفرق في قفاعة أورلاندو لدى معاودة النشاط في أواخر تموز/يوليو الماضي، وكان ووريزز ومقره سان فرانسيسكو أعلن أنه قام بتأخير موعد عودة الفريق إلى التدريبات الفردية ليوم واحد هذا الأسبوع نظرا لوجود حالات إيجابية في صفوفه، وبحسب الإجراءات الصحية المتعددة من رابطة



وستبروك ينتقل من هيوستن روكيتس إلى واشنطن ويزاردز

روكيتس يتخلى عن خدمات وستبروك لويزاردز

لوس أنجليس - أف ب: تخطى هيوستن روكيتس عن صانع ألعابه راسل وستبروك لصاح واشنتن ويزاردز، كما أعلن نادي العاصمة في صفقة تبادلية شهدت انتقال جون وول في الاتجاه المعاكس.

وأضى وستبروك موسما واحدا في صفوف روكيتس وسيلعب في فرقة الجديد باشراف سكوت بروكس الذي كان مدرسه في صفوف اوكلاهوما سيتي تاندر على مدى 11 موسما، وكان مدرب روكيتس مايك دانتوني قرر التخلي عن تدريبه بعد خسارته أمام لوس أنجليس ليكرز في الدور نصف النهائي من المجموعة الغربية، وعلى أثر هذه الاستقالة، أعرب وستبروك وزميله في الفريق جيسس هاردن عن رغبتها بالانتقال إلى ناد جديد، وسجل وستبروك معدلا مقداره 23.2 نقطة، مع 8.3 تمريرات حاسمة و7.1 متابعات خلال مسيرته، كما نجح في تسجيل "تريبل دبل" في 146 مباراة وهو ثاني أفضل رقم في تاريخ الدوري الأمريكي وراء أوسكار روبرتسون (181)، وقال مدير عام نادي واشنطن ويزاردز تومي شيبارد: "لم نكن لفرط بفرصة التعاقد مع لاعب بحجم وشخصية راسل وستبروك لاسمعا باننا نخطط في الوقت الحالي المستقبل القريب والبعيد للفريق".

وأضاف: "لكن في المقابل، فإن التخلي عن جون وول أحد اعظم لاعبي النادي لم يكن بالامر السهل أيضا، ما حققه لنادينا ولجتمعتنا لا يمكن أن ننساه أبدا". وخاض وول مباراة كل النجوم 5 مرات ويملك معدلا مقداره 19 نقطة، و9.2 تمريرات حاسمة و4.3 متابعات.

بعد «خنوع السلطة» وتعاضم التطرف الإسرائيلي؛

هل ستكون «الانتفاضة الثالثة» المقبلة الأكثر دموية من السابقتين؟



مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين

أن احتمالية القيام بخطوات كهذه من جانب إسرائيل تكاد تكون معدومة.

تجمد بصورة فورية البناء في المستوطنات والعودة بدون تأخير إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين حول تقسيم البلاد إلى دولتين قابلتين للحياة. من ناقل القول، لشديد الأسف،

بان الانتفاضة الثالثة - التي ربما ستكون أكثر دموية من سابقتها - هي الآن وراء الزاوية. ومن أجل منع اندلاعها، يجب على إسرائيل أن تستيقظ الضربة بالعلاج؛ أي عليها أن

تتعلق بأهمية التنازل الجغرافي في أوساط دولته، كانت مشخصة في السابق بصورة واضحة مع اليمين.

على هذه الخلفية يجب فهم الانفصال عن قطاع غزة وتشكيل حزب «كديما» الذي تحول -رغم النية الأولية لنشازون لإدخال العملية السياسية إلى التجميد- فيما بعد إلى حزب التسوية السياسية الواضح؛ والنجاح غير المسبوق لكديما في انتخابات 2006 برئاسة إيهود أولمرت والتقدم الكبير نحو تسوية مع الفلسطينيين التي قادها أولمرت وحاييم رامون في عملية أنابوليس.

في المقابل، يبدو أن التصلب العتني لحمود عباس من خط المقاومة العنيفة مع تعاون خفي وعلمي مع الاحتلال الإسرائيلي، استقبل في إسرائيل كإشارة خنوع وخنوع من تأكيد على مقولة بينيت بأن الفلسطينيين ليسوا أكثر من «شوكة في المؤخرة». بهذا، فقد ساعد ذلك في زيادة الانجراف نحو اليمين في أوساط الجمهور الإسرائيلي.

هذا ليس سوى مسألة وقت، إلى أن تضطر الجهات المعتدلة في الحركة الوطنية الفلسطينية إلى الاعتراف بأن الاحتلال الإسرائيلي هو مثل كل احتلال، لا يفهم غير لغة القوة.

عاقول ومتزن. وهذا هو بالضبط الانطباع الذي استطاع بينيت توفيره عندما وجه الانتقاد المنطقي والمقنع لمعالجة نتياهاو العشوائية لتحديات الوفاء.

ومن الصعب تغيير انطباع عملية ترسخ المواقف اليمينية في نفوس الجمهور المحسوب على الوسط في إسرائيل، التي تعد ارتفاع قوة «يميننا» في الاستطلاعات من علاماتها البارزة. ويدل على ذلك أن المزيد والمزيد من الإسرائيليين على قناعة بأن سياسة اليمين تجاه القضية الفلسطينية والتي تتبدى في تحطيم كامل للعملية السياسية، بالمناسبة استمرار السيطرة على الفلسطينيين وتعقيم مشروع الاستيطان هي الطريقة الناجحة والأفضل للتعامل مع ما يسمى «المشكلة الفلسطينية». إن الحفاظ على الوضع الراهن للاحتلال لا يجعل الفلسطينيين يترددون ضده. بالعكس، في الساحة الفلسطينية -على أي حال في مناطق الضفة الغربية- يسود في الغالب هدوء واستقرار نسبي في عهد سلطة اليمين الإسرائيلي. لذا، من الطبيعي أن يزداد عدد الإسرائيليين الذين يقولون بأن استمرار حكم اليمين يعني استمرار الهدوء المأمول.

المطلوب إذاً هو إعادة فحص الرواية السائدة بشأن العلاقة بين تعزيز اليمين في إسرائيل، والعنف الفلسطيني. هذا ما يقوله الإسرائيليون كثيرون لأنفسهم، على الأقل منذ الانتفاضة الثانية. خلافاً لما نقوله هذه الرواية، فإن الانتفاضة الثانية لم تقض على همم ومسعر السلام في إسرائيل، بل العكس هو الصحيح. الانتفاضة الثانية أدت إلى تفشي مواقف فيما

هارتزس 2020/12/3

صراعات خلافة وشعب غارق في همومه ومستوى سياسي متدن ما الذي يسيطر على المشهد الفلسطيني... غير «الصمت»؟

عاموس غلبوع

غارق في همومه اليومية، ثلثاً، الوضع الاقتصادي المتردي تفاقم أكثر فاعتر في كوروننا، فإذاً كان الفيروس، في بداية الوفاء، لا يسر بسكان يهودا والسامرة، فقد تغيرت الصورة اليوم بالتدريج، فقد شهدت الأسابيع الأخيرة ارتفاعاً حاداً في عدد المصابين، حتى يبلغ معدل الفحوصات الإيجابية نحو 21 في المئة.

في نهاية السنة الماضية، فرضت السلطة إغلاقاً كاملاً، ولكن يبدو أنه لم يفرز إلا في المدن الكبرى. فضلاً عن ذلك، فإن السلطة، وهي لا تزال في صمتها، ليست قادرة على منح الأعراس الكبرى والمناسبات الجماعية. في صلات يوم الجمعة الماضي في الحرم، شارك نحو 12 ألف شخص، معظمهم بلا كمامات.

رابعاً، على المستوى السياسي واصلت السلطة سياسة المواجهة السياسية مع إسرائيل، فيما تفوض إلى درك أسفل غير مسبوقة في منظومة علاقاتها مع إدارة ترامب ومكائنها في العالم العربي.

إدارة ترامب التي اتخذت تجاهها خطوات مؤيدة لإسرائيل في موضوع القدس والمستوطنات، عرضت عليها خطة سياسية تتعارض وكل مفاهيمها الأيديولوجية الأساسية، مستتجداً بجيبها، في الوقت الذي ألغت فيه مساعدات مالية لها ولو كالة الغوث، واتخذت سلسلة خطوات جعلتها معادية في نظر السلطة.

وفي العالم العربي، ثورة، حقاً: مصالح الحركة الوطنية الفلسطينية لا تعد عاملاً مؤثراً مؤكزياً في اعتبارات الدول السنية الغنية؛ والجامعة العربية التي تهتم بالشعب الفلسطيني، توقفت (مؤقتاً) عن الاستجابة للمطالب الفلسطينية متملماً كانت في الماضي؛ والرؤى الفلسطينية تجاه إسرائيل أصبحت في الفترة الأخيرة موضوعاً عافياً الخطاب العربي، والسلطة وجدت نفسها في كتلة إيران وتوابعها، مقابل كتلة معار ضربة السنة ومعهم إسرائيل. في هذا الوضع، وجدت السلطة نفسها أمام إدارة أمريكية جديدة. ترامب المكنوه لم يعد، فإذاً تفعل وما هو المتوقع؟ سنجيب عن هذا في الأسبوع القادم.

من الصعب اليوم على المواطن الإسرائيلي أن يعرف ويفهم ما الذي يجري لدى جاره، السلطة الفلسطينية، فوسائل الإعلام الموطنة نقلت من الاهتمام بذلك. وإذا ما تمت، فإنها في غالبيتها الساحقة تشكل ناطقة باسم السلطة أو حماس. أحياناً، في أعقاب حدث إرهابي، يظهر مسؤولون من كبار سابقين ويوجه جدي يعلن بشأن الانتفاضة على الأسباب، وأن أياماً سوداء بانتظارنا، وإذا كانت نفس أحد ما تتوقع المعطيات والحقائق عما يجري لدى جيراننا الفلسطينيين، سيجدها في منشورات مركز المعلومات للاستخبارات والإرهاب في مركز التراث الاستخباري.

تعالوا لنترى ما الذي يحصل في السلطة، ما هي أفعالها الآن؟ وما أهدافها للمدى القريب؟

هناك أربع مزايا للوضع الحالي: أولاً، السلطة الفلسطينية، وللدقة الرئيس أبو مازن وعصيته، في فترة صمت نهائية الحكم المتواصل منذ أكثر من 15 سنة. فقد بدأت منذ الآن صراعات الخلافة من خلف الكواليس، والتي قد تصبح عنيفة، كل المنظومة السلطوية الآن في وضع تآكل، الصورة الجماهيرية ترددية للغاية لدرجة فقدان الشرعية.

المعزات تحصل دوماً بحيث يمكن لأبو مازن العجز، المعروف برضه، أن يفاجئ ويواصل العيش لسنوات طويلة أخرى، ولكن هذا لن يقدم شيئاً سوى إطالة ألام صمت السلطة الحالية.

ثانياً، النهوض النسبي للمجتمع الفلسطيني حيال إسرائيل، رغم سلسلة طويلة من الأحداث السلبية التي وقعت في السنوات الأخيرة من ناحية المجتمع الفلسطيني (بدءاً بالاعتراف الأمريكي بالقدس الموحدة)؛ ورغم التحريض الدائم من جانب حماس، ورغم التحريض النبوي في التعليم الفلسطيني، فإن المجتمع الفلسطيني لم يتعجز عنفاً، ولم يبدأ بانتفاضة جديدة. ثمة رشق للحجارة ومحاولات إرهابية فردية وشبكات للإرهاب، ولكنه الوضع «العادي» للمقاومة الشعبية. أما المجتمع بعمومه فثعب،

معاريف 2020/12/3

دولة اليمين وخذعة اليسار: جميعنا يهود ورضعنا التطرف مع حليب أمهاتنا

جدعون ليفي

هي ثنائية القومية بصورة واضحة، جوالي ثلث رعاياها ليست لديهم أي حقوق، وخمس منهم يتبع إيديولوجيا وحيدة مسووح بها وهي زالوا ويسمونها ديمقراطية. في السابق تم تزيين عدد من الأحزاب بورقة تين على شكل الكوفية، والأمن «ميرتس» سبق أن أبعدها عن وجهها في الانتخابات الأخيرة. في «بيطار القدس» لن يلعب لاعب عربي مسلم بسبب «لافاميليا» ولن يكون أي عضو كنيسة عربي في الوسط - يسار، بسبب تهديد الحاشية الكبيرة، المصوتون الذين لا يريدون أي عربي في حزبيهم حتى وهم واتقون تماماً بانهم متزورون. جميعهم «لافاميليا». 0.7 في المئة، أقل من حي، يفكرون بطريقة مختلفة. لقد كنت مسروراً من نتائج الاستطلاع، فقد كشف عن الحقيقة بدون أي تزوير. اليسار الصهيوني خدعة، ويتبين أن ناخبي «ميرتس» أيضاً عنصرين مقتعون، وهم لا يريدون العرب. إسرائيل تمتد بين اليمين واليسار المتطرف، وجود فيها أي احتمالية أو أي عملية أخرى، ولا يوجد أي احتمالية لحزب ديمقراطي في إسرائيل، صحيح أن المصدر الكبير قال إنه جند مذبول نتيجته الخسارة، ولكن إذا كان الأمر هكذا فسيفتي إلى الأبد مع رؤساء أركان اليسار ومع خارطة سياسية صغيرة حدودها تمتد بين يمين ليد وبنيمين نتياهاو وبين بينيت وبني غانتس من يمين غولان كزعيم اليسار، ولكنك بحاجة إلى مخرج لتجد الفرق.

العملية التي بدأتها الصهيونية تم استكمالها بنجاح أكبر مما توقع مؤسسوها. دولة يهودية، كنيسة يهودية مع 105 أعضاء و 15 عضو كنيسة

واقع الوسط - يسار في إسرائيل: 0.7 في المئة فقط من مصورتيه واتقون من أنهم سيصوتون لحزب يهودي - عربي، وقال 21 في المئة إن هناك احتمالاً أنهم سيفعلون ذلك. مصدر كبير في «ميرتس» ينادي إلى الاستطلاع، قال: «لا يوجد لهذه العملية أي احتمالية. خسارة على بذل الجهد. هذه القصة أخذت حجماً يفوق كل المقاييس» («هارتزس» 12/2). النسبة: اليسار في إسرائيل هو جزء من 1 في المئة، هذه هي كل القصة. لا يوجد في إسرائيل زبائن لحزب ديمقراطي حقيقي. إذا كان «ميرتس» الذي هو حزب اليسار الصهيوني الأخير، بحاجة إلى استطلاع لمعرفة هل يؤسس حزبا مسالماً وديمقراطياً، يسمى عندنا لسبب ما يهودي - عربي، حينها أيضاً لم يعد يسارا.

هكذا وصل إلى نهايته بصورة مؤقتة على الأقل، وهو بان في إسرائيل معسكراً ديمقراطياً أو معسكراً مسالماً، وقد بقينا مع «فقط ليس بيني» واحتجاج بلقو، الذي سيلعب في أفضل الحالات، فتغالي بينيت إلى مكتب رئيس الحكومة، قووما برفع الأعلام السوداء واحضروا الفوصات ودقوا الطبول - الثورة في الطريق.

القيادة العربية، بل يتبغي أن ينتقل إلى محافل الاستخبارات والخبارات.

هكذا كتب النائب السابق طلب الصانع، في مقال نشره في «معاريف»: «من وصل إلى النجوح في دبي، يمكنه أن يصل إلى القاتل في الناصرة أو في رهط، وكيف سيصل؟ من خلال الشبايك (المخابرات)»، «عندما يكون الضحية يهودياً، فإن الشرطة... تجتدل كل الوسائل، بما في ذلك الشبايك... ماذا الأزمة خطيرة بهذا القدر؟

هارتزس 2020/12/3

شخصيات في إدارة ترامب تؤكد ضلوع الموساد وتحسبات لرد مجاى من طهران وجيوبها... إلا «حزب الله»

تنسيق إسرائيلي وأمريكي متواصل استعداداً لـ«انتقام إيراني» خلال الشهر الحالي

عاموس هرتيل



من مراسم تشييع العالم الإيراني

عبر البحر الأحمر، خطر آخر يتعلق بمحاولات مهاجمة شخصيات إسرائيلية أو معلياتها إسرائيلية في الخارج. في أيلول 2019 أظهرت إيران قدرة عملياتية عالية في القيام بهجوم لطائرات بدون طيار وأطلق صواريخ كروز على آبار نفط في السعودية أدت إلى دمار غير مسوق في حجمه.

الجيش الأمريكي الآن في نزوة عملية لتقليص قواته في الشرق الأوسط وجنوب آسيا، بتوجيه من الرئيس التارك دونالد ترامب. من أجل ضمان انسحاب القوات الأمريكية من العراق وأفغانستان، نقلت إلى منطقة الخليج الفارسي حاملة طائرات وقاذفات قنابل كبيرة، يبدو أن الإيرانيين سيضطرون إلى دراسة خطواتهم بحذر، وبصورة لا تورطهم في مواجهة مباشرة مع الإدارة الأمريكية المغاردة.

والإسرائيلية ضد إيران في أرجاء الشرق الأوسط. في إطار «المعركة بين حربين»، هاجم الجيش الإسرائيلي الساحة الشمالية منسكاً للوقت، وفي حالات كثيرة أضر بالجهود للمنصر العسكري لإيران في سوريا، وكذلك بصناعة تهريب السلاح من إيران إلى حزب الله في لبنان. كانت السنة الأخيرة بائسة بشكل خاص بالنسبة لإيران، عند اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني في كانون الثاني، وعالم الذرة فخري زادة في تشرين الثاني، هذا إضافة إلى الانفجار في منشأة نطنز.

حسب تقديرات إسرائيلية، يبدو أن حزب الله غير معني تماماً بما يكون مشاركاً في التصعيد العسكري في المنطقة الآن، وسيبدل كل ما في استطاعته لرفض جهود إيران لإدماج في عمليات الانتقام، مما زال في حوزة الإيرانيين إمكانية متوترة نسبياً لرد - من العراق أو من سوريا، وربما حتى بواسطة المتردين الحوثيين في اليمن الذين يمكنهم تهديد التجارة البحرية مع إسرائيل

أجرى ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي مؤخراً محادثات تنسيقية مع نظرائهم في قيادة المنطقة الوسطى للجيش الأمريكي (ساستنكوم) لتعزيز التعاون بين الجيشين على خلفية احتمالية حدوث انتقام إيراني. كبار في النظام الإيراني يهددون منذ الجمعية الماضي بالرد على عملية اغتيال عالم الذرة محسن فخري زادة في هذه شرق طهران. وإيران تحمل إسرائيل المسؤولية عن هذه العملية، وإسرائيل من ناحيتها لم ترد على ذلك، ولكن شخصيات رفيعة المستوى في إدارة ترامب أكتت لوسائل إعلام أمريكية بان الموساد هو الذي يقف من وراء العملية. جزء من التنسيق مع الأمريكيين، تم اتخاذ خطوات دفاعية مختلفة استعداداً لاحتمالية رد إيراني، وتم تنسيق إجراءات تشغيل مشترك لوسائل كشف وتشخيص إطلاق صواريخ وقذائف على إسرائيل وأهداف أمريكية في الشرق الأوسط. يتعاون الجيشان في هذا المجال أيضاً في الأيام القادمة، قام الجيش الإسرائيلي بتغييرات صغيرة في استعداداته الدفاعي منذ عملية الاغتيال، لكن لم يتم تجنيد الاحتياط ولم يتم إجراء تعزيز كبير للقوات.

يقدر جهاز الأمن بأنه من الأرجح حدوث رد إيراني، كما يعتقد رؤساء النظام، ربما سيستدل جهود من أجل إخراج هذا الأمر إلى حيز التنفيذ في الشهر الحالي للخطاف على مسافة أمته عن موعد دخول الرئيس المنتخب جو بايدن البيت الأبيض في 20 كانون الثاني/يناير من المقبل.

حاول الإيرانيون سابقاً في عدة مناسبات أن ينفذوا انتقاماً سريعاً ضد إسرائيل، ولكن بدون نجاح على الأغلب، وهكذا كان الأمر في أيار 2018 بعد سلسلة هجمات لسلاح الجو الإسرائيلي ضد أهداف إيرانية في سوريا، عندما تم اعتراض إطلاق صواريخ للمشيشات شيعية بواسطة «القبعة الحديدية» في هضبة الجولان. وفي الأشهر الأخيرة تم إحباط محاولات لزرع حقول انغام قرب الحدود مع سوريا، التي نفذت على أيدي خلايا محلية يشغلها حرس الثورة الإيراني في هضبة الجولان السورية.

في السنوات الأخيرة، تم تسريع الخطوات الأمريكية



أحمد الطيبي

الجمهور العربي مع الشرطة كي يحمي أمنه، ويغيب الشكاوى، والشهود والأدلة، كيف يمكن للشرطة أن تعمل؟ إن الاندفاع نحو الحل السجري للمخابرات واضح، فيصفة الشبايك - المخابرات جسماً أمنياً، فإنها لا يخضعان لقواعد القانون الجنائي التي تنقل على عمل الشرطة، ولا حاجة لعملها للعمل وفقاً لقواعد الأدلة، وتحت تصرفهم أدوات إدارية، وهم يتبعون معايير سلوك «تسهبيلية»، أكثر من حيث حقوق المحقق معهم والمعتقلين، ولكن هنا بالضبط يدفن الكلب: المواطنون في الدولة الديمقراطية يتبعون بحقوق تقييد صلاحيات الشرطة وسلطات القانون، هذا هو الحجر الأساس للبرالية الغربية.

إن ما يطالبه الطيبي ورفاقه، في واقع الأمر، هو اليأس من المشروع الحديث المتعلق بالمجتمع العربي، بدلاً من أن يوجهوا الشكاوى إلى أنفسهم، فيسجدوا بالتعاون مع سلطات القانون، ويعزلوا منظمات الجريمة، ويحدثوا تغييراً ثقافياً بالنسبة للشرطة، ويخلقوا طرقاً للجرس فوق الفجوة الثقافية ويربطوا الوسط العربي بالعالم الحديث، فإنهم يفضلون السير إلى الوراء.

ابعدوا لنا بالمخابرات، يقولون، فعلوا الموساد. اخرجونا من اللعبة، الديمقراطية الغربية ليست من أجلنا.

الجمهور العربي يستحق أكثر من هذا.

إسرائيل اليوم 2020/12/3

بايدن والقضايا الساخنة داخليا وخارجيا

درويش خليفة*

الحذر مازال يخيم على الأوساط السياسية المحلية والدولية إزاء تحركات الرئيس المنتهية ولايته ترامب، وزيارة وزير خارجيته إلى الشرق الأوسط، يطل علينا من هضبة الجولان المحتل، ليتبعها بعد أيام قليلة اغتيال العالم الإيراني فخري زاده، وقدم صهر الرئيس ترامب جاريد كوشنر إلى السعودية قطر، والتي رافق زيارته ترحيب أوروبي بالجهود الجديدة لحل الأزمة الخليجية، كأخر فرص إدارة الرئيس ترامب، غير أنها أتت في الوقت الصانع قياسا بنتائج المعركة الانتخابية.

ترتيب البيت الداخلي

وعلى ضوء النتائج وتقدم جو بايدن، بدأ الأخير في ترتيب بيته الداخلي من خلال تسمية إدارته ووزراء حكومته والتي تعطي انطباعاً أن الإدارة المقبلة ستولي اهتماماً أكبر للشؤون الداخلية، على حساب سياساتها الخارجية، أخذاً بعين الاعتبار المنافسة التجارية مع المارد الصيني، والطموح الروسي في التمدد شرقاً وجنوباً. وفيما يخص سياسة الرئيس الديمقراطي «جو بايدن» والتي تساورنا كشعوب شرق أوسطية، لاسيما المتضررين من سياسات إيران التوسعية في المنطقة، وخاصة إيران حقة «باراك أوباما» والذي كان بايدن نائباً له، وكيف اتجهت المنطقة الشرق أوسطية في اتجاه التصعيد المذهبي بعد تغذيته من قبل قادة الحرس الثوري بقيادة مهندس المذهب التوسعية «قاسم سلیماني»، إلى أن وضع الرئيس ترامب حداً لها، باستهداف مقاتلاته الجوية قائد فيلق القدس قاسم سلیماني في مطار بغداد الدولي.

وضوحاً كانت الأعوام الأربعة الماضية من تولي ترامب للإدارة الأمريكية، أشبه بفترة استراحة حذرة للعرب الراضين التوسع المذهبي الشيعي، الممثل في الحرس الثوري الإيراني وأتباعه من الميليشيات العربية التخريبية في كل من لبنان والعراق وسوريا واليمن.

سياسة جو بايدن المتوقعة بعيداً عن البرنامج الانتخابي، الذي دائماً ما يكتبه المرشحون بماء الورد والعسل المصفى، غالب الظن

ستركز في البداية على الملفات الداخلية المثقلة بالأوجاع الصحية والاقتصادية؛ حيث سيعتبر خطر جائحة كورونا على الشارع الأمريكي بعد إصابة عشرة ملايين منهم بالفيروس التاجي وفقدان 235 ألف مواطن أمريكي حياتهم منذ بداية العام الحالي – حتى ساعة إغلاق صناديق الانتخابات الرئاسية. وهذا يحتاج جهداً كبيراً يرافقه فريق مختص قاصر على الحد من انتشار الوباء، والسعي من أجل إيجاد حلول مرضية لشركات الأدوية بعد أن قام ترامب بإصدار أربعة أوامر تنفيذية تهدف إلى خفض أسعار الأدوية التي تباع بوصفات طبيعية، مراعيًا في ذلك الوضع الاقتصادي لمواطني الولايات المتحدة ما بعد جائحة كورونا، قائلا «الوسطاء يكسبون ثروات كبيرة على حساب المرضى، في إشارة منه إلى أن الأدوية في أمريكا ضعف أسعارها في الدول الأخرى».

ترميم الصدع

كما أن أمام بايدن مهمة ليست بسيطة، وهي العمل على ترميم الصدع المجتمعي الذي رافق قتل المواطن الأمريكي جورج فلويد، ذي البشرة الداكنة، وهذا لن يكون بعيداً عن أولوياته، بسبب عودة ظهور تفوق العرق الأبيض على حساب باقي الملونين عرقياً وجسدياً. وحتى يستتيع الحفاظ على منجز ترامب من حيث تخفيض نسبة البطالة عليه بذل جهداً إضافياً، وذلك من خلال إعادة معدل البطالة في ظل ظروف كورونا إلى نسبة مقبولة 6.9 في المئة أو تحسينها حسب المستطاع.

إذ تشير دراسة أجراها «معهد بروكينغز» أن المرشح جو بايدن فاز بـ 477 مقاطعة تشكل مجتمعة 70 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة، بينما حصل منافسه الرئيس على أصوات في مقاطعات تشكل مجتمعة 29 في المئة من الناتج الأمريكي، حيث مثلت أصوات الجمهوريين عدداً كبيراً من المقاطعات الأصغر ذات القوى العاملة الأقل تعليماً والأكثر تجانساً والتي في المتوسط، تميل إلى الاعتماد على التصنيع والزراعة والتعدين.

في المقابل مثل الديمقراطيون عدداً أقل من المقاطعات المدنية ذات الكثافة السكانية العالية والمتنوعة التي تغذيها الصناعات الموجهة نحو الخدمات مثل التمويل والخدمات المهنية والبرامج.

وهذا مشابه لنتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016 عندما أظهر معهد بروكينغز أن ما يقرب عن 2600 مقاطعة فاز بها ترامب كليتوتن تنتج 64 في المئة.

وإذا ما انتهج جو بايدن سياسة الانتقام من حلفاء الرئيس ترامب، حال إقرار المحكمة العليا بنتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية في منتصف كانون الثاني – يناير المقبل، وبقاء التعارض قائماً في سياسة الحزبين حيال معظم القضايا الساخنة، أرى أن بايدن فور وصوله البيت الأبيض سيفكر ملياً في إعادة عضوية بلاده إلى منظمة الصحة العالمية، بعد أن انسحب منها الرئيس «دونالد ترامب»، مصرحاً مراراً وتكراراً لصالح الغريم الصيني، مصدر الوباء العالمي، «كوفيد 19»، ماذا سيقوم به بايدن عندما يصل إلى البيت الأبيض حيال القضايا العالقة في العالم العربي والتي تعد الأكثر سخونة منذ الاحتجاجات الشعبية المناوئة للأنظمة في عدد من الدول العربية والتي انطلقت شرارتها عام 2010 من دول عرب إفريقيا مروراً بدول عربية أخرى لتصل السودان وتطويع رئيسها «عمر البشير» الذي بقي على رأس السلطة لمدة ثلاثين عاماً.

علينا الاعتراف أن هناك عوامل عديدة تشكل سياسة الولايات المتحدة، والتي يتفق معظمنا على أنها في فترة انتقالية، ومع ذلك، يمكن القول إن هناك بعض الآراء والتصورات الاجتماعية المستمرة للمصلحة الوطنية التي تقاوم حدوث تغيير سريع وجذري في المسار. ومن المرجح أن تكون الآراء الشخصية للرئيس عاملاً رئيسياً فيها، خلال الفترة المقبلة.

وصول بايدن إلى البيت الأبيض لا يعني نفس كل ما قام به ترامب من عقد اتفاقيات تطبيع بين عدد من الدول العربية مع إسرائيل، والوقوف عند حافة المفاوضات مع كوريا الشمالية، والعودة للمفاوضات مع إيران دون شروط قاسية تجعل من طهران طرفاً ضعيفاً في الاتفاق القادم مع حكومتها، وهذا بسبب سياسة واشنطن في التعاطي مع التغيير وبطء التعديل في اتجاه سقيتها والقبول به.

وكما أنكر في عهد الرئيس الديمقراطي «باراك أوباما» كانت تتجه النوايا إلى أي اتفاق بين العرب وإسرائيل يجب أن يمر عبر القضية الفلسطينية لكن مع وصول ترامب البيت الأبيض، نسف هذه نوايا ومخطط سلفه ونهب في اتجاه الطلب من حلفائه العرب بالتطبيع مع إسرائيل، دون الاصطدام في جدار القضية الفلسطينية، حيث كان أكثر

صلاية في تنفيذ مخططاته، وهذا ما تجلى بنقله السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بالجولان السوري المحتل جزءاً من إسرائيل. لا أعتقد مع وجود بايدن في البيت الأبيض سوف تتغير سياسات أمريكا في الشرق الأوسط كما يتأمل جمهور إيران من العرب وبالذات النظام السوري، خاصة وأن بايدن سيكون في الفترة الأولى محملاً بعبء الانتخابات.

العلاقات الصينية- الأمريكية

وفيما يخص العلاقات الصينية- الأمريكية وبالذات ما بعد جائحة كورونا – عادت بنا الذاكرة إلى الحرب الباردة وزمن التزاخم غير المجدي، مُلحَقاً بإسارث تاريخي، بدأ مع الحرب الكورية، حيث لا يزال التنافس الاستراتيجي مفتوحاً بينهما وعلى كافة الصعد التجارية والأمنية بسبب السياسات الصفرية لكلا الرئيسين «دونالد ترامب» ونظيره الصيني «شي جين بينغ».

قد يكون الشرق الأوسط وبكل ما يحمل من اضطرابات خارج الحل السياسي الذي سسيلي على عاتق بايدن في النصف الأول من ولايته، لكن الحذر سيكون سمة المتخصصين المشرقين، حيال سياسته بسبب تصريحاته التي تلقي اللوم على كل من المتنافسين على زعامة الإسلام السني، ولكل منهم لائحته.

هذا وما زالت الخطوط الحمراء، التي رسمها «باراك أوباما» إبان حكمه تمثل شاهداً على سياسة الديمقراطيين حيال المشروع الإيراني التوسعي، وتدخّلها في أربع دول عربية (العراق، لبنان، سوريا، اليمن) وابتزازهم عبر حلفائها المذهبيين من العرب، حوثي اليمن وحزب الله الضاحية الجنوبية لبيروت والحشد الشعبي العراقي ومساندتي «بشار الأسد» في حربه على منافضيه السوريين. وما لا يغيب عن ذهن من يتابع السياسة الأمريكية في العقدين الأخيرين، عدم وضوحها وإعادة تموضع قواها وتغيير أولوياتها وبالذات في إدارة الديمقراطيين، وهذا ما تمثل في تأخر تهنئة جو بايدن من عدة حكومات عربية وإقليمية على أمل أن تحدث معجزة تعيد ترامب إلى البيت الأبيض.

* كاتب سوري وباحث في الشؤون الدولية

تعقيب

مقال سهيل كيوان: الحكواتي أئم فنن ومتمعة...

رسالة راقية

بداية أؤمن أن القوة أحياناً كثيرة تولد من القسوة والعترات وأحياناً من الخيبة، فأنت كثيراً حينما ترى إنساناً قوياً، إن بحثت في تاريخه وجدت أنه مر بالعديد من الصعاب والمشكلات التي عجزته وروضت ما بداخله ليصبح كذلك. والفن في حد ذاته نتاج أدبي ورسالة اجتماعية راقية جداً، لا يستطيع إنسان عادي أن يحول ما في داخله من مشاعر وضغوطات لفن راق إلا إن وصل فعلاً للذروة وامتلك أدوات الإبداع.

وهذا فعلاً هو فناننا عدنان طرابشه. والظروف السياسية لأبناء الطائفة البرزية التي أرغمتهم على الخدمة العسكرية جعلت العديد من أبنائها يتعمدون ويعانسون ويحبسون لإيمانهم العميق أن ذلك فرض عليهم فرضاً وإيمانهم بقضيتهم كجزء من الشعب. وهنا تكمن المسألة الأساسية.

مسرح الحكواتي تعرض للمضايقات العديدة، خاصة وأن رسالته الفنية كانت رصد نقد الحالة السياسية والاجتماعية لعرب الداخل والظلم من قبل الدولة وجارنا إبراهيم خلايلة كان أحد أعضائه الأساسيين، وأيضاً هو تعرض للمضايقات. تأمل للفنان عدنان طرابشه المزيد من الإبداع، ولك قراءة متمعة على أمل تزيدينا بالمزيد من المعلومات.

فاطمة كيوان



تعقياً على مقال نزار بولحية: إلى أي حد ستقرب موريتانيا من المغرب؟

المعارك الهامشية

أود توضيح نقطتين:

1- اعتراف موريتانيا بالبوليساريو حصل تحت الضغط، ضد على مصالحها وقاعاتها، ذلك أن هذا البلد كان قد طالب بحقه في الإقليم أمام محكمة العدل الدولية، وقال مندوبه أمام هيئة القضاة «حدودنا إلى الشمال كانت دوماً مع المغرب ولم يوجد أبداً أي كيان بينهما».

وهذه المدألة مدونة في أرشيف المحكمة المذكورة.

2- القيادة السياسية الجديدة في نواكشوط تحذوها رغبة أكيدة في ترك المعارك الهامشية قصد التفرغ للمعركة الحقيقية، معركة البناء والديمقراطية، لبناء مجتمع حديث واقتصاد عصري يستجيب لتطلعات الموريتانيين.

لذلك، فهي تترك جيداً أن الطريق الصحيح نحو هذا المستقبل لا يمر عبر تيندوف والجزائر.

أحمد حنفي- إسبانيا

مساعات اقتصادية

إن حصل تقارب موريتاني مغربي فلن يكون الجمان بالنسبة للمغرب، المغرب يستثمر ويقدم مساعات اقتصادية لسدول افريقية بعيدة عنه جغرافياً، موريتانيا ستحصل على فوائد اقتصادية تجارية إن فعلت.

لا أظن الموريتانيين مستعدين لقطع الحبل كليا مع البوليساريو، لكن العلاقات الدبلوماسية البعيدة عن الألفاظ المعهودة في الدبلوماسية العربية (الشعبيين الشقيقتين، وأوصر الأخوة والمودة والشائج الخ.. التي لا يزال فقط العرب يستعملونها) درجات.

هل سيطلب المغرب من موريتانيا قطع صلتها بالبوليساريو؟ استبعد ذلك.

عبد الكريم البيضاءوي

البنية التحتية

الصحراء المغربية بشطاطها الممتد على طول 1200 كلم هي الآن وغداً بيد أهلها المغاربة الذين قاموا بتنميتها حتى أصبحت مدنها تضاهي بل أفضل من بعض المدن الجزائرية الحضرية، مثل الجزائر العاصمة على مستوى البنية التحتية.

أما الصحراء الجزائرية فلا زالت تعيش في القرون الوسطى.. أرض قاحلة ونفط وغاز تحتملها دون تنمية حقيقية لسكانها الذين يعانون.

المغرب أخذ صحراءه، والجزائر أخذت ميليشياتها وعلى المسؤولين الجزائريين أن يجدوا حلاً لحجز مخيمات غسيل الدماغ الذين لا تربط بينهم أي رولاب مادامت هذه المخيمات هي خليط من مغاربة محترزين وهم قلة، ومشايخ مستوطنين جزائريين وهم الأخرى، بالإضافة إلى موريتانيين وبرابيش شمال مالي وطوارق النيجر والتشاد.

المغرب أنهى الملف بطريقته الخاصة وما على الجزائر إلا تفكيك الخيمات ونزع أسلحة ميليشياتها ليعم السلام في المنطقة.

أيوسفان

مطامح توسعية

اعتقد أن موريتانيا لن تقرب من المغرب أكثر من قريباً منه الآن، وذلك راجع إلى توجسها من النوايا المغربية ومطامعها التوسعية التاريخية فيها. وهذا ليس وليد الصدفة ففي كل مرة يخرج علينا المغرب بحقوق له في موريتانيا، لذا موريتانيا فرضت التأشيرة، ومنذ الوهلة الأولى على الرعاية المغاربة خلاف غيرهم من دول المغرب العربي لإبرائها بنواياها وما يخطط له مستقبلها.

أسامة الاحمدي

مجموعات مسلحة

حينما قال الأستاذ الصافي سعيد في حوار تلفزيوني أن تونس ممنوعة من الاقتراب من المغرب لم يكن الرجل يتحدث من فراغ. الإخوة في موريتانيا انتظروا عشرات السنين أن يقوم نظام بوتفليقة وتيون بمبادرات اقتصادية فاقد الشيء لا يعطيه، وأما دخل المغرب في الانفتاح الاقتصادي لموريتانيا، قامت الجزائر بإنشاء طريق شوم وهو

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائحية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



حركة الاحتجاج والعودة إلى البيت الشيوعي

يحيى الكبيسي*



استطاعت حركة الاحتجاج، التي اندلعت في العراق في تشرين الأول/أكتوبر 2019، أن تحصل بشكل غير متوقع إلى ثورة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. ذلك أنها حظيت، بسبب مطالبها الجوهرية التي اختصرت بعبارة «شريد وطنًا» وقد قلنا في مناسبات كثيرة إن كارل الدولة/السلطة في العراق، وبينتسحق مع الدولة المؤازرة، يقوم بجهد منهجي لشيطنة هذه الحركة/الثورة من أجل تقويض التعاطف الشعبي الاستثنائي معها من جهة، وانتظار إكاثانية أن تتشكل ثورة مضادة من داخل حركة الاحتجاج، أو «الرسمية»، ذريعة فاض النزاع بين «الطرفين» ثم إنهاء الاحتجاجات والاعتصامات بالحيلة. بعد أن فشل في إنجائها بالقسوة المفرطة التي استخدمت ضدها منذ اليوم الأول، والتي وصلت إلى حد الإعدامات المذهبية.

وقد تولى التيار الصدري، الذي دخل حركة الاحتجاج في مرحلة لاحقة من انطلاقها، هذه المهمة بداية من شهر شباط/فبراير 2020، وتزامن هذا الانقلاب مع المصالح السياسية للتيار الصدري التي تتعلق بمرشح رئاسة مجلس الوزراء البديل لعادل عبد المهدي؛ فبعد اتفاق التيار الصدري مع الفاعل السياسي الشيعي الآخرين على المرشح الجديد، وتكليفه رسمياً من رئيس الجمهورية في اليوم الأول من ذلك الشهر، ثم فشل القبعات الزرق التي ملئت التيار الصدري، في تجبير حركة الاحتجاج/الاعتصام لخدمة مصالح التيار السياسي من الداخل (كان المرشح الجديد لرئاسة مجلس الوزراء هو مرشحهم المباشر تماماً كما عادل عبد المهدي) شهدنا أول هجوم مسلح وعلمي للتيار الصدري على ساحة اعتصام ساحة الصديقي في مدينة النجف يوم 5 من الشهر نفسه، وهو الهجوم الذي أوقع 6 شهيداً وعشرات الجرحى، وعلى إثر فشل الهجوم في تحقيق الغاية الرئيسية منه، أمر السيد مقتدى الصدر بسحب أتباعه رسمياً من تلك الساحات، اعتقاداً منه أن هذا الانسحاب سيكون كافياً لإجهاض هذه الحركة. وبالفعل قامت القوات الأمنية بالتزامن مع هذا الانسحاب بهجوم منظم على ساحة التحرير، الساحة الرئيسية في بغداد، والساحات الأخرى، ولكن تلك المحاولات فُسلت بسبب التحشيد الشعبي الكبير الذي دعم الساحات حينها، تحديداً من طالبات وطالب الجامعات. ليعود التيار الصدري، ويتواطأ من الحكومة وقواتها الأمنية هذه المرة، بقوة إلى الساحات، في محاولة منه للسيطرة عليها بالقوة، وبالفعل استطاع عناصر التيار السيطرة على المطعم التركي، الذي تحول إلى أيقونة لحركة الاحتجاج/الثورة، وطرد المحتجين منه، مع توجيهات علنية من السيد مقتدى الصدر بفتح الطرق والجسور، وفرض عودة المدارس بالقوة، كل ذلك على مرمى ومسمع القوات الأمنية التي لم تتدخل لحماية المحتجين من البطش.

وفي سياق الشيطنة المتواصلة، ومحاولات إنهاء ساحات الاحتجاج بالقوة، ووصولاً إلى الهجوم الأخير على ساحة اعتصام الجوهري في مدينة الناصرية يوم 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، بدأ واضحا أن التيار الصدري، وبالتفاق مع كارل الدولة، وتحديد الفاعل السياسي الشيعي في السلطة، فضلا عن الدولة المؤازرة بطبيعة الحال، قد تولى بشكل ذاتي، أو بتكليف منهم، مهمة إنهاء حركة الاحتجاج/الثورة، التي باتت تشكل عبئا عليهم جميعا، وقد حظي القرار بمباركة صريحة من الحكومة العراقية، بدليل سهولة التي اقترح بها التيار الصدري ساحة الجوهري مع معرفة الجميع بتوقيت التحشيد ومكانه (ساحة الجوهري) وموقعهم بما يستتبع ذلك من مواجهات بين الطرفين، ولأحد اتخذ أي إجراء لنقل ذلك، وكل الشواهد التي تبعت ذلك تقول إن الغرض من التحشيد والهجوم على الساحة هو إنهاء الاعتصام في ساحة الجوهري خاصة بعد موجة مطاردة واعتقال الناشطين الرئيسيين فيها، والأهم من ذلك كله استغلال الاتفاق الذي عقد من أجل تعيين أحد أعضاء التيار الصدري محافظاً للمدينة.

لم ينظر الفاعلون السياسيون الشيعيون إلى حركة الاحتجاج/الثورة مطلقاً بعين الارتياح، فهم لم يبدوا فيها سوى حركة احتجاج مجتمعي شعبي، بالدرجة الأولى، ضدّهم، لهذا بدوا حريصين على استخدام الأدوات المتاحة لديهم من أجل إجهاضها منذ اليوم الأول، وكان العنف المفرط، والقتل المنهجي، والاختفاء القسري، والاعتقالات، أدواتهم المنهجية في سبيل ذلك، ولكن بعد فشل هذه الأدوات، التي أخرجت كارل الدولة/السلطة، وفضحت ممارسات الدولة المؤازرة، وقد كان الجميع حريصاً على الخطية عليها؛ كان لا بد من استخدام وسائل بديلة، وفي هذا التيار الصدري، فهو اليوم الأداة المثالية لذلك، لاسيما أنه استفد كل أغراض السياسة من الاحتجاجات من جهة، ولأنه حريص على الإبقاء على احتكاره للشارع من دون أن تنزاعه قوة أخرى من جهة ثانية؛ فحركة الاحتجاج كانت التحدي السياسي للتيار الصدري لأنها أفقدته هذا الاحتكار الذي مارسه طوالها في سياق إعطائه المزدوجة، من خلال الضور القوي في كارل الدولة/السلطة، واستخدام الشارع لأغراض الابتزاز السياسي للشارع. لهذا بدأ القاء زعيم التيار الصدري لعودة العدة «الوطنية» التي تدثر بها طويلاً، دعائياً وخفياً، بعد حديثه عن العودة إلى «البيت الشيوعي». لم يكن الاحتجاج/الثورة، بالنسبة للتيار الشيعي محاولة لمحاولة للتحول على هذا «البيت الشيوعي» الذي يحسرك السلطة في العراق، ومحاولة لتقويض هذا النظام السياسي الذي يحرس الفاعلون السياسيون الشيعيون مع غيرهم من الشركاء، على الإبقاء عليه، وإدامته، ولو بعد العدم. من هنا نفسر استخدام السيد مقتدى الصدر، للمرة الأولى، توصيفاً شيعياً بحت، عندما بدأ ببيانته باسم «الإمامي الأثنا عشري» مع ذلك ما تحمله هذه العبارة من معنى، وحينما دعا في خطابه إلى مسأه «ميثاق شرف نقاشي» يكرس الأمر الواقع ضد أي محاولة «شيعية» أخرى للاقتحام لبيتهم.

* كاتب عراقي

رقية التحرير:

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

الناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والأعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8008
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب الغدب 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

إسرائيل والإمارات، بهدف حملات التسويق والترويج والإعلان، وحفلات الأعراس والغناء والمذائع، بهذا المعنى، هو لفت الأنظار عن الجرائم الموهلة التي تحصل، في الإمارات وإسرائيل، كما في كل ما يصل إلى يد هاته الدول، التي وجدت أشياها لها، بطرق انتهاك حقوق البشر، وبمناهضة القوانين الدولية والأممية.

أخبار المطربين والأعراس، لا يمكن أن تلغي أخبار تمويل الإمارات لمرتزقة فاغنر الروس في ليبيا، ودعمهم لليبيايات الجرام التي يديرها خليفة حفر، وأشكال التدخل الفظ بسيادة اليمن، وفرض أجندات خارجية على أبنائه، كما لا يمكن أن تلغي ممارسات إسرائيل الإجرامية المستمرة ضد الفلسطينيين. أفراح القتل والمجرمين تقوم، للأسف، على أجساد الضحايا وجنائزهم.

أعراس إسرائيل في الإمارات والبحرين... وجنائز العرب

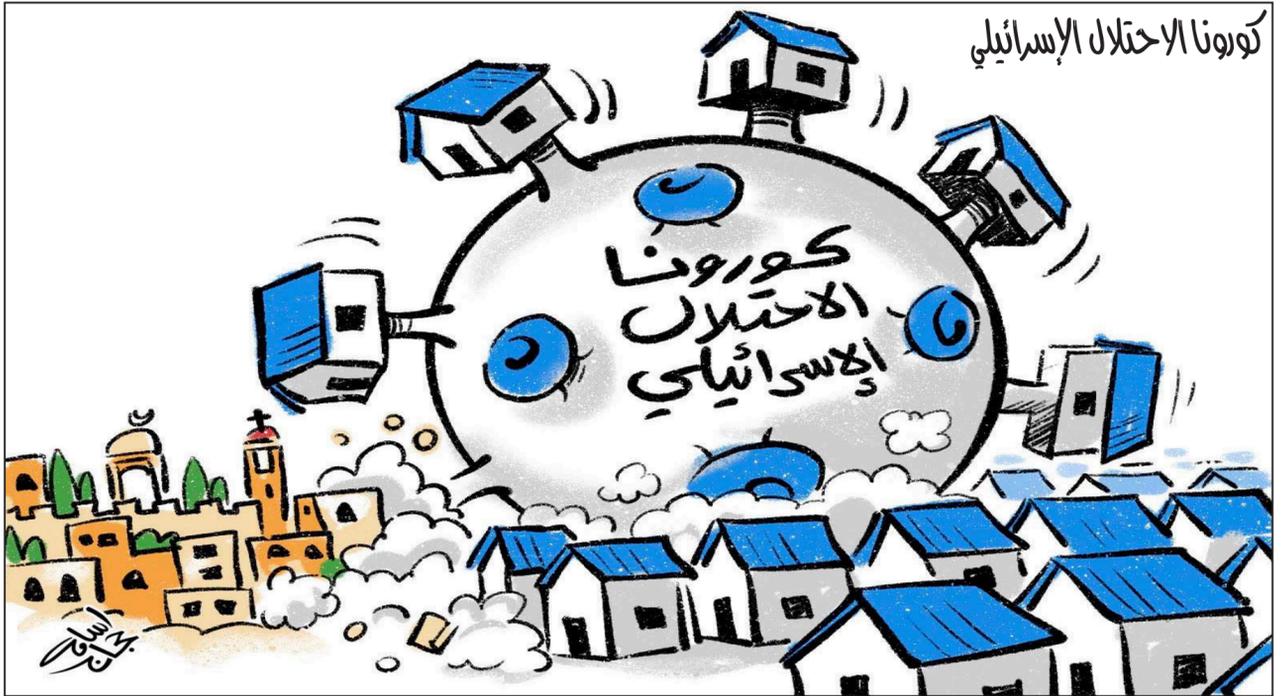
المشتركة بين إسرائيل والإمارات، فه فنادق دبي الفاخرة والجمعيات التجارية الرائعة والشواطئ البديعة، بنيت وتتم صيانتها من قبل أشخاص سلبت حقوقهم الأساسية بصورة عنيفة فمئات الآلاف الذين يدخلون إلى تلك البلاد لكسب الرزق عبيد، وبمرور بتكتيل جسدي وجنسي، وكجارت النساء يعملون برعاية الدولة التي تنسج نفسها كجثة استهلاكية يمكن فيها استهلاك البشر» وحسب البرلمان الأوروبي فإن دولاً مثل البحرين والسعودية والإمارات، هي من أكثر الدول مساهمة بالعمير الدولية لحاربة تجارة البشر» وأن «التطور الأكثر إقلاقاً هو الانتشار بالنساء العبودية، خاصة إلى أن «شبكة البغاء» الإماراتية، حيث تقدم أبو ظبي السلع البشرية، ويقدم السياح الإسرائيليون المال للشارع، هي «أحد المشاريع المشتركة بين

فنانين إسرائيليين». ما يحصل إذن هو إعلانات صريحة على مشاركة سلطات الإمارات والبحرين في انتهاكات إسرائيل لحقوق مواطنين عرب، ولتوزيع الاستيطان والاحتلال، بأكثر الطرق استغراقاً (مثل الاتفاق على شراء خمور المستوطنات) ويتجادل ذلك مع إعلانات الأعراس والحفلات والفنية والموسيقية، حيث يحضر مطرب إسرائيلي إلى دبي فيصبح محط ترحيب الأعراس، ويؤلف معن إماراتي أغنية «خدني إلى تل أبيب»، وتكتب مداخل في رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ولا يتورع مخرجو عمليات التسويق عن تصوير فتاة إماراتية تعزف تشيد إسرائيل، أو في استخدام الأطفال الأبرياء في الدعاية للتطبيق.

قدمت كاتبة صحافية إسرائيلية تحليلاً جزئياً لما يجري، عبر سلبها الضوء على بعض القواسم

وتفق حساب «إسرائيل العربية» التابع لوزارة خارجية دولة الاحتلال، مقطعاً من شريط فيديو لحفل زفاف يهودي يقام لأول مرة في دولة الإمارات، يظهر أشخاصاً يحتفلون ويرقصون على أغان عربية، وعلق مدون الحساب بالقول: «الله يديم الأفرح، ولا يمتل هذا الخير إلا مثلاً على فيض من الأفرح التي تصور ما يجري، في الإمارات والبحرين وإسرائيل، منذ توقيع «الاتفاق الإبراهيمي» في 15 أيلول/سبتمبر الماضي، على أنه مسلسل مستمر من الأفرح والليالي الملاحق.

تزامن، على سبيل المثال، إعلان وزير التجارة البحريني زايد بن راشد الزياتي، تصريحاً أن بلاده لن تميز بين المنتجات المصنعة داخل إسرائيل وتلك المنتجة في مستوطنات الأراضي المحتلة، وهو خرق للقوانين الدولية والأممية، مع وصول الغني الإماراتي وليد الجاسم «في إطار تعاون مني مع



نحن والهولوكست



هذا حتى لو يكمن الفعل التأسيسي لقيامها هو عمليات تطهير عرقي نفذت ثلاثة أرباع المليون من الفلسطينيين، وقت كان عددهم مليوناً واحداً، خارج بلدهم، وتحمل لو تجد نفسها يوماً في صف القوى الاستعمارية حصراً، وترت أساليبها التابيدية وعنصريتها.

بين أن هناك ما يضع كاتبة عربياً في وضع حرج وهو يتناول ما يتصل بالهولوكست من شؤون، وبالتحديد شيئاً، أولها ما تواجه به أكبر إبادة في التاريخ المعاصر وهو إنكار أو توين في المجال العربي، الإنكار ليس مجادلة في الواقع تصدر عن حرص على الحقيقة، بل هو معاداة تحريكها اعتبارات هوياتية وسلطوية، والتوهين قلة احساس بمعاناة ملايين البشر تعرضوا بالفعل لما «لا عين رأت، ولا من سمعت، ولا خطر على قلب بشر» من هول وتفتيح، وما صار يحق مقياساً لآلام البشري.

لا نغير عن احترام لمتنا ونحن لا نحترم آلام غيرنا، الواقع أن إنكار الهولوكست والتوهين من شأنه أن يمجأنا هو من خطط السلط وبناء المعسكرات الهوياتية المنصبة، وليس الخطأ والتحصير والحالة والسماء، فقطنا الإنكارية، والقومية والدينية، لم تعرض في أي وقت فقطنا أو حرصاً علينا، نحن حكومياً المنكيد، وإنكارها آلام الغير هو جزء من إنكار لحق الناس في الألم وفي حكم لا يسبب الألم، وجزء من عدم احترام أي ألم، وليس مجرد تعبير عن عدم احترام مصدر الحرج الثاني هو ما تقدم من استخدام الهولوكست لحماية قضية الأقوياء، قضية القوة والتسيب

* كاتب سوري

نحن والهولوكست

المقاومة الأكاديمية لإسرائيل نزعاً لا سامية مثلما قرر البرلمان الألماني عام 2018، ومثلما هو مترسخ في أجماع يتعدى تحديه علانية في ألمانيا، هذا خطأ، وهو قرار جهات قومية وناذرة، يضع جهة قومية واقتصادية أخرى، إسرائيل، في موقع حصين للوم لا يساع، إسرائيل النوية التي تتصرف بشيخ اقلبي ليست استمراراً لضحايا الهولوكست الذين ابتاهتم قوة وتشجيع أوروبا، وألمانيا النازية.

المهاسب بين الالاسامية وبين منازعة إسرائيل تعطي الانطباع بأن الدين الإسلامي، الهولوكوست، مثل الدين غير المندي، يتوسع إلى قضايا تتصل بالثقافة والمعرفه وسلوك الأفراد وأ طرق تعبيرهم، فيقتدي التعصب ويلعب دور قوة تعبير.

وصف الهولوكوست بدين مندي من ابتكار كاتب هذه السطور، إن يوجد الرء متواتراً في الأدبيات التي اعتنت بدراسة الجينوسايد والإبادة اليهودية، لكن للكتاب تجربة مباشرة مع تعصب بعض معتقدتي هذه الديانة وسلطوهمته بصهيونيتهم الجهادية، التجربة تبعت على الاعتقاد بأن وظيفة ديانة الهولوكوست لا تتصل بالضحايا واحترام ذاكرتهم، بل بالضحايا بصهيونية، بحماية القوي المنندي، أو لفعل إن الهولوكوست دين ودولة، هي إسرائيل، مثلما هو الحال بخصوص إسلام الإسلاميين.

ما لا يريد أن يراه المعتقدون المتعصبون هو أن إسرائيل دولة، أي قوة سيادة تقوم مثل غيرها على احتكار العنف، الفعلي والحربي، وهي لم تكف عن استخدامها، وليس هناك وجه أخراقي أو حقوقي لإلغاء قوة تمارس العنف من النقد،

يساين الحاج صالح*

تغطي قراءة أدبيات الهولوكوست الغربية الانطباع بقرار إداري - معرفي وعدم التطرق إلى ما جرى بعد الإبادة اليهودية بثلاث سنوات فقط من إقامة إسرائيل في فلسطين، هناك كفة عن التفكير في الصلة المحتلمة بين الهولوكوست والمصير الفلسطيني، هو الوجه الآخر للاتصال المستمر بالصدى الرحيم، إبادة اليهود الأوروبيين على يد النازيين أثناء الحرب العالمية الثانية، هذا الكف شهادة غير طيبة بحق مظفان وكاديميين غربيين يفترض بهم تحدي الهيمنة، وخلافاً لما قد يخشى، فإن تحدي الهيمنة لا يفتتح على إنكار الهولوكوست، بالعكس الإقرار وليد تحويل الهولوكوست إلى دين، ما يعني نقله من مجال الهيمنة إلى المقدس، من ما يمكن المنازعة فيه إلى غير المنازعة الذي تستتير المنازعة فيه أعف الانفصالات، مثلما نعرف جيداً بخصوص الإسلاموية المعاصرة. ترى، كيف كان للاهتام بالهولوكوست أن يخلف لولا ظهور الكيان الإسرائيلي؟

فضلاً عن غياب الكف البشري المذكور للثورة، كان يستمع تحويل الهولوكوست من تأسيس لإسنائية الضحايا إلى تبرير لإنسانية الأقوياء، ومن أخوة العنصرية والألم إلى شركة القوة والنفوذ، بدل من النظر إلى من يُسحقون، صارت العناية بالهولوكوست بعد إسرائيل دولة مندي، حرس حرما من يسحقون، وصارت عبارة Never again، يتكرر ابتداء، أي الهولوكوست صرخة المتحصنين بدل صوت الضحايا. كان يستمع كذلك ظهور ما صار يتكرر في سنوات الأخيرة من الاستناد إلى الهولوكوست من أجل المساواة بين العداة لإسرائيل والصهيونية وبين الالاسامية، فصارت

يساين الحاج صالح*

تفترض الحياة، في ظل التباعد الاجتماعي والافتراق الشامل، تحديداً للنشاطات الاجتماعية المسوح بها ضمن إطار الأناسيات، فعلى البشر تخفيف نشاطهم إلى الحد الأدنى، والانتقاء بما هو ضروري فقط لاستمرار حياتهم، والسالة ليست باليساسة التي تبدو عليها للوهلة الأولى، فما الضروري فعلاً لاستمرار حياة البشر؟ وما تعريف الحياة المطلوب استمرارها؟ هل هي ضرورات البقاء البيولوجي فقط؟ وهل وجدت مجتمعات بشرية، في أي عصر من العصور، اقتصرت حياتها على تأمين ضرورات الاستمرار المادي وحسب؟ وإجابة السؤال الأخير هي النفي على الأغلب، فلا توجد مجتمعات، ويمكن وصفها بالبشرية، من تمتلك أنظمة اجتماعية قائمة على أسس ثقافية ورمزية محددة، وبالطالقي فتحدد أساسيات الحياة، لا يأتي من بشكل مباشر من الضرورات البيولوجية، بل هو مسألة ثقافية متعددة الأوجه، ويزداد تعقيدها وتركيبتها في الشريط الحضاري، مع تطور واستقلال نظام السياسة والأيديولوجيا. وهذا ما دفع الفيلسوف الإيطالي جورجيو آغامبين لتأكيد أن «الحياة الغريبة» هي الحياة المخلتلة بوجودها البيولوجي، والفاقد لأي ضمانات سياسية وقانونية، ليست حالة طبيعية، بل ما يبقى من الوجود الإنساني، بعد أن تنزح عنه السلطة كل ضمانات وأهلية، وبالتالي فهي حالة سياسية شديدة الاضطراب.

سؤال أساسيات الحياة إذن هو بالضرورة سؤال السلطة، فهي من يحدد الالاسامي من الناثوي، ويوفق نشاطات معينة على حساب أخرى، وهو ما يتيردوما كثيراً من المعارضة والسجلات: الطعام أساسي مثلاً، ولكن ماذا عن الملابس والأدوات الكهربائية؟ لماذا تخلق المنشآت الثقافية، مثل المتاحف والمسارح والمسليحات، التي لم تُسجل قبلي حالات عدوي مهمة، في حين يؤذن بفتح بعض مراكز التسوق الكبرى؟ يسبح اجتماع أفراد العائلة، رغم أنها تتيح اختراق السمتين، المعرضين لخطر صدمية بقاء، مع أجيال أصغر، قد تنقل لهم العدوي، فلماذا لا يُسمح ببقاء الأصدقاء والجيران من أجيال متعاقبة؟ هل تبدي السلطة المصالح الاقتصادية على حساب صحة البشر، أم أنها، على العكس، دمرت الاقتصاد والأف فرض العمل لأجل حماية الفئات الأضعف صحيحاً؟ هل يجب على الجميع التصنيع لقطرات المؤسسات الصحية الاستيعابية، لدرجة لموضوع فيها ضرورتها حاملة للمجتمع، أم أن المشكلة في النظام الصحي القائم نفسه؟

محمد سامي الكيال*

تفترض الحياة، في ظل التباعد الاجتماعي والافتراق الشامل، تحديداً للنشاطات الاجتماعية المسوح بها ضمن إطار الأناسيات، فعلى البشر تخفيف نشاطهم إلى الحد الأدنى، والانتقاء بما هو ضروري فقط لاستمرار حياتهم، والسالة ليست باليساسة التي تبدو عليها للوهلة الأولى، فما الضروري فعلاً لاستمرار حياة البشر؟ وما تعريف الحياة المطلوب استمرارها؟ هل هي ضرورات البقاء البيولوجي فقط؟ وهل وجدت مجتمعات بشرية، في أي عصر من العصور، اقتصرت حياتها على تأمين ضرورات الاستمرار المادي وحسب؟ وإجابة السؤال الأخير هي النفي على الأغلب، فلا توجد مجتمعات، ويمكن وصفها بالبشرية، من تمتلك أنظمة اجتماعية قائمة على أسس ثقافية ورمزية محددة، وبالطالقي فتحدد أساسيات الحياة، لا يأتي من بشكل مباشر من الضرورات البيولوجية، بل هو مسألة ثقافية متعددة الأوجه، ويزداد تعقيدها وتركيبتها في الشريط الحضاري، مع تطور واستقلال نظام السياسة والأيديولوجيا. وهذا ما دفع الفيلسوف الإيطالي جورجيو آغامبين لتأكيد أن «الحياة الغريبة» هي الحياة المخلتلة بوجودها البيولوجي، والفاقد لأي ضمانات سياسية وقانونية، ليست حالة طبيعية، بل ما يبقى من الوجود الإنساني، بعد أن تنزح عنه السلطة كل ضمانات وأهلية، وبالتالي فهي حالة سياسية شديدة الاضطراب.

سؤال أساسيات الحياة إذن هو بالضرورة سؤال السلطة، فهي من يحدد الالاسامي من الناثوي، ويوفق نشاطات معينة على حساب أخرى، وهو ما يتيردوما كثيراً من المعارضة والسجلات: الطعام أساسي مثلاً، ولكن ماذا عن الملابس والأدوات الكهربائية؟ لماذا تخلق المنشآت الثقافية، مثل المتاحف والمسارح والمسليحات، التي لم تُسجل قبلي حالات عدوي مهمة، في حين يؤذن بفتح بعض مراكز التسوق الكبرى؟ يسبح اجتماع أفراد العائلة، رغم أنها تتيح اختراق السمتين، المعرضين لخطر صدمية بقاء، مع أجيال أصغر، قد تنقل لهم العدوي، فلماذا لا يُسمح ببقاء الأصدقاء والجيران من أجيال متعاقبة؟ هل تبدي السلطة المصالح الاقتصادية على حساب صحة البشر، أم أنها، على العكس، دمرت الاقتصاد والأف فرض العمل لأجل حماية الفئات الأضعف صحيحاً؟ هل يجب على الجميع التصنيع لقطرات المؤسسات الصحية الاستيعابية، لدرجة لموضوع فيها ضرورتها حاملة للمجتمع، أم أن المشكلة في النظام الصحي القائم نفسه؟

فندق خال في باريس يفتح أبوابه للمشردين

■ باريس- رويترز: بإطالة على برج إيغل وكينيسة القلب المقدس في باريس، يجتذب فندق أفينير مومارتر السياح والزائرين في الظروف العادية. لكن المخاوف التي تزامنت مع جائحة كوفيد-19 أبعدت ضيوفه، ليفتح الفندق أبوابه للمشردين. قامت إدارة الفندق، على مدى عام، بتسليم الغرف لجمعية إمايوس سوليداريته الخيرية، التي تستخدمها حالياً في إيواء مجموعة من الناس، لولا هذه المبادرة، لكان مصيرهم في الشوارع.

فدون الغرفة التي تؤويها في الفندق، لكان إبراهيم، وهو طالب لاجئ من مالي، ينام الآن في مطابخ المطاعم التي يقوم فيها ببعض الأعمال

المؤقتة، والتي لا يبدل لها سوى الشارع. وقال: «فور وصولي (إلى باريس) لم أكن أعرف أحداً. كنت أنتقل في مساكن مؤقتة، وأنا أحياناً في المطبخ، أو بجانب سلة المهملات». وأضاف: «في بعض الأيام كنت أجد عملاً بسيطاً، وأتحصل على حوالي 40 يورو، و30 يورو، و50 يورو، ثم أخرج. وعندما أجد هذه الوظائف، أدفع 30 يورو في فندق لكي أنام ليلة واحدة، لا أستطيع أن أفعل هذا طوال حياتي». وفي فندق أفينير مومارتر، تغطي المؤسسة الخيرية تكلفة غرفته. ويتحصل المقيمون على ثلاث وجبات يوميا في غرفة الإفطار في الفندق، وتحوي كل غرفة على تلفزيون وحمّام داخلي.



ياسمين عبد العزيز وزوجها في بطولة «اللي مالوش كبير»

النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز تقوم حاليا بتصوير دور البطولة في مسلسل «اللي مالوش كبير» المقرر عرضه في موسم دراما رمضان المقبل، من تأليف عمرو محمود ياسين، وإخراج مصطفى فكري. ويجمعها المسلسل لأول مرة بزوجه الفنان أحمد العوضي في عمل فني.

الطواقم الصحية الأمريكية ترفض لقاحات كورونا؛ لسنا فنران تجارب

لا تسمح قانونا بإلزام طواقم المستشفيات الخضوع للتلقيح. وقالت: «نواجه أصلاً تحديات للتلقيح يصاف إليها شعور بالريبة إزاء هذا اللقاح الجديد». وقد أظهر استطلاع لمعهد «غالوب» أن 58% من الأمريكيين أعربوا عن استعدادهم للحصول على اللقاح في تشرين الأول/أكتوبر وهو ارتفاع طفيف مقارنة بالنسبة المسجلة في أيلول/سبتمبر عند مستوى 50%. وفي ظل هذا الارتياح الشديد، أنشأت نيويورك وست ولايات أمريكية أخرى لجنة خاصة لتقييم اللقاحات، وفق ما كشف الحاكم.

وتعرب ديانا توريس، وهي ممرضة في أحد مستشفيات مانهاتن، عن ارتياحها هي الأخرى للقاحات التي من المفترض أن توافق عليها الوكالة الأمريكية للأغذية والأدوية (إف دي إيه) في خلال الشهر الجاري بموجب إجراءات معجلة، بناء على طلب ملج من إدارة ترابم التي تعاملت مع الوباء كما لو كان «مزحة». وتقول توريس إن هذه اللقاحات «طوّرت في أقل من سنة، وتسببوا مشاكل صحية من قبل الحكومات والوكالات الفدرالية عنها التي تركت الفيروس يتفشى مثل النار في الهشيم». وتشبه الممرضة حملات التلقيح الأولية بتجربة واسعة النطاق، وتضيف: «لم يكن لديهم متسع من الوقت وعدد كبير من المرضى لدراسة اللقاح... لذا، سوف أتجنب الأمر وسأراقب ما سيحدث».

وقد أعربت ممرضات أخريات عن تحفظات من هذا القبيل على صفحاتهن في «فيسبوك»، وكتب إحداهن: «لا شكراً، فانا لسنا فنان تجارب لأحد». وعلقت أخرى بالقول: «أخفقوا إخفاقاً مخزياً في ما يخص أجهزة الحماية والفحوص، ويريدوننا الآن أن نكون لهم فنران تجارب».

كمبوديا؛ تسمم جماعي بنبذ الأرز

■ بنوم بنه- د ب آ: تمر الشرطة في ريف كمبوديا على جميع المنازل، في حملة لاصطاد نبيذ الأرز وتحذير الرويين من مخاطر تناول الكحول المخمر محلياً بعد تسمم جماعي أقال. وتلقى رجال الشرطة في كامبونج شستانج أوامر بزيارة «كل منزل» في إطار الحملة الصارمة على مستوى المقاطعة، حسبما نقلت صحيفة «الخمير تايمز» عن رئيس شرطة المقاطعة اللو فانتان جرنال خوف لى. وتأتي هذه الجهود في أعقاب وفاة ثمانية أشخاص وتسمم أكثر من 130 شخصاً بنبذ الأرز الملوث، وذكرت الصحيفة أن السلطات اعتقلت رسمياً ثلاثة أشخاص واستجوبت ثمانية آخرين فيما يتعلق بإنتاج وتوزيع الكمية القليلة. وأعلنت إدارة حماية المستهلك في وزارة التجارة، أن اختبارات النبيذ من موقع الحادث ومن ثمانية مواقع إنتاج محلية، كشفت عدة عينات تحتوي على مستويات ميثانول تتراوح بين 10% و17%. وتتجاوز المستويات بكثير الحد القانوني، وهو 0.14%. وذكرت صحيفة «الخمير تايمز» أن مسؤولي الصحة يشتبهون في أن مياه الأنهار الملوثة بالبيدات يمكن أن تكون مسؤولة.

زيادة الوفيات في ألمانيا مع ارتفاع درجات الحرارة

■ برلين- د ب آ: أظهرت دراسة ألمانية حديثة أن تغير المناخ قد يزيد التأثير سلباً على الصحة في ألمانيا بشكل يزيد على ما كان متفترضاً قبل ذلك. وأظهرت نتائج حسابات نماذج أجراها العلماء أن عدد حالات الوفاة الناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة تزيد كثيراً في ألمانيا على ما هي عليه على مستوى العالم. وأوضح الباحثون في دراسة دورية العلمة «لانسيت»، أن السبب في ذلك هو زيادة أيام ارتفاع درجة الحرارة سنوياً مع زيادة نسبة المواطنين الذين تتجاوز أعمارهم 65 عاماً في ألمانيا. وجاء في الدراسة أنه تم تسجيل نحو 20200 حالة وفاة لأشخاص تزيد أعمارهم على 65 عاماً في ألمانيا ذات صلة بارتفاع درجة الحرارة في عام 2018. لكن تصدرت الدولتان الأكثر اكتظاظاً بالسكان

تلسكوب يكشف عن 1.8 مليار نجمة من مجرة «درب التبانة»

الوسط النجمي والسحب المجرية القريبة من درب التبانة. وتم رصد هذه الأجرام بفضل مجموعة من الخلايا الضوئية بحجم جيجابايكسل تقريبا، نتجت تحديد موقعها والمسافة ومعرفة تقديراتها. ومن خلال قياسات خصائصها الفيزيائية، يمكن للعلماء أن يفهموا بشكل أفضل ظواهر تكون وتطور النجوم ومجرة «درب التبانة». ويهود الفهرس الأول للمرصد الفضائي إلى عام 2016، أما الثاني فوضع عام 2018 وضم 7، 1 مليار مصدر، وبفضله توصل العلماء على سبيل المثال إلى أن مجرة درب التبانة «اندمجت» مع مجرة أخرى، قبل عشرة مليارات سنة، وبالتالي، فإن الفهرس جديد هو الثالث. قالت عالمة الفلك في مرصد كاترين تورون، وهي رائدة في قياس الفضاء الفلكي شاركت في مهمة «غايا» منذ بدأيتها، إن هذا التلسكوب أحدث «ثورة في المعرفة»، وشرحت أن أحد هذه الإصطدامات بين المجرات يتزامن مع عمر نظامنا الشمسي، ما يعزز فرضية أن كل تصادم يؤدي إلى طفرة في تكوين النجوم، ومن بينها شمس نظامنا.

تلسكوب يكشف عن 1.8 مليار نجمة من مجرة «درب التبانة»

■ باريس- أف ب: يكشف التلسكوب الفضائي الأوروبي «غايا» أسس الخمسين، عن الجزء الأول (أي دي آر 3) من لأحة تضم أكثر من 1.8 مليار نجم سماوي في مجرة درب التبانة، تم رصد ما بقده لا مثيل لها. ويتنظر الحدث آلاف العلماء من كل أنحاء العالم، وهم أصلاً يعرفون يومياً من بيانات هذا المرصد الفضائي الذي وضعت وكالة الفضاء الأوروبية في المدار عام 2013. ويتمركز «غايا» على بعد 1.5 مليون كيلومتر من الأرض، يعكس اتجاه الشمس، لاقتنا إشعاعاتها بشكل أفضل. أما بصريتهما اللتان يجمعهما غطاء من الإصاغة بالنياراك الدقيقة، فتمسطان الفضاء بيضاء، وتستغرق دورتهما الكاملة ست ساعات.

يكتشف التلسكوب ويرصد جزءاً صغيراً جداً من النجوم في مجرة «درب التبانة» التي ينتمي إليها كوكب الأرض، والتي يبلغ قطرها أكثر من مئة ألف سنة ضوئية، ويصني فهرسها مجموعة من الأجرام السماوية، تبدأ بكل الأنواع المعروفة من النجوم والكواكب الخارجية والكويكبات، إلى الاستشعار والجيل الجديد من الإنترنت لسنوات.

حقيق الأمر أننا شعوب تعشق الشماعات، وشماعة نعلق عليها كل آمالنا، تلك التي للبلب المثالي، وشماعة نعلق عليها كل خيبتنا. تلك التي للعدو «المثالي» كذلك، إلى أن نحمل «خرقنا» على أكتافنا، ونحمل المسؤولية، وننقد زاويتنا قبل الزاوية المقابلة، ونكون واقعيين في منظورنا «الأبلاتنا» لن نحظى باعتدال نفسي وفكري مما سينتربث عليه أعراف الحياة بأكملها. لو أننا نبدأ أرفع خرق الأسماك والخيبات، ستعتدل الشماعة سريعاً، وسنراها على حقيقتها.. مجرد شماعة.

كمامة ذكية تجمع الناس بعدما فرقهم الوباء

■ إسطنبول- الأناضول: في الوقت الذي فرق فيه فيروس كورونا القائل الناس، تتواصل الاستعدادات بدعم من المستثمرين لإنشاج القناع التركي متعدد الاستخدام «كورونا ماسك» الذكي. القناع الطبي (الكمامة) من إنتاج شركة «كورونيتي» يتمتع بخصائص خاصة، إذ يمكنه متابعة التنفس والتغير في درجة حرارة الجسم باستخدام أجهزة استشعار. محمد إيراق، المدير التنفيذي للشركة، تحدث عن مزايا الكمامة التي تعتمد في ابتكارها على أجهزة الاستشعار والجيل الجديد من الإنترنت لسنوات.

باعتباره متخصصاً في التكنولوجيا الدقيقة (ميكرو تكنولوجي). في الواقع، بدأت الفكرة قبل تفشي وباء كورونا مطلع العام عندما كان إيراق يعمل في أحد مصانع النسيج، حيث لاحظ تعرض العمال والموظفين للغبار الكثيف، ولذلك قال: «فكرت في صنع قناع ذكي للذين يعملون في أجواء ذات غبار وأثرية تقوم بتتبع البيانات الصحية لمزرتديها وتصدر تنبيهاً لهم بشأن حالتهم الصحية».